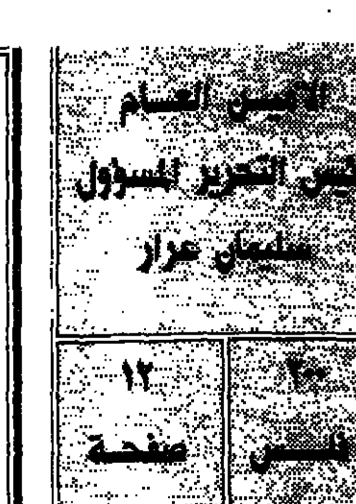
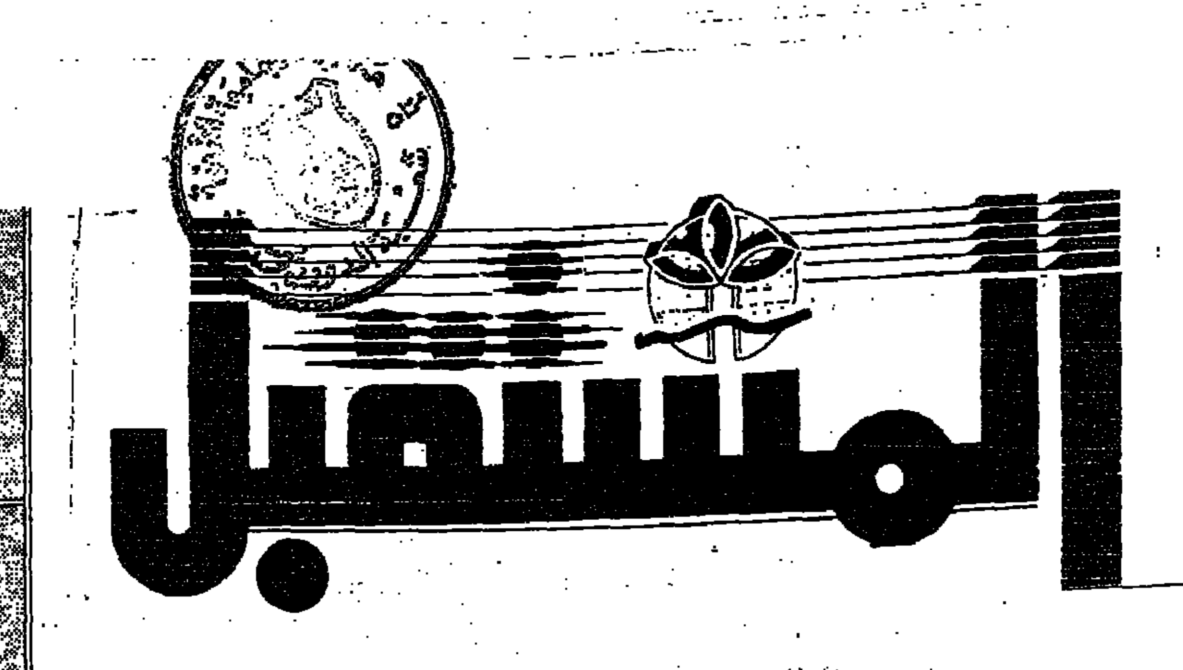




الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

٣٠٠ فلس | ١٢ صفحة

العدد السابع والاربعون - الخميس ٢٣ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٦ كانون ثاني / سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 6 /Jan / 1994, No: 47

مباحثات الفرصة الاخيرة



بين تحويل الاتفاق «الاردني - الفلسطيني» الى واقع عملي، كما صرح نائب رئيس الوزراء الدكتور سعيد التل، وعدم وجود ازمة في العلاقات الثنائية كما اعلن القدومي واصل الاردنيون والفلسطينيون اجتماعاتهم خلال اليومين الماضيين، لعدم تفويت الفرصة الاخيرة التي اعلنها الحسين للتوصل الى اتفاق.

وقد كشفت هذه التصريحات رغم اتسامها بالدبلوماسية عن تباين وجهات النظر بين الطرفين، ففي حين يبدي الاردنيون اصرارهم على التوقيع المشترك على الاتفاق الاقتصادي والبدء باخطوات الاولى لتنفيذه يحبذ الفلسطينيون التأجيل لمعرفة ما ستتمخض عنه المباحثات مع اسرائيل.

والواضح من خلال التصريحات والانباء التي تسربت من اللقاءات ان الفلسطينيين ما زالوا يصرون على أن يتم التوقيع بين الأردن والسلطة الفلسطينية، وليس بين الاردن ومنظمة التحرير، على اعتبار ان العلاقة يجب ان تقوم بين كيانين قائمين.

الا ان وجهة النظر الفلسطينية اصطدمت بوجهة النظر الاردنية التي عبر عنها الحسين في خطابه الاخير من خلال اشارته الى اسقاط خيار الكونفدرالية، والقائه مهمة تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين الشعبين الأردني والفلسطيني على عاتق المواطنين لا السلطات.

وفيما يرى الفلسطينيون ضرورة ان يوضع الاشراف الأردني على البنوك في اطار خطة تنمية شاملة، يشير الأردنيون الى ان اشرافهم على الاقتصاد في مناطق الحكم الذاتي لن يتخطى الفترة الانتقالية.

وفي هذه الاجواء تتضارب التصريحات الفلسطينية حول اقامة مصرف مركزي فلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، واصدار عملة فلسطينية مما يكشف عن وجود خلافات حول هذه المسألة.

ومن المتوقع ان تحدد المباحثات «الفلسطينية - الاردنية» التي تجرى في عمان اجواء العلاقة بين الطرفين خلال المراحل القادمة.

قريبا استئناف المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية»!!

المستقبل - خاص

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ «المستقبل» ان عودة المباحثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» باتت مسألة وقت ليس الا بعد التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى، والتي افادت بأن ما تم مناقشته في القاهرة مقترحات قابلة للنقاش وليس اتفاقا.

وقد جاءت تصريحات المسئول الفلسطيني متطابقة مع المرونة النسبية التي ابدتها اوساط حزب العمل من خلال التصريحات التي ادلى بها وزراء في حكومة رابين خلال الثمانية واربعين ساعة الاخيرة والتي تظهر تراجعا عن اعتبار ما تم التوصل اليه في القاهرة «اتفاقا» واساسا لأي مباحثات قادمة بين الطرفين.

ومن المنتظر حسب قول المسئول الفلسطيني، ان يتم بحث التعديلات السبعة التي وضعها الطرف الفلسطيني على المقترحات الاسرائيلية، وعلى ضوء الاستعداد الاسرائيلي لبدء في المفاوضات من المنتظر ان تتخذ القيادة الفلسطينية قرارا بتوجيه وفودها الى محادثات باريس وأوسلو والقاهرة.

المطاعيم متوفرة.. والوزارة لم تخطىء

وزيـــر الصحـــة ينفـــي استقالتــــه

المستقبل - خاص

نفى الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة تقديم استقالته من الحكومة اثر الخلاف الذي دب بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة بسبب قرار وزير الصحة بتفرغ اصحاب الصيدليات، اذ ان هذا القرار كما تقول مصادر وزارة الصحة يخسر الاردن (١٥٠) مليون دينار اردني سنويا خاصة وان عددا من الحاصلين على ترخيص فتح الصيدليات يعملون في الخارج.

وقال د.ملحس : الموضوع - اي موضوع الاستقالة امر غير وارد مبررا بأن الشائعات التي تقول انه اعتكف في البيت كانت فقط بسبب اصابته بالرشح.

وحول وجهتي النظر اللتين طرحهما الوزير في الصحف اذ كان قد ارسل للصحف تقريرا - عن طريق وكالة الانباء الاردنية يعلن فيه تحمله لمسؤولية وفاة الطفلين الا انه عاد وفي لقاء صحفي آخر - نشرته الصحف - حمل السيدة والدة الطفلين مسؤولية ما حدث معتبرا ان الوزارة لم تخطىء في هذه «القضية» وان كان هناك خطأ فهو يقع ضمن مسؤولية المستشفى الخاص في الزرقاء بسبب المسألة المالية - التأمين.

من جهة اخرى نفى د.ملحس نقص المطاعيم بقوله: «مخنوقين قد ما في المطاعيم موجودة» مؤكدا ان ٩٥٪ من ابناء الشعب الاردني قد اخذوا الجرعات التطعيمية المختلفة.

نقـاش ساخـن فـي البرلمـان

نقاش ساخن دار بين الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والنائب مفلح الرحيمي رئيس لجنة الطعون الثالثة بعد موافقة المجلس بالاغلبية علي اعادة القرار الي اللجنة مجددا بعد التصويت علي اقتراح النائب الروابدة برز القرار الى اللجنة تبادل النائبان الاتهامات حيث طلب الرحيمي قبول المجلس لاستقالة اعضاء اللجنة كافة لانها لا تقبل الاتهامات وثمّن النائب الروابدة عمل اللجنة، وقال: .. وان اختلفنا معها في قرارها واجتهادها الا اننا لا نشكك ابدا في نزاهتها.

وطلب السيد طاهر المصري رئيس المجلس شطب كل الحوار الذي تم في محضر الجلسة المتعلقة بالاتهامات.

ويذكر ان لجنة الطعون الثالثة هي اول لجنة تتخذ قرارا يرد الطعن المقدم لها شكلا.

الامريكان باقون على تشريعاتهم تجـاه المنظمـــة!

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماكيري في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ان القيود التشريعية المفروضة على نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية مازالت سارية المفعول لكنه اوضح انه بمقتضى قانون تسهيل عملية سلام في الشرق الاوسط فان للرئيس «كلينتون» الحق والسلطة في تعليق تطبيق قيود معينة يتضمنها التشريع الخاص بمنظمة التحرير، واضاف يقول ان الرئيس كلينتون لم يمارس حتى الآن تلك السلطة وحول فتح مكتب المنظمة قال: يتوقف على اعفاء من تطبيق القيود بمقتضى قرار رئاسي.

واكد الناطق باسم الخارجية ان تقييد سفر اعضاء منظمة التحرير الى الولايات المتحدة لم يتغير، ولم يتناولها قانون تسهيل عملية سلام الشرق الاوسط واوضح الناطق باسم الخارجية ان طلبات الحصول على تأشيرة زيارة امريكا تتم على اساس النظر في كل حالة على حدة.

مشروع استيطاني جيد في جبل الزيتون

في اطار توجهها لمضاعفة التواجد اليهودي في القدس الشرقية اتخذت لجنة التطوير التابعة لبلدية القدس الغربية قرارا بالبدء في تنفيذ المرحلة الاولى من اقامة حي استيطاني يهودي جديد في جبل الزيتون بالقدس الشرقية.

وسيتم وفق هذا القرار كما اعلنت بلدية القدس الغربية السماح للمستوطنين باقامة العديد من المنازل المتنقلة فوق اراض لضاحية الطور العربية كانت مخصصة لاقامة مدرسة عربية.

وفي هذا السياق اوضح نائب رئيس بلدية القدس بان اقامة مساكن دائمة سيتبع اقامة المساكن المتنقلة.

ملتقى الحوار الليبي يوحد التيارات السياسية

عبر الامين العام لحزب الوحدة الشعبية - عزمي الخواجا، تقديره الايجابي لنتائج انعقاد ملتقى الحوار الذي عقد في ليبيا مؤخرا والذي ضم اكثر من ٢٠٠ شخصية يمثلون احزابا ومنظمات واتحادات وقطاعات شعبية ونسائية واعلامية واكد عزمي الخواجا في تصريح خاص للمستقبل على اهمية انعقاد هذا المؤتمر وقال:

للمرة الاولى تلتقي التيارات السياسية القومية واليسارية والاسلامية على برنامج القواسم المشتركة.

واضاف ان هذه الخطوة النوعية تشكل ارضية وفرصة لتعميق الحوار بين التيارات الثلاث.

وثمّن الخواجا القرارات الصادرة عن المؤتمر وقال: الاهمية تكمن في وضع الآلية النضالية لتطبيقها. مؤكدا ان المرحلة الحالية تقتضي تكثيف النضال من اجل تحقيق مجموعة القضايا الراهنة والمستقبلية التي تبناها المشاركون في ملتقى الحوار العربي في ليبيا.

ويشار الى ان ملتقى الحوار كان قد دعا الى رفع الحصار عن ليبيا والعراق ودعم نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية على ارضه. كما اكد ملتقى الحوار الى الدفاع عن الحقوق العربية وحقوق الانسان.

لدفع الفلسطينيين نحو تنازلات جديدة

اسرائيـــل تصعـــد اجراءاتهـــا القمعيـــة!!

لم تتوقف الخلافات «الفلسطينية - الاسرائيلية» التي اوصلت المحادثات بين الجانبين الى طريق مسدود على كون ما تم بحثه في القاهرة اتفاقا لم مجرد اقتراحات، او على مقاطعة الجانب الاسرائيلي لمحادثات طابا.

ففي الوقت الذي تشهد الاراضي العربية المحتلة تصعيداً في العمليات العسكرية، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بزيادة مضايقاتها للسكان الفلسطينيين، مما ادى الى تلاشي اجواء الثقة التي كانت القيادة الفلسطينية تراهن على الوصول اليها عقب التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء.

فقد تسارعت وتيرة عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة مستوطنات جديدة اضافة لتوسيع المستوطنات القديمة، كما واصلت السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان، وفرض الضرائب على متاجر ومصانع الفلسطينيين.

وتشير التقارير الواردة في الاراضي المحتلة الى مصادرة عشر آلاف دونم في انحاء مختلفة من الاراضي العربية المحتلة، تركزت اعمال المصادرة في القدس ورام الله وبيت لحم، بحجة اقامة حدائق عامة ومحميات طبيعية على الاراضي المصادرة.

ويؤكد القادمون من الاراضي العربية المحتلة على عودة الحواجز العسكرية المفاجئة في الاحياء والشوارع الفرعية، والتي عاد ما يتعرض المواطنون للتفتيش والاهانات والضرب لدى توقفهم عندها.

وقد ادت الاجراءات الاسرائيلية الى عزوف المواطنين عن التحرك ليلا، وخصوصا في مخيمات اللاجئين واضطرارهم «الفلسطينيون» للانتظار ساعات لاجتياز الحواجز العسكرية امام المعابر المؤدية لمدينة القدس.

ويضطر اصحاب المصانع والمتاجر الفلسطينية لاغلاق محالهم بمجرد وصول جباة الضرائب الاسرائيليين حتى لا يجدون انفسهم مجبرون على دفع مبالغ طائلة.

وقد عادت هذه الممارسات للظهور بعد توقفها اثر توقيع اتفاق اعلان المبادىء «الفلسطيني - الاسرائيلي» مما دفع المفاوضون الفلسطينيون للاعتقاد بان المقصود بهذه الاجراءات دفعهم لتقديم تنازلات جديدة.

وفي المقابل شددت اوساط منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل على عدم رضوخهم لمثل هذه الضغوط و«ان كان لها انعكاسات سلبية على فلسطينيي الداخل».

ولا تخفي اوساط المنظمة استغرابها من التناقض بين التوجهات الاسرائيلية المعلنة فيما يتعلق بالاتجاه نحو السلام وما تتم ممارسته على ارض الواقع.

ومن ناحيتها لم تتوقف الفصائل الفلسطينية المعارضة عن تجديد استعدادها لمقاومة الاحتلال، وتعتقد اوساط المعارضة بان المقصود بهذه المضايقات ايقاف عملياتها العسكرية واخماد الانتفاضة.

بمشاركة خليفي والمصري ومشهراوي

ندوة دولية حول التلفزيون الفلسطيني

بمشاركة خبراء من الولايات المتحدة، بريطانيا، بلجيكا، تشيكوسلوفاكيا افتتح في القدس المحتلة مؤتمر دولي حول الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني «التوقعات والتحديات».

ويشارك عن الجانب الفلسطيني في المؤتمر الذي اقيم في مقر الطنطور على طريق بيت لحم العديد من السينمائيين الفلسطينيين بينهم ميشيل خليفي، رشيد مشهراوي، مي المصري، ايليا سليمان، كما يشارك مجموعة من الكتاب والصحفيين والمنتجين التلفزيونيين والمسرحيين.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان ممثلين عن الجهات التي تقدم المساعدات لمشروع الاذاعة والتلفزيون سيتقدمون بتوقعات واقتراحات.

ويهدف المؤتمر كما يقول المشرفون على التلفزيون لتطوير الحوار حول البث التلفزيوني، ويتأمل منظمو المؤتمر ان يرسي مؤتمرهم الاسس الجماعية والديمقراطية في الاعلام، وان يشجع على تبادل الافكار والآراء، ومن المنتظر ان يشكل الفلسطينيون المشاركون مجموعات عمل في اليوم الاخير للمؤتمر لتقديم التوصيات حول الاحتياجات والاولويات.

فاكس المستقبل

• افادت نشرة الامومة والطفولة/عمان ان معدل الخصوبة في الاردن قد بلغ هذه الايام ٥،٦ طفل لكل امرأة، ومعدل النمو السكاني ٣،٤٪ سنويا.

****

• قال مقربون من المبعدين الذين عادوا الى غزة والضفة ان المبعدين لم يوقعوا على اي تعهد بعدم استئناف العمل ضد اسرائيل.

****

• كشف المحامي الفلسطيني دهامشة النقاب عن تدهور الوضع الصحي للشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وقال دهامشة ان احدى اذني الشيخ ياسين فقدت حاسة السمع اضافة الى تراجع الرؤيا في احد عينيه.

****

• اعتقلت الشرطة الاسرائيلية احد الاشخاص ويدعى «ابو حسن القفال» بتهمه سرقة مليون وثمانين الف شيكل (٦٠٠) الف دولار، من بنك القاهرة عمان في مدينة طولكرم في الضفة الغربية.

****

• اظهرت احصائية مؤسسة القدس ان يهود بريطانيا تبرعوا بحوالي ٦ ملايين دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٣.

****

• كشف استطلاع للرأي اجرته مؤسسات ابحاث داحف الاسرائيلية عن ان ٧٧ في المائة من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي سابقا يشعرون بالعزلة ويتلقون معاملة سيئة من الاسرائيليين.

****

المنظمة تنفي التنازل عن السيطرة على المعابر؟!

المستقبل - عمان - تونس

نفى مصدر فلسطيني مسؤول صحة الانباء التي تحدثت عن موافقة ابو عمار على مطالب اسرائيل بخصوص التنازل عن السيطرة على نقاط العبور مقابل قبول اسرائيل بتوسيع منطقة الانسحاب من اريحا.

وكانت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس «ابو عمار» قد اتصل مع عبد الوهاب دراوشة وطلب منه ابلاغ رابين بموافقة ابو عمار على التنازل عن سيطرة المنظمة على المعابر مقابل توسيع السيطرة الفلسطينية على اريحا.

يهربون السجائر.. للخارج؟

المستقبل - خاص

في الوقت الذي تطالب فيه بعض الشركات بالحماية الاغلاقية - لحماية منتجاتها من المنتجات المستوردة المماثلة - الا انها اي هذه الشركات تقوم بتهريب «السجائر» الى الخارج.. كيف؟

قامت السلطات المعنية بضبط عدد من السيارات المحملة بالسجائر بهدف تصديرها للخارج - التصدير جيد ويدر علينا دخلا - ولكنه الالتواء وعدم دفع الضرائب على ما تصنع. ولكن ان تتهرب شركة تبغ وسجائر معروفة من الضرائب.. فمسألة بحاجة الى اعادة نظر.

استقالة ضابط اسرائيلي!!..

المستقبل - فلسطين المحتلة

اعلن قائد كبير في الشرطة الاسرائيلية تقديم استقالته من جهاز الشرطة احتجاجا على وجود مخطط لحكومة اسرائيل لاخلاء مستوطنات الجولان «حسب تعبيره».

واعرب «روثين» وهو ضابط في الشرطة الاسرائيلية العاملة في الجولان عن معارضته للانسحاب من الجولان مؤكدا انه سيحارب من اجل بقاء المستوطنات.

ويذكر ان «روثين» كان قد شغل منصب قائد حرس الشرطة الاسرائيلية في مستوطنات الجولان قبل أن يتم تعيينه رئيسا لقسم التحريات في احد مراكز شرطة الجولان.

دعـــوة الأردن والخليـــــج

مؤتمر اقليمي لتطوير السياحة

المستقبل - خاص

عقد في طابا يوم الاثنين الماضي مؤتمر اقليمي حول السياحة في الشرق الاوسط شاركت فيه كل من فلسطين، مصر، اسرائيل، تركيا.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان هذا المؤتمر الاول من نوعه قد جرى عقده تحت اشراف مركز اسرائيل - فلسطين للابحاث والمعلومات - مقره القدس - واشارت نفس المصادر ان المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء ومندوبون عن الاطراف المشاركة قد وضع خططا لتطوير صناعة السياحة والعلاقات السياحية المستقبلية بين الدول المشاركة في المؤتمر من حيث التنقل عبر الحدود والحصول على تأشيرات دخول وتأمين المواصلات واقامة وتطوير البنية التحتية لهذه الصناعة كالفنادق وغيرها، اضافة الى تنظيم للمهرجانات والمؤتمرات التي تشجع على تفعيل السياحة في المنطقة.

واكدت المصادر نفسها ان المؤتمر قد ناقش مسألة انضمام دول اخرى في المنطقة كالاردن وتونس والمغرب ودول الخليج العربي للمشاركة في تطبيق القرارات المتعلقة بالسياحة على جميع الدول المذكورة.

واوضحت المصادر نفسها ان المؤتمر قد ناقش مشروع تنظيم خط اتصال سيلكي يربط بين عواصم الدول المشاركة والمقترح مشاركتها «الاردن - الخليج العربي» بحيث يتمكن السائح من الانتقال بين القدس والقاهرة وانقرة وعمان والخليج دون عائق.

وتوقعت المصادر الفلسطينية نفسها ان عدد السياح المتوقع زيارتهم فلسطين المحتلة مع حلول عام ٢٠٠٠ باربعة ملايين سائح.

ويشار الى ان الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وحنا سنيورة رئيس تحرير الفجر والدكتور زكريا الآغا قد مثلا الجانب الفلسطيني في هذا المؤتمر.

محطة

كانوا مكافحين فأصبحوا مساكين

منير عبد الرحمن

فئة غير قليلة التأثير اعيد لها اعتبارها الى حد ما في عام ١٩٨٩ والاعوام التي تلتها.

هذه الفئة المسيبة تعرضت ما قبل عام الانعطاف الاردني نحو الديمقراطية والحياة البرلمانية الى اجحاف.

فهؤلاء فصلوا من وظائفهم لاسباب سياسية وحرم البعض منهم من التمتع بحقه في جواز سفره ولكنهم عادوا الى وضعهم الطبيعي فرجعوا الى وظائفهم وسافر من رغب، وبقي من احب بمحض ارادته.

ولكن من بين هذه الفئة بقي البعض يعاني ويعاني الى ان آلت احوالهم الى وضع اشبه بالدمار

هذه الفئة التي كانت رمزا للجندي المجهول في عملها السياسي وتفانيها الكفاحي، تتعرض الآن للدمار والتشرد.

هذه الفئة التي خاضت وعلى مدار سنوات العمل السري الكثير من الصعاب اصبحت الآن واقفة على الرصيف، فبعد خروجهم من العمل السياسي لاسباب مختلفة اصبحوا الآن في وضع اشبه بالكارثة فلا التنظيمات التفتت اليهم ولا الدول التي اعتبرتهم يوما ما معارضين لها تنظر اليهم.

البعض من هؤلاء يتطلع الآن وينظر حوله، فيجد زملاء له في المدرسة والجامعة وقد سبقوه في بناء انفسهم في حين بقي هو غير قادر على العمل ولا على الدراسة ولا التعلم ان جاز وصف الحال، فالبعض منهم ينظر الى عيون زوجته التي عاركها من اجل السياسة ولا يجد حلا لوضعه المعيشي والحياتي الحالي.

ينظر في عيون اطفاله المحتاجين اليه فلا يستطيع ان يعمل شيئا بدءا من الحليب وانتهاء باللباس.

هؤلاء الآن يقفون مكانهم والعالم من حولهم تغير، فالمفاهيم والمعتقدات تغيرت والبعض سيشعر الآن بالخسارة على ما قدم رغم انهم كانوا يعتبرون ما قدموه عنوانا للتضحية والاعتزاز يقول البعض عندما تعمل في اي مكان لسنوات فانك في المحصلة تحصل على شيء معنوي ومادي، ولكن تجربة العمل السياسي في اكثر من طرف وبين صفوف الاخوة والرفاق قد ادت الى الشعور بالخسارة وربما الندم.

لم يكن احد يتوقع ان يتحول المناضل الى مسكين والانتهازي والوصولي الى مسؤول، ولكنها الحقيقة الماثلة وما حصل في المحصلة ليس الا تجربة لاصحاب الرصيف.

في اهم اجتماع للهيئة العامة

٣٧٧ صيدلانيا صوتوا ضد قرار الوزير و٨ معه

قررت الهيئة العامة لنقابة الصيادلة في اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته يوم الاثنين الماضي عددا من التعديلات على قانون النقابة بعد قرار وزير الصحة بضرورة تفرغ الصيدلي لصيدليته وان لا يعين احدا بدلا منه.

واجرت الهيئة العامة نقاشا لمقترحات واداء قدمها رئيس النقابة وبعض اعضائها.

وتم التصويت باغلبية ٣٧٧ صوتا من اصل ٣٨٥ ممن حضر الاجتماع وتم اقرار التعديل على ٣ مواد من قانون النقابة بحيث تلغى كلمة متفرغ من كافة المواد المذكورة فيها ليصبح نص المادة ١٢ على الوجه التالي:

(مع مراعاة الاحكام الخاصة بمصانع الادوية والصيدليات الخاصة تنشأ المؤسسة الصيدلانية بترخيص من الوزير ولا يصدر هذا الترخيص الا لصيدلي متفرغ.

كما عدلت الهيئة العامة المادة «٢١» بحيث اصبح بالامكان لاكثر من صيدلي مرخص ان يشتركوا في فتح مؤسسة صيدلانية.

ونصت بعض التعديلات الجديدة على عدم جواز نقل ملكية مستودع ادوية مرخص الا الى صيدلي مرخص مع استثناء ورثة المالك من هذا التعديل.

وتطرقت التعديلات ايضا الى حالات الوفاة مؤكدا على جواز نقل ملكية المؤسسة الصيدلانية الى الورثة شريطة تعيين صيدلي مرخص ومتفرغ.

من جهته عبر نقيب الصيادلة السيد حسام الدين مسمار عن ارتياحه لنتائج قرار الاغلبية الذي يعني في الجوهر عدم تطبيق قرار وزير الصحة القاضي بتفرغ صاحب الصيدلية لمؤسسته.

وقال مسمار ان مجلس النقابة سيرفع نتيجة التعديلات لمعالي وزير الصحة حتى يتم السير في التعديلات بصورة قانونية.

وعبر نقيب الصيادلة باسم مجلس النقابة والهيئة العامة للنقابة عن تقديره وشكره لدولة رئيس الوزراء ولمجلس الوزراء لتفهمهم لعدالة مطلب الصيادلة الذي تم التعبير عنه في التعديلات التي اقرتها الهيئة العامة في الاجتماع.

حسام الدين مسمار

تواصل الدعم الرسمي والشعبي

٨ ملايين دينار حصدها مركز الامل للسرطان

المستقبل - خاص

افاد تقرير صادر عن فريق العمل الوطني المشرف على مشروع مركز الامل للسرطان ان متطلبات ادامة المشروع وتشغيله تتطلب ٣ مليون دينار سنويا خلال الفترة الاولى من عمل المركز.

واشار التقرير الى ان الفريق الوطني المشرف على متابعة تنفيذ المشروع تقدم بخطة وطنية للجهات المعنية من اجل ضمان سير عمل المركز

وبين التقرير ان فريق العمل الوطني تقدم بمجموعة اقتراحات للجهات الرسمية تتضمن عدة جوانب ابرزها:

- الحصول على اجور المعالجات والاستشفاء التي يدفعها المرضى القادرون ماليا من داخل المملكة وخارجها مقابل معالجتهم في مركز الامل.

- الواردات من صناديق التأمين مقابل معالجة المرضى الخاضعين لانظمة التأمين.

- واردات النشاطات المخصصة لدعم مركز الامل (حفلات - مسيرات، بازارات ..الخ).

- ما يخصصه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية سنويا للمركز.

- تأسيس صندوق المريض الفقير.. الذي سيتم تمويله من التبرعات والهبات والمنح والزكاة من المواطنين والمؤسسات.

- عائدات المشاريع الاستثمارية التي من المتوقع ان يسهم فيها مركز الامل نفسه.

- ما يمكن ان تخصصه الحكومة سنويا لدعم المركز.

- عائدات رسوم المواد المسرطنة «السجائر - بعض المصانع ذات الطبيعة المرتبطة بالتلوث».

- وبين التقرير ان مجلس الوزراء لم يبت بعد في الاقتراحات المقدمة اليه.

وتوقع التقرير موافقة مجلس الوزراء على غالبية المقترحات المقدمة لدعم مشروع «الامل».

وحول الخطوات والتحضيرات التي قام بها الفريق الوطني خلال الفترة الواقعة بين بداية كانون اول الماضي، اشار التقرير الى حدوث عدة اتصالات وخطوات كان ابرزها:

اللقاءات التي تمت مع مكتب منظمة الصحة العالمية والتي اثمرت عن اشراك ممثلين عن مركز الامل في الدورات التدريبية التي تقيمها منظمة الصحة العالمية «مجانا» والمتعلقة بالخطط الوطنية للوقاية من السرطان اضافة الى اجراء الاتصالات مع الحكومة الهولندية التي وعدت بارسال وفد هولندي رسمي بتاريخ ١٩٩٤/١/٨ للاطلاع على مركز الامل ومقابلة الجهات المعنية تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن تقديم منحة مالية تقدر بـ ٥٠ مليون دولار.

الى جانب ذلك اكد التقرير على انه قد تم ارسال «١٦» مريضا وممرضة الى الولايات المتحدة للحصول على درجة الماجستير في تمريض السرطان قبل نهاية عام ١٩٩٤.

اضافة الى مجموعة خطوات محلية تمثلت باجراء اتصالات مع امانة عمان ووزارة الصحة ونقابة الاطباء الاردنيين من اجل بحث مساهمة كل طرف من هذه الاطراف، بدعم مركز الامل للسرطان.

وعن الجانب المالي لمركز السرطان ان التبرعات النقدية للمركز منذ عام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٩٣/١٢/٢٢ قد وصلت الى «٨٠٠ - ٤٧٢، ١٦» دينارا اما التبرعات العينية فكانت حسب التقرير موزعة ضمن ٣ جوانب:

اولا: «١٦» قطعة ارض قدرت قيمتها «٣٥٩٠ - ٣٧٢» دينارا.

ثانيا: «٢٣» سيارة قدرت قيمتها «٤٥٠ - ٢٣» دينارا.

ثالثا: الذهب مجموعة من المصاغ بقيمة «٨٦٣ - ١٠» دينارا

رابعا: مواد عينية مختلفة قدرت قيمتها «٨٣٦ - ٧٠» دينارا.

وبين التقرير ان مجموع قيمة التبرعات المسددة والمبرمجة للتسديد شهريا وسنويا اضافة الى التبرعات المعلن عنها والتي لم تسدد بعد تصل في مجموعها الكلي الى «١٨٩٩١٢٣» دينارا.

ويشار الى ان فريق العمل الوطني المشرف على مشروع مركز الامل للشفاء «من السرطان» يتكون من ٣٠ شخصية اردنية من مختلف التخصصات ومن المعروف ان الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية هو مقرر الفريق.

مجتمع المستقبل

م. ابراهيم غوشة

عاد المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس من دمشق بعد ان شارك في اجتماعات القوى العشر التي جرت مؤخرا.

زهيرة كمال

غادرت الآنسة زهيرة كمال الى تونس ضمن وفد الاصلاح الفلسطيني الذي ترأسه الدكتور حيدر عبد الشافي.

الزميل فخري قعوار

اجريت للزميل فخري قعوار امين عام اتحاد الكتاب العرب عملية جراحية في مستشفى الخالدي، تكللت بالنجاح.. وسلامات.

د. زهير شواقفة

حصل الدكتور زهير محمد شواقفة على شهادة البورد الاردني في الامراض الباطنية.

د. محمد الشرمان

حصل الدكتور محمد مفلح الشرمان على شهادة امتحان الفحص الاجمالي لاطباء الامتياز.

م. هشام خريسات

يغادر المهندس هشام خريسات رئيس قسم التدريب والتشغيل في نقابة المهندسين الاردنيين الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة يوم الاحد القادم ضمن الرحلة التي تنظمها النقابة لهذا العام.

هاشم وعبير الطويل

يتم اليوم اقامة حفل زفاف الزميل هاشم الطويل على الآنسة عبير الطويل في اربد الساعة ٣ بعد الظهر. اسرة ادارة وتحرير صحيفة المستقبل تتمنى للزميل هاشم وعروسه عبير السعادة والهناء.

الزميل ناصر قمش

باشر الزميل ناصر قمش عمله في الزميلة آخر خبر .. اسرة المستقبل تتمنى له التوفيق والنجاح.

محمد حلوش

باشر السيد محمد خلف حلوش عمله مديرا لمكتب بريد عمان الوسط اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١/٤.

جمال عطيات

تقرر ترفيع السيد جمال عطيات من ملاك مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الرابعة .. مبروك.

نواف الشديفات

الفني الالكتروني نواف ابراهيم الشديفات من محافظة المفرق سعيد ببراءة الاختراع التي قررت وزارة الصناعة والتجارة منحها اياه لقيامه باختراع هاتف اردني مزدوج مكون من جهاز ازرار رقمي بالاضافة الى قرص يدوي..

كوثر عرار

السيدة كوثر عرار مسؤولة اللجنة الاعلامية في الاتحاد النسائي تمارس عملها بنشاط.. وتقوم بدعوة كافة الاعلاميين والاعلاميات لنشاطات الاتحاد..

داعية النواب لرفض الموازنة

٦ احزاب سياسية تقول: موازنة ٩٤ اعتداء على قوت المواطنين

اصدرت ستة احزاب سياسية بيانا انتقدت فيه مشروع الموازنة للعام الجاري وقالت الاحزاب في بيانها الذي حمل توقيع كل من: الحزب العربي الديمقراطي الاردني- الشيوعي - البعث العربي الاشتراكي- الوحدة الشعبية- الشعب الديمقراطي والديمقراطي الاردني من ان سياسة الدولة الاقتصادية ماهي الا ترجمة لما يسمى بمنطلقات برنامج التصحيح الاقتصادي وشروط صندوق النقد الدولي.

وحذرت الاحزاب في بيانها من ان الزيادة في الضرائب ستؤدي الى ارتفاع في تكاليف المعيشة.

واشار البيان الى تعمق الفجوة بين الاسعار والاجور الامر الذي يعني تضرر القطاع الاوسع من الشعب.

وانتقد البيان الحكومة لتشددها في تأمين الايرادات المحلية وعدم تشددها في الانفاق.

واشار بيان الاحزاب الى ضعف دور الدولة الاستثماري الامر الذي سينعكس سلبا على امكانية معالجة البطالة التي تتطلب توسيع فرص العمل وليس زيادة الاحسان وتقديم المساعدات للفقراء والعاطلين عن العمل.

وقال البيان:ان عجز الموازنة يصل الى ٤٥٠ مليون دينار اضافة الى ان خدمة الدين الخارجي تصل الى ٣٠٠ مليون دينار.

وطالبت الاحزاب في بيانها معالجة الوضع الاقتصادي المتعلق بالموازنة من خلال:

- تقليص الانفاق على قطاعات البنية التحتية لمصلحة القطاعات المنتجة وذلك على اساس اعطاء الاستثمار المنتج الاولوية لمواجهة البطالة والفقر على ان لا يؤدي ذلك الى تردي وتدهور في البنية التحتية. والابقاء على دعم الموارد الضرورية والعودة عن الزيادات التي تمت في المحروقات «السولار -الكاز - البنزين» لانها تسببت في ارتفاع شامل للاسعار خاصة ان اسعار المحروقات انخفضت عالميا، كما ان الدولة تحقق ايرادات من المحروقات ولكنها لاتظهرها في الموازنة. والعمل على تقليص الانفاق غير المبرر. وتحسين الرقابة على استخدام المال العام ورفع سوية الرقابة في القطاع العام ومقاومة الفساد والتبذير.

- زيادة رواتب الموظفين والعاملين في الدولة والمتقاعدين المدنيين والعسكريين.

وختمت الاحزاب بيانها بمطالبة اعضاء مجلس النواب برفض موازنة عام ١٩٩٤ لكونها حسب تعبير الاحزاب الموقعة على البيان «تشكل تهديدا واعتداء صارخا على لقمة عيش الغالبية الساحقة من المواطنين.



ندوة حول الاعلام الاردني في ضوء المتغيرات السياسية

تستضيف جامعة فيلادلفيا يوم السبت القادم الدكتور جواد العناني وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاسبق ... المستقبل ... الاعلام في ظل المتغيرات السياسية

بحلول ٩٤ ضاعت احلام خريجي ٨٤

آلاف الاشخاص يفقدون حقهم في التوظيف

مع حلول العام الحالي ١٩٩٤ يكون قد مضى على طلبات التوظيف لخريجي عام ١٩٨٤ عشر سنوات وبذلك يفقدون حقهم في التعيين

حسب قانون ديوان الخدمة المدنية، فهنالك الالاف من هذه الطلبات مازالت قابعة في ملفات ديوان الخدمة ولكن ضاع دورها ولم يعد هنالك ما ينتظره اصحاب هذه الطلبات بما في ذلك الذين تؤهلهم معدلاتهم الجامعية وسنوات تخرجهم للحصول على فرصة التعيين التي طارت لغيرهم اما من خلال المحسوبيات او الواسطة على حد تعبير احد اصحاب هذه الطلبات.

هذه المشكلة من «مسؤولية» ديوان الخدمة المدنية واصبحت رهن احتياجات الوزارات والدوائر وحسب المادة (١١) لسنة ٨٨ من قانون ديوان الخدمة المدنية فانه يتم النظر في طلبات التوظيف لخريجي ما قبل ١٩٨٤ في ضوء حاجة الدوائر وبناء على طلبها وهي قضية واجراء منوط بالوزارات والدوائر الاخرى دون الرجوع لديوان الخدمة المدنية في المفاضلة بين الطلبات، وكما تبين مصادر ديوان الخدمة يحق للمؤسسات الحكومية ان تحدد الشواغر وبالتنسيق دون الرجوع لأسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين.

وبناء عليه فالكرة الآن بملعب مؤسساتنا ودوائرنا الحكومية من اجل تخفيف حجم البطالة وتشغيل الايدي العاملة الوطنية وبذلك تكون ايضا قد ساهمت في تقليص نسبة الفقر في المملكة والتي وصلت لـ ٥٠٪..

ومع ذلك تبقى هناك علامات استفهام متعددة حول طالبي التوظيف الذين كان ترتيب ادوارهم يؤهلهم او يرشحهم للحصول على وظيفة خلال فترة وجيزة من تاريخ تقديم الطلب وعند عملية تراجع دورهم في الترتيب يؤكد ديوان الخدمة على ان اولويات التعيين ومقاييس الترشيح لملء الشواغر كانت منذ العام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١ تقوم على اساس المحافظات بالاضافة لبنود اخرى تتعلق بسنة التخرج والمعدل لذا ارتأى المشرع اضافة بنود اخرى للمعيارين السابقين مثل تقسيم المحافظة لمجموعة دوائر «اولوية» الى جانب تاريخ تقديم الطلب فكانت محصلة كل هذه المقاييس افراز لدور صاحب الطلب. واما فيما يتعلق بالحالات الانسانية وهي وجود ثلاثة افراد في الاسرة فما فوق عاطلين عن العمل او المعاقين او ابن الشهيد فكلها حالات لها استثناءات نظرا لظروفها الانسانية، وبالرغم مما تقدم ستبقى مشكلة اعداد كبيرة من خريجي عام ١٩٨٤ بدون وظائف فقد ضاعت فرص حصولهم على وظيفة حكومية وحتى الحل الذي اعطى الصلاحية باستخدام هذه الفئة واستيعابها ضمن كوادر العاملين في مؤسسات الدولة حكرا على فئات دون غيرها بل سيزيد من قدرة المسؤول في هذه المؤسسة او تلك على تشغيل الشخص غير المناسب في المكان غير المناسب..

والخاسر الاول والاخير في هذه القضية هم خريجو ١٩٨٤ والدور القادم سيشمل خريجي ١٩٨٥ والقوم لايقع الا على «السنين» فهي التي تمر كلمح البصر..

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

بدء تصحيح امتحان الثانوية العامة

تبدأ عملية تصحيح اوراق امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٤ يوم الاحد في مراكز تصحيح اربد وعمان.

ودعا مصدر مسؤول في مديرية الامتحان والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم المشاركين في عملية التصحيح لهذا العام الى التواجد في مراكز التصحيح التي سيعملون بها يوم الاحد القادم اذ لن تكون هناك عطلة لهم في ذلك اليوم «الذي يصادف عطلة رسمية عيد الاسراء والمعراج لجميع موظفي الوزارات والمؤسسات العامة».

ويبلغ عدد مراكز التصحيح ٢٣ من بينها ١٣ مركزا في عمان و١٠ مراكز في اربد.

افتتاح مكتب ارتباط لجامعة الازهر في عمان

وافقت الجهات الرسمية على افتتاح مكتب ارتباط في عمان لجامعة الازهر في غزة.

وقال الدكتور صقر الحروب رئيس مكتب الارتباط ان الهدف من هذه الخطوة هو تقوية الروابط العلمية والثقافية بين جامعة الازهر وبين الجامعات الاردنية بشكل خاص والعربية والاجنبية بشكل عام.

واوضح الدكتور الحروب ان عدد طلبة جامعة الازهر يصل حاليا الى ٣٠٠٠ طالب وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة التي تضم العلوم التطبيقية - الصيدلة - الزراعة - الشريعة والقانون - التربية - الآداب - التجارة والاقتصاد.

ويشار الى ان جامعة الازهر كانت قد تأسست عام ١٩٩١ برئاسة الدكتور رياض الخضري الذي لازال رئيسا للجامعة.

حوار حول المرأة وقانون العمل

اقام الاتحاد النسائي في الاردن حوارا مفتوحا يوم الاربعاء الماضي في جاليري الفينيق تناول موضوع المرأة العاملة ومشروع قانون العمل الاردني شاركت فيه السيدة عطاف هلسة مندوبة عن وزارة العمل والمحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد.

من جهة ثانية وجه الاتحاد دعوة للصحفيين والاعلاميين للمشاركة في ندوة يعتزم الاتحاد اقامتها في ١٩٩٤/١/١١ في قاعة جاليري الفينيق، بعنوان «دور الاعلام في خدمة قضايا المرأة الاردنية»

١٤ مليون دولار تقدمها امريكا لدعم السياحة في الاردن

قالت مصادر اردنية مسؤولة ان الحكومة الامريكية قد وافقت على تقديم ١٤ مليون دولار لدعم القطاع السياحي في الاردن.

وعبرت نفس المصادر عن اعتقادها بتطور القطاع السياحي في الاردن خلال المرحلة القادمة.

ويذكر ان السياحة في الاردن تشكل رافدا مهما للدخل الوطني على مستوى المملكة.

مصائد مدينة الملاهي

امام البوابة الرئيسة لمدينة الملاهي في «رأس العين» تم ازالة الاعمدة التي كانت تحمل بعض مظاهر الزينة وهي التي كانت مثبتة على اطراف الشارع بواسطة «براغي» لا تزال ثابتة وبارزة بعد ازالة الاعمدة وتشكيل البراغي والقواعد مصائد غير مرئية للسيارات والمشاة على حد سواء، مجرد ملاحظة نضعها امام من قام بازالة الاعمدة منذ البداية فانه «اذا عمل احدكم عملا فليتقنه».

تقرير خاص

ديوان الخدمة يؤيد فصل التلفزيون

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ترفع عدد ساعات الدوام

تطبيق النظام الخاص بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون «الكادر» بات حديث الساعة والموضوع الاكثر حداثة في المؤسستين الاعلاميتين خصوصا بعد قرار الادارة بتمديد دوام موظفي اقسام البرامج، الاخبار، الهندسة للساعة الرابعة من بعد الظهر ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/٧.

هذا الزائر المنتظر «الكادر» غير مرحب به من قبل عدد لا بأس به من الموظفين والبالغ عددهم حوالي (١٥٠٠)، فمنهم من مضى على خدمتهم في الاذاعة او التلفزيون ما يزيد على العشرين عاما.

وحسب النظام الجديد سيمنح الموظف ضمانا اجتماعيا داي ما يعادل مكافأة نهاية الخدمة» ويحرمه الراتب التقاعدي. ويبدو ان كثيرا من كوادر المؤسسة يفضلون دخلا شهريا ثابتا «تقاعد» بدلا من مبلغ بسيط من الضمان الاجتماعي. بالاضافة لذلك فقضية التصنيف باتت ايضا مما يؤرق الموظف الذي سيحرم من درجة تصنيف هو احق من غيره او سينافسه عليها موظف لم يمض على تعيينه سوى اعوام، «فالمؤهل العلمي التخصص» هو سيد الموقف وكما يعلم العديد منا فهنالك اعداد لا بأس بها من موظفي التلفزيون والاذاعة غير اكاديميين، وقال احد العاملين بمؤسسة الاذاعة لـ «المستقبل» ان نظام الكادر سيخدم فئة على حساب اخرى حيث ستصرف علاوة صعوبة عمل وبدل ملابس للمذيعين في التلفزيون وليس الاذاعة على اعتبار ان مذيع «الراديو» لا يظهر على جمهور ويقول الموظف اننا ايضا نعاني من صعوبات عمل والتفاوت واضح جدا ما بين الامتيازات التي ستقدم لموظف التلفزيون والاذاعي.

الى جانب ذلك «فطاقم الحركة» السائقون لم يشملهم نظام الكادر في حين انهم الاحق بشمولهم لهم ويدرك العاملون بالمؤسسة هذه النقطة، فصعوبة العمل هي ايضا من حقهم.

موظفو المكافآت

محور آخر نود طرحه وهو قضية موظفي «العقود والمكافآت والمياومة» في المؤسسة فمستقبلهم وتحديدا العقود والمكافآت يتأرجح بين الثبات وعدمه لان بيد المسؤولين في التلفزيون والاذاعة استيعابهم ضمن الكادر الجديد خاصة وان المؤسسة بحاجة لكوادر وكفاءات جديدة، وهم الاحق بهذه الشواغر بدل غيرهم، فالتلفزيون والاذاعة سيفتح حوالي ٧٠٠ فرصة توظيف جديدة.

من جهته قال الدكتور عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية في تصريح خاص للمستقبل: ان استثناء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من نظام الخدمة المدنية قد تم بالتنسيق بين ديوان الخدمة ومعهد الادارة العامة من جهة وبين الاذاعة والتلفزيون من جهة ثانية.

واوضح الدكتور عليان ان الفريق الذي كلف باعداد مشروع نظام المؤسسة قد تم اختياره والاشراف على عمله من قبل الديوان ومعهد الادارة، مضيفا ان الاتصال مع الفريق بقي مستمرا حتى تمت عملية الفصل التي جاءت اثر هذه الخطوات واثر تنسيب الديوان لرئاسة الوزراء باجراء عملية الاستثناء. ومن حيثيات هذا القرار قال الدكتور عليان:

برأيي الشخصي ان العمل الاعلامي يعتمد كليا على الابداع والاضافة النوعية والقدرة العالية على التجاوب مع المستجدات واضاف قائلا:

ان المهارة المطلوبة من الموظف الاعلامي تعتمد على نوعية الخصائص المعرفية التي يصعب قياسها والاستدلال عليها من خلال الخبرة والشهادة العلمية وسنة التخرج التي تشكل بدورها اساسا للتعيين في بقية الدوائر الحكومية الاخرى.

واكد الدكتور عليان ان التنسيب الذي رفعه الديوان قد اشترط على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان الاستثناء من الاسس لا يكون ساري المفعول الا بعد ان تنتهي المؤسسة من وضع وثيقة متكاملة لوصف جميع الوظائف وشروط اشغال كل وظيفة والترفيع من وظيفة لاخرى.

وعبر رئيس ديوان الخدمة المدنية عن امله ان يشكل هذا القرار ارضية لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون للنهوض بدورها وقال:

«بعد اقرار مجلس رئاسة الوزراء لاستثناء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من نظام الخدمة المدنية اصبحت هذه المؤسسة امام الاختيار وعليها ان تثبت تميزها».

ويذكر ان المستقبل كانت قد بادرت الى طرح هذا الموضوع ومعالجته في عددها «٥٥» قبل ان يشار اليه من قبل اي صحيفة اخرى.

د. عبد الله عليان

الاخوان ينفون حل انفسهم

المستقبل - خاص

نفت مصادر مطلعة في جماعة الاخوان المسلمين صحة الانباء التي ترددت حول نية الاخوان حل انفسهم والانصهار في جبهة العمل الاسلامي.

واكد الناطق الاعلامي لجماعة الاخوان في اتصال مع صحيفة المستقبل ان لا وجود لهذا التوجه بتاتا وليس هناك اي مبررات او دوافع لهذه الخطوة.

واضاف يقول: ستبقى الجماعة قائمة باذن الله وسيبقى دورها مستمرا في حمل الرسالة وتبليغ امانة الدعوة.

وفي سؤاله عن تقديم مذكرة داخلية تتعلق بحل الجماعة، اوضح الناطق الاعلامي لجماعة الاخوان ان المذكرة ليست الا مجموعة اقتراحات وافكار جاءت ضمن اجتهادات ارتأى بعض الاخوة تدارسها.

الا انها «المذكرة» لم تتضمن اي خيار يشير الى حل الجماعة.

عقد مؤتمر لمقاومة التطبيع مع اسرائيل

أكد مصدر حزبي مطلع انه قد تم الاتفاق بين ٦ احزاب يسارية وقومية، اضافة الى شخصيات وطنية من مختلف محافظات المملكة على اقامة مؤتمر وطني خلال الشهر الجاري لمناقشة آلية مواجهة التطبيع مع اسرائيل على الصعيدين الاردني والفلسطيني مع اسرائيل، ويذكر ان الاحزاب الداعية لهذا المؤتمر تشمل كلا من الوحدة الشعبية - الشيوعي - حشد - العربي الديمقراطي - البعث العربي الاشتراكي، اضافة الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

حرارة شهر كانون اول لم تتكرر منذ (٧٠) سنة

اشار تقرير صادر عن دائرة الارصاد الجوية ان الحالة الجوية التي سادت المملكة خلال الشهر الماضي لم تتكرر منذ ٧٠ سنة، باستثناء بعض الاشهر في اعوام ١٩٤٣ـ ١٩٥٨ـ ١٩٦٠ـ ١٩٩٠. اذ سجلت درجة الحرارة العظمى معدلا عاليا في مطار عمان المدني وصل الى ١٧,٢م في حين كان معدل درجة الحرارة الصغرى ٧,٢ في حين كان معدل درجات الحرارة ١٢,٢.

واوضح التقرير تميز شهر كانون اول الماضي بالجفاف النسبي في المناطق الغربية والشمالية من البلاد وذلك لوجود منخفضات عميقة في اوروبا الغربية وعدم تولد المنخفضات الجوية في البحر الابيض المتوسط.

وبين التقرير ان الهطول التراكمي للامطار في منطقة الكرك ومعان وتدني هطولها في محافظة اربد والبلقاء والاجزاء الغربية من العاصمة يعود الى تعمق منخفض البحر الاحمر المصحوب بحوض علوي بارد.

واكد مصدر مطلع في «الارصاد الجوية» ان منخفضات جوية متعددة ستعبر الاردن خلال الفترات القادمة مبينا ان الموسم المطري سيكون جيدا خلال العام الجاري رغم انحباس الامطار خلال شهر كانون اول الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان ارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة الماضية لن يؤثر على الموسم المطري خلال الفترة القادمة، لان تعرض البلاد لهطول الامطار مرتبط بعوامل اخرى ابرزها حدوث منخفضات في البحر المتوسط والبحر الميت.

فرص تدريبية للمهندسين في مستشفى الجامعة الاردنية

قال المهندس هشام خريسات رئيس قسم التدريب والتشغيل في النقابة ان اتفاقا قد تم التوصل اليه بين مستشفى الجامعة الاردنية ونقابة المهندسين يقضي بتدريب مجموعة من المهندسين في مجال الهندسة الكهربائية والاجهزة الطبية والتكييف والتبريد لمدة ٣ أشهر اعتبارا من نهاية الشهر الحالي.

واوضح المهندس هشام خريسات ان هذه الخطوة قد جاءت في سياق برنامج النقابة الهادف الى معالجة مشكلة البطالة بين المهندسين، موضحا ان النقابة قد استطاعت خلال العام الماضي تشغيل اكثر من ٣٩٠ مهندسا ومهندسة في وزارة الاشغال العامة ومؤسسة التدريب المهني والقوات المسلحة والجمعية العلمية الملكية وبعض المؤسسات الخاصة.

من جهة اخرى ادى ٢٠٠ مهندس ومهندسة اليمين القانوني امام مجلس نقابة المهندسين يوم الاثنين الماضي.

وتنص المادة (٧) من قانون نقابة المهندسين على ان كل عضو يسجل اسمه لاول مرة في النقابة ان يقسم اليمين امام مجلس النقابة قبل ممارسته المهنة.

ويشار الى ان عدد المهندسين يبلغ حوالي (٣٢) ألف مهندس ومهندسة موزعين على ٧ شعب هي المدني- المعماري- ميكانيك- كهرباء- المناجم والتعدين- الكيماوي- والتطبيقي.

ويذكر ان نقابة المهندسين قد اعلنت عن تمديد فترة الاشتراك في صندوق التأمين الصحي لعام ١٩٩٤ حتى تاريخ ١/٣١ من العام الجاري.

برئاسة الاميرة بسمة

عقد اجتماع للجنة الوطنية لشؤون المرأة

اكدت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في اجتماع عقدته يوم الاثنين الماضي برئاسة سمو الاميرة بسمة على ضرورة تعاون القطاع العام والخاص بموضوع المرأة من خلال اعطائها اولوية في التعيين خاصة المرأة المسؤولة عن اسرتها».

وقررت اللجنة الوطنية في اجتماعها تكليف اللجنة القانونية المنبثقة عن الاجتماع اجراء مسح شامل للتشريعات المتعلقة والعمل على معالجتها.

واكدت اللجنة في ختام اجتماعها على ضرورة تعزيز المحور الاجتماعي في الاستراتيجية الوطنية للمرأة من اجل تدعيم مكانة المرأة ودورها في الاسرة والمجتمع وتطوير المفاهيم الاجتماعية المتعلقة بالمرأة.

ويذكر ان عددا من الوزراء قد شاركوا في هذا الاجتماع الذي ضم أيضا ممثلا عن الاتحاد النسائي الاردني.

البنك العقاري يستعد لفتح ٣ فروع في الضفة

كشف مصدر مطلع في البنك العقاري العربي ان استعدادات تجري لفتح فروع للبنك في كل من نابلس وبيت لحم واريحا وغزة، واضاف المصدر ان وفدا من ادارة البنك العقاري كان قد زار الضفة الغربية لهذا الغرض.

ويشار الى ان البنك العقاري العربي كان له عدة فروع في بعض مدن الضفة قبل حدوث الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

مسيرة السلام على المسارين الاردني ـ الفلسطيني

غلاف الكتاب

اصدرت دائرة المطبوعات والنشر الاردنية «ملفا وثائقيا» بعنوان مسيرة السلام على المسارين الاردني ـ الاسرائيلي، والفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وتناول الكتاب وثائق المسار الاردني فشمل النص الكامل لجدول المفاوضات الاردنية الاسرائيلية وكلمة رئيس الوفد الاردني وسفير الاردن في واشنطن د. فايز الطراونة اضافة الى مقتطفات من اقوال جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن.

الى جانب مقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي عقده دولة رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٤.

كما تطرق الكتاب الى الاتفاق الفلسطيني مع اسرائيل وقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨.

رسالة عجلون الاخبارية — من احمد القاسم

تشكيل مجلس للتطوير التربوي في بلدة عرجان

عقد مجلس التطوير التربوي في بلدة عرجان اجتماعا الاسبوع الماضي ناقش فيه أسس تطوير الاساليب التدريسية في المدرسة وتقوية اواصر العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقدم المجتمعون عدة اقتراحات لحل المشاكل التي تواجه طلبة المدرسة سواء على صعيد التحصيل الدراسي او على صعيد تفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي.

وتحدثت السيدة وفاء القضاة مديرة مدرسة بنات عرجان الثانوية للبنات عن اهمية اشراك اولياء الطلبة في حل المشاكل التي تواجههم داخل المدرسة وتحقيق التوازن بين التعليم وسوق العمل.

فيما اكد رئيس بلدية عرجان على ضرورة ايجاد حل لمشكلة الدوام المدرسي على فترتين.

من جانبه تحدث الدكتور علي القضاة طبيب المركز الصحي في بلدة عرجان عن اهمية توفير المناخ الصحي للطلبة الى جانب تاكيده على دور المعلم في المجال التربوي.

فيما اكد السيد عادل البوريني مدير مدرسة الملك طلال الثانوية للبنين على ضرورة حل مشكلة التسرب والغياب في المدارس.

من جانب آخر تحدث عدد من المواطنين واكدوا على اهمية تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ومعالجة ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية وفي نهاية النقاش قرر المجتمعون تشكيل مجلس للتطوير التربوي على النحو التالي:

وفاء القضاة مديرة مدرسة عرجان الثانوية للبنات، الين حداد مديرة مدرسة الفيحاء الاساسية، جميلة زواهرة مديرة مدرسة عرجان المختلطة، عادل البوريني مدير مدرسة الملك طلال الثانوية، محمد الشحادة الخشيني مدير مدرسة عرجان الاساسية للبنين، السيد احمد نايف بني سعيد رئيس البلدية، الدكتور علي القضاة طبيب المركز الصحي، اضافة الى اربعة من ابناء البلدة ومشرف تربوي.

قضايا مزارعي الاغوار بين يدي النواب

الحكومة مطالبة بالنهوض بالقطاع الزراعي

في الوقت الذي طالب فيه «٦٢» نائبا في كلمات الثقة الحكومة بدعم المزارعين واعادة النظر بمديونيتهم وتطوير وسائل الانتاج وتوفير المدخلات الزراعية وحل مشكلة اراضي الدولة.. والغاء سيطرة الدولة على النمط الزراعي ووضع قوانين لحماية المزارع.. جاء في رد الحكومة على هذه النقاط وغيرها ما يلي:

«.. وحول مشكلة اراضي الدولة التي تم البناء عليها من قبل المواطنين فقد آن الأوان لحل هذه المشكلة وفي مجال دعم المزارعين فقد عمدت الحكومة الى تحمل فوائد القروض الممنوحة لهم من المنظمة التعاونية والتي تقدر بـ «٤» ملايين دينار اسوة بما تم اجراؤه في مؤسسة الاقراض الزراعي».

ثلاثة اقتراحات برغبة قدمها النائب علي الشطي - نائب محافظة البلقاء - وهو من منطقة الاغوار وعلى ما يبدو يتصدى لمطالب منطقته الزراعية الملحة حيث تضمنت اقتراحاته المطالبة بانشاء كلية مجتمع مهنية زراعية في منطقة وادي الأردن بحيث تكون هذه الكلية مركزا علميا يرفد المجتمع بالخبرات اللازمة المتمثلة بالمهندس والوسيط الذي يقع بين العامل والمهندس والذي تحتاج اليه المنطقة بشكل كبير خاصة وانه سيكون لهذه الكلية دور في نشر التوعية بالأساليب الزراعية الحديثة لدى المزارعين من خلال تفاعلها مع المجتمع المحلي عن طريق المحاضرات والندوات واللقاءات التي تعقدها مع المزارعين..

وتساءل النائب الشطي في اقتراح آخر عن تمليك الأراضي المستغلة من قبل المزارعين في وادي الأردن ومنذ سنوات طويلة وقد قاموا باستصلاحها وزراعتها وقد كلفتهم الكثير ولم يتم تمليكها لهم حتى الآن رغم المطالبات المتعددة من قبلهم الجهات المعنية وخاصة سلطة وادي الأردن علما بأن السلطة - كما ذكر عدد من المواطنين - قد قامت بتمليك عدد من الاشخاص لهذه الاراضي.

وأكد النائب الشطي للمستقبل ان هناك عددا من العمال تم تعيينهم بالمياومة في سلطة وادي الأردن منذ فترة قد اكتسبوا خبرات متعددة استفادت منها السلطة الا انهم ما يزالون يعملون بالمياومة.. موضحا بانه يجري اتصالاته مع المعنيين لتسوية اوضاع هؤلاء العمال - الموظفين.

ويتابع الشطي.. لسلطة وادي الأردن هذه الجهة الحكومية المعنية اكثر من غيرها بتطوير الوادي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه وتقديم الخدمات لابنائه فانه انسجاما مع قانون تطوير وادي الأردن والذي اسست هذه السلطة بموجبه.. فانني اطالب الحكومة بتنفيذ النص القانوني الذي يجعل من وادي الأردن مركزا رئيسيا للسلطة، واما مركزها في عمان فهو مركز فرعي وليس العكس كما هو الآن، وذلك تخفيفا على المواطنين من ابناء الوادي، الذين يكابدون في قطع المسافات من اجل انجاز المعاملات التي لا يملك مدراء المركز في الوادي صلاحيات البت فيها، وما يكلفهم جهدا وتعبا وتعطيلا عن اعمالهم ومزارعهم ومصاريف اضافية فوق مصاريفهم الضائعة على الزراعة.. مؤكدا على ضرورة اعادة النظر في قانون تطوير وادي الأردن، للحد من التجاوزات والمزاجية في الادارة وتوزيع المياه والأراضي، ووضع انظمة الري بموجب قانون تطوير وادي الاردن لتنظيم توزيع المياه والانماط الزراعية بديلا عن الانظمة القائمة والتي لا تحقق العدالة بين مزارعي الوادي، واعادة النظر في مشروع ري الاغوار الوسطى في مناطق لواء دير علا والذي كثرت شكاوي المزارعين منه بسبب ارتفاع تكلفة اثمان المياه التي يدفعها المزارعون لتضاف الى التكاليف الباهظة التي يتحملونها للحصول على مستلزمات الانتاج.

وحول المسألة الزراعية الحكومة التي ترسمها وزارة الزراعة ومؤسساتها الزراعية التي يضيق المجال من ذكرها لكثرة عددها، اين الجميع من الديون التي تتراكم والتي اطالب بشطبها عن المزارعين الحقيقيين فورا، لأن ديون هذه الفئة لا تشكل الا نسبة منخفضة من حجم الدين الزراعي، وان هؤلاء المزارعين يظلمون عندما يحشرون مع كبار المزارعين المدينين وان قرارا جريئا مثل هذا القرار سيعطي الامل لهذه الفئة من المزارعين ليواصلوا العطاء والانتاج وليثبتوا على أرضهم ومزارعهم التي لا معيل لهم بعد الله سواها.

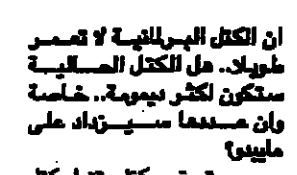
وتساءل.. ما هي سياسة الحكومة من تدهور اسعار المنتوجات الزراعية والتي تصل كل عام الى مستويات سعرية مخجلة لا تقبلها لبلد زراعي حباه الله بميزات مناخية وانتاجية لو استغلت لكانت مكسبا لاهما كما هو الواقع الآن، لأنني اقولها علنا ان كل السياسات الزراعية التي اتخذت حتى الآن اثبت الواقع فشلها وعمقها والتي لا يدفع سوى المزارع فقط تبعاتها ونتائجها لأنها سياسات من سلوكه اتخذت بعيدا وبدون مشاورة أهل مكة الذين هم ادرى بشعابها.

النائب علي الشطي

لقاء مع نائب

محمد داودية للمستقبل:

النواب الفقراء - وأنا منهم - يقترضون في العاشر من كل شهر ليظلوا على قيد النيابة



حوار: محررة الشؤون البرلمانية

لقاؤنا مع النائب الصحفي محمد داودية.. ليس لقاء سهلا .. فهو الصحفي «الاسبق» ومن الصعب «سؤاله» من تعود أن يسأل.

وداودية الذي حجب الثقة عن الحكومة ليس معارضا من اجل المعارضة.. فقد سبق وان صوت في «داخل التجمع الديمقراطي» لصالح منح الثقة لحكومة المجالي.. ولكن الحفاظ على هيبة مجلس النواب كانت هي السبب - كما يقول -

ولكد داودية ان الجلسة السرية لم تكن هادئة.. مبينا ان النائب الذي يعلن انه لم يسمع سرا في الجلسة اما مطلع على الاسرار قبل ان تورنها الحكومة.. أو حتى لايسأل ماهي الاسرار.

وفيما يلي نص الحوار...

- فوجئ «البعض» بحجبك الثقة.. فهل كانت مفاجأة حقا.. أم ان للمعارضة مسألة لابد منها داخل القبة؟

* لست معارضا من أجل المعارضة اذ اشرت لذلك اي لطبيعة المعارضة التي اتبناها في الكلمة التي القيتها في جلسة الثقة والذي دفعني لحجب الثقة ليس عدم ثقتي بالسيد رئيس الوزراء فقد صوتنا داخل التجمع النيابي الديمقراطي على حجب او منح الثقة قبل جلسة الثقة باسبوع وكنت مع الذين صوتوا الى جانب منح الثقة للسيد رئيس الوزراء وما دعاني لحجب الثقة ايضا اوردته في كلمتي وكان سببه الحفاظ على صورة مجلس النواب امام الرأي العام الاردني بانه امتداد للبرلمان الاردني وليس معزولا عن سياقه ونسقه الطبيعي، والذين راهنوا على موقف مختلف لي رخسروا الرهان لهم اعتذاري.

- يعتقد المراقبون ان جلسة الموازنة ستكون ساخنة خاصة وان عددا كبيرا من النواب اجلوا مطالب مناطقهم لجلسة المناقشة .. فما رأيك؟

* اتفق معك في ان جلسة الموازنة ستكون جلسة اقل حدة واحتراما من جلسة الثقة لاكثر من سبب، اولها ان الغرض الذي سعت اليه المعارضة البرلمانية لاثبات ان مجلس النواب ليس مجلسا مدجنا قد تحقق، وثانيها ان الموازنة تجمع بين الفني والسياسي وليست ذات صفة سياسية فقط كما هو حال الثقة، وثالثها ان جلسة الموازنة هي جلسة مطالبات وليست جلسة رفض لو معارضة كما هي جلسة الثقة، فخلال جلسة الموازنة يطالب النواب حكومتهم، ومعنى ذلك انهم يتعاملون معها ويقرون بوجودها ويعترفون بها بعكس ماهو عليه الحال في «الثقة» حيث يود النواب الحاجبون ان ترحل الحكومة.

- يحاول عدد من نواب المعارضة تشكيل مايسمى بحكومة الظل.. هل تعتقد بامكانية نجاح هذه «الحكومة» او شكلها؟

* لحكومة الظل مستلزمات هائلة هي فوق طاقة وقدرة النواب، اذ ينبغي ان تتوفر لحكومة الظل القدرة على المتابعة التفصيلية الدقيقة لشؤون كل وزارة من الداخل والاطلاع على دهاليزها وخباياها وملفاتها واوراقها التي كثيرا ما تظل حبيسة ادراجها.

ويزيد من صعوبة انشاء حكومة ظل موازية ان حرية وحق الاطلاع على المعلومات ليست متاحة بعد وسبب ثالث هو ان النائب ليس محاطا بفريق عمل متخصص متفرغ محترف يمكنه من ان يوازي به فريق العمل الفني المحترف المتفرغ الذي يوجد في كل وزارة. فالنائب الاردني يكتب على ركبه اذ ليس له مكتب وليس لديه آلة طباعة او سكرتيرة او حتى في بعض الاحيان سيارة، وعدد ليس قليلا من النواب وانا منهم هم النواب الفقراء الذين يقترضون في العاشر من كل شهر.. كي يظلوا على قيد النيابة.

الفكرة عملية وضرورية ولكن ظروفنا لاتسمح بتطبيقها على المدى المنظور.

- يدعو عدد من النواب السابقين لتشكيل ما يسمى ببرلمان الظل.. فهل هناك -كما تعتقد- مبرر لانشاء برلمان الظل لمراقبة اداء النواب خاصة وانهم -أي النواب- يمثلون خيار الشعب؟

* قاعدتنا التمثيلية اوسع ومرجعنا الناس ونحن برلمانهم وضميرهم، ونحن على قدر كاف من الثقة والمسؤولية بحيث لانحتاج الى برلمان الظل وهكذا سندخل في سلسلة من المتواليات الهندسية او الحسابية لا تنتهي. اما ان يتم تشكيل فرق مساندة للبرلمان او للنواب لتزويدهم بملفات محددة حول قضايا محددة لعرضها على مجلس الامة فهذا هو الصواب والحلقة المفقودة التي يسهم وجودها في اداء برلماني انضج واكمل واكثر نفعا للناس.

= عدد من النواب يلوحون بحجب الثقة عن الحكومة او عدد من وزرائها ورد ذلك في اكثر من مناسبة هل أنت مع اعادة طرح الثقة بالحكومة.. او احد وزرائها؟

* اذا اقتضت الضرورات الوطنية طرح الثقة في الحكومة، اية حكومة او في عدد من الوزراء او في وزير بعينه فلابد ان يتم هذا الامر، اما ان يصبح امر الثقة فزاعة او لعبة فهذا امر مرفوض لانه يسهم في نزع هيبة البرلمان بالدرجة الاولى وهو برلمان الشعب الذي هيبته من هيبة الشعب، وفي نزع هيبة الحكومة التي هي حكومة الاردن وهيبتها من هيبة الاردن.

نحن لانلعب في هذا الامر ولا اظن ان مزاج البرلمان الحالي هو مزاج لعب.

- الجميع يربطون هذه المسألة بالضرورات .. هل لنا أن نسأل ماهي هذه الضرورات؟

* الضرورات التي اعنيها هي الضرورات الوطنية .. هي انتهاك الدستور والقوانين والثوابت الوطنية والقومية وسوء استخدام السلطة او التعسف في استخدامها او الاضرار بالمصالح الاردنية العليا.

- هل تعتقد ان هناك ضرورة لمواصلة عقد جلسة سرية خاصة وان جلسة اليوم الاحد ٩٤/١/٢ مهم لجراء الحديث تاتي بعد خطاب جلالة الملك الذي قال كل شيء؟

* بغض النظر عن موقف النائب من السرية او العلنية فان الحكومة لا تأخذ (راحتها) في كل الجلسات ولو امر مجلس النواب على علنية الجلسة لقدمت الحكومة كلاما مكرورا معروفا هو الكلام الذي تعلنه في الصحف، وما كنا لنعلم ان كان لدى الحكومة ما يستوجب السرية. ولذلك كنا مع رغبتها في طلبها ان تكون الجلسة سرية باعتبارها صاحبة المعلومات التي قدرت انها اي الحكومة تستوجب جلسة سرية.

باختصار لايستطيع النائب ان يرفض طلب الحكومة بعقد جلسة سرية لانه لا يدري ما نوع المعلومات التي تريد الحكومة ان تفضي بها للمجلس.

ومن جهة أخرى فان عبارة «اوت ذي كاست» هي عبارة معروفة ومعتمدة ومقبولة في المقابلات الصحفية وفي المعاملات والعلاقات التجارية والاقتصادية والانسانية.

- وهل استمعتم لاسرار في الجلسة السرية خاصة وان معظم النواب اطلقوا انه لا اسرار فيما سمعوه.. وليس اكثر مما يقال في وسائل الاعلام؟

* القول بان ما قدمه دولة رئيس الوزراء ليس فيه سرا يجب ان ينظر اليه من زاويتين الاولى: ان النائب الذي يقول ذلك يود ان يتفادى الافصاح عما سمع من كلام سري تملي عليه واجباته ومسؤولياته واحترامه لنفسه ورغبة الحكومة ان يكتمه فللمجالس اسرارها وينبغي ان يكون لمجلس النواب الاردني تقاليده واسراره.

اما الزاوية الثانية فهي ان النائب الذي يعلن انه لم يسمع سرا في الجلسة السرية هو نائب قريب من مصادر المعلومات ومطلع على الاسرار التي اوردتها الحكومة قبل ان توردها، ويوجد في المجلس نواب يعرفون اكثر من عدد من السادة الوزراء في بعض او كثير من القضايا السياسية والاقتصادية والمالية بحكم قربهم من مصادر المعلومات او صناعة القرار.

- يسود الاعتقاد -لدى النواب- بان الحكومة لجأت للجلسات السرية لتخفيف حدة طرح النواب ومطالبتهم لقواعدهم الانتخابية بحضور وسائل الاعلام والمواطنين في الشرفات.. فيصبح الخطاب اكثر مرونة.. واقل حدة.. ماتعليقك؟

* لم تقصد الحكومة -كما اظن- ان تخفف من المخاطبة الشعبية لبعض النواب، ذلك ان هذا الامر يمكن ان يتحقق في كل الجلسات العلنية وهي الاصل. ولا اظن ان الحكومة تقصد الهدوء. لان الجلسة السرية لم تكن هادئة.

- وهل فعلا استمعتم لاسرار؟

* نعم.. كان بيان دولة رئيس الوزراء يتضمن ما يستوجب سرية الجلسة في تقديري.

- وماهي هذه الاسرار؟

* لن تظل اسرارا اذا ذكرتها.

- تجربة المجلس السابق تبين ان الكتل البرلمانية لا تعمر طويلا. هل الكتل الحالية ستكون اكثر ديمومة.. خاصة وان عددها سيزداد على ماييدو؟

* ستستمر كتل وتزول كتل وتنشأ كتل جديدة وتتطور صيغ كتل اخرى كل ذلك مرهون بتوفير (الديمقراطية الداخلية) في الكتلة هذا مع افتراض حسن النوايا.

فلا احد مكره على الدخول في كتلة ولا احد مكره على الاستمرار في كتلة واظن ان انسب الصيغ هي الصيغة «ما قبل» الكتلة وهي صيغة التجمع المرنة التي تحافظ على خصوصية ومزاج واستقلالية النائب.

الاصل هو ان يتخلى الانسان عن جزء من حريته تخليا طوعيا للجماعة التي يود ويختار ان ينضم اليها. ومجموع الحريات المتخلى عنها تشكل الجسم المعنوي الذي ينشأ والذي يسمى كتلة او تجمعا او حزبا او فريقا او جمعية ..الخ

- لكن هذه «الكتلة» غير متجانسة .. مثلا التجمع النيابي الديمقراطي الذي ينتمي اليه نواب من كافة التوجهات هل يعد ذلك لصالحه؟

* التنوع داخل التجمع النيابي الديمقراطي الذي انضم اليه هو احد اسراره السهلة الممتنعة علاوة على ان التنوع هو امر طبيعي منشود ينبغي النظر اليه باعتباره احد حقائق الجماعات في العصر الحديث، عصر الديمقراطية والمشاركة والتكافل وزوال فكرة احتكار الحقيقة والصواب والشمولية وحلول حقيقة الرأي والرأي الآخر في المجتمعات والتجمعات انها «التعددية» حقيقة العصر والانسانية والحياة، فاذا نظرنا الى الطبيعة لوجدنا الثنائية متجلية بشكل بارز حيث نجد الذكر والانثى، والموت والميلاد، والليل والنهار، والضوء والظلام.. وثنائية سفينة نوح التي جمعت من كل زوجين اثنين هي التي حفظت التنوع وحققت الاستمرار للكون والانسان والحياة.

لا.. لعم.. نعم

القرار يعود للجنة الطعون ثانية!

* أثار رد اللجنة الثالثة للطعون الطعن المقدم من د. نائل زيدان المصالحة «شكلا» جدلا طويلا واختلافا كبيرا بين النواب، فبعد ان قرأ النائب مفلح الرحيمي قرار اللجنة دار الحوار الساخن التالي:

الروابدة: حالتان فقط يرد فيهما الطعن شكلا فاما ان يكون المرشح غير مسجل في نفس الدائرة او السهو عن تسجيله كناخب.

عويضة: رد اللجنة جعل الستة الصحافة «تلوكه» المجلس.

يسلم حدادين: على اللجنة التحقق من مضمون الطعن وليس شكله.

الدغمي: اثني على احالة الاقتراح المتظلم باعادته الى لجنة الطعون.

المكايلة: يجب ان يرد للجنة الطعون متمنيا ان لا تقع اللجنة في هذا الخطأ الشنيع.

تامر التلهيرات: الحكومة لم تشترط وضع كلمة ناخب.

ديب عبد الله: يجب قبول تعيين محام من قبل الطاعن.

مفلح الرحيمي: ولكن اللجنة لم تستفسر من د. عبد الله النسور - المطعون في صحة نيابته - متذكرا بالمادة ٥٩ من قانون الانتخابات.

فقد قدم مصالحة الطعن بصفته مرشحا.

د. عبد الرزاق طبيشات: على اللجنة التحقق من البداية ان المستدعي مسجل في جدول الناخبين علما بانني اخالف رأي اللجنة خاصة وان رئيس اللجنة يقول: ان الرد شكليا لذا فما الداعي لأن يستمع الى المطعون في صحة نيابته او الطاعن.

عبد الباقي جمو: ارجو ان يصوت المجلس على اعادة القرار للجنة.

لطو ارشيدات: المرشح له صفة قانونية والناخب له صفة قانونية اخرى، لذا اطالب برد الموضوع للجنة.

د. محمد الحاج: استغربت كما الكثيرين حول تفسير اللجنة فالمادة ٥٩ من قانون الانتخابات دليل لها لا عليها، ويبدو ان اللجنة فهمت هذا النص فهما ظاهريا، اذ كان يمكن للجنة - قياسا - رفع شكوى لانه دكتور لذا يجب ان يذكر اسمه المجرد. هذا يعطي الانطباع بان المجلس غير جاد في طرحه للطعون.. اقترح رد القرار للجنة.

تواف القاضي: يبدو ان اللجنة اعتمدت على خلاف قديم والذي لا يعرفه يسأل من يعرفه.. «لا نريد نشر الغسيل»، وما ورد في المادة لا غبار عليه فالمرشح شكل والناخب شكل آخر.

محمد اتهاوات: اقترح اقفال باب النقاش.

الرئيس: سأقفل بعد قليل بعد «أن ينضج النقاش».

همام سعيد: كلمة مرشح تساوي ناخبا وأكثر..

الدياس: هذا الموضوع اخذ اكثر مما يستحق فللمخطىء حسنة والمصيب اثنتين.. ارجو اقفال باب النقاش.

المصري: ساقفل ذلك بعد قليل.

توجان: لا يليق بهذا المجلس البحث بشكليات مورست علينا في السابق.

حاتم القزاوي: لا ارى ما يدعو لرد القرار شكليا.

بلوبيا: الامانة العامة للمجلس تتحمل مسؤولية ما يجري هنا فهي التي زودت اللجنة بالأوراق المحالة اليها ومعها رأي قانوني وجه رأي اللجنة... ومن اهم النقاط من يضع اسم المرشح.. ثم ماذا عن اللجان الاخرى.. هل سترد اللجان الاخرى الطعون شكلا.. وهل يجوز للجنة ان ترد الموضوع شكلا ولا تفعل اخرى..

لا يجوز الكيل بمكيالين.. وما سيتم الاتفاق عليه هنا يجب ان يشمل جميع اللجان.

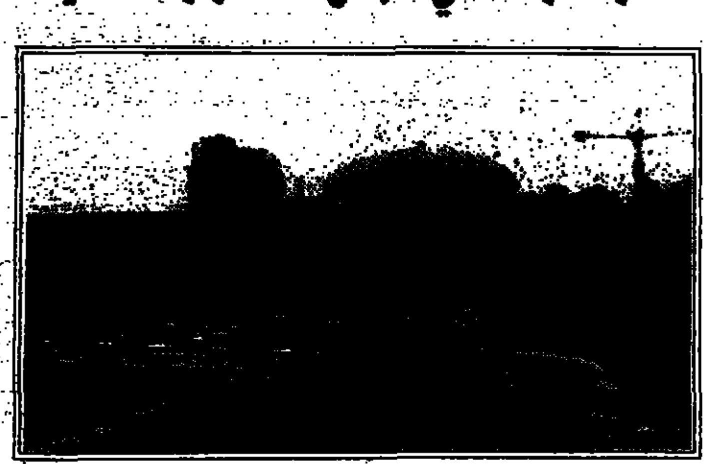
المصري: اللجنة سيدة نفسها والقرار للمجلس.. اظن ان النقاش قد نضج.

الروابدة: اقترح اعادة القرار للجنة مرة أخرى.

المصري: ارجو التصويت على الاقتراح وقوفا.

المجلس: الموافقة بالاجماع ما عدا نائبين فلا خالفين هما «نواف القاضي وفياض جرار».

مديرية الدراسات والمعلومات في مجلس الامة ودراسات قيمة



رغم مضي عام واحد فقط على انشاء مديرية الدراسات والمعلومات في مجلس الأمة الا انها ومنذ استحداثها، قامت بعدد من الدراسات القيمة التي نافت عن العشرين دراسة، وهي بصدد اجراء المزيد منها.

وهي الآن في المراحل النهائية من اعداد دراسة بعنوان «اضواء على مشروع قانون نقابة المعلمين» خاصة وان هذا الموضوع يهم قطاعا كبيرا من الموظفين في جهاز التربية والتعليم خاصة وان مجلس الاعيان قلم يرد قانون التربية والتعليم الى النواب بعد التعديلات عليه واللجنة القانونية في مجلس النواب تكرس قانون نقابة المعلمين.

وكما قال مصدر مطلع ان هذه الدراسة قد تساعد في تعريف من هو المعلم الذي ثار جدلا طويلا في المجلس حول هذا التعريف.

من جهة أخرى قامت المديرية باصدار عدد من الدراسات عقب نتائج الانتخابات للمجلس الثاني عشر ومنها: واقع الاحزاب السياسية الأردنية.

وهناك دراسة بعنوان: قراءة في نتائج انتخابات مجلس النواب الثاني عشر.

ودراسة اخرى تناولت فيها تحليل المضمون الاداتي للكتل النيابية والنواب المستقلين في جلسة الثقة بحكومة المجالي.

ومن اهم الدراسات دراسة بعنوان: ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ودور المجلس الحادي عشر في ترشيد الرقابة الادارية.

وهناك دراسة من ثلاثة اجزاء بعنوان «الجوانب القانونية للامركزية الادارية في الأردن وأخرى للجوانب الادارية واخرى للجوانب الاقتصادية.

اقتراح برغبة!

يتوجه النواب لوضع نظام خاص بمجلس الامة بحيث تكون الامانة العامة للمجلس غير خاضعة لاشراف السلطة التنفيذية، بمعنى ان لا يكون امين عام المجلس وموظفو الامانة ليسوا موظفين حكوميين.. كما يتوجهون لتحديد فترة محددة «لخدمة» امين عام المجلس بحيث لا تتجاوز اربع سنوات..

قلنا هناك توجه وهو قيد الدرس.. وسيتم تقديمه.. اقتراح برغبة الزعبي.. ولكن هل ستكون هذه رغبة النواب فقط... لا ندري..

معاناة النواب!

النواب ما زالوا يعانون من عدم توفر مكاتب وهواتف لهم.. لاستقبال مراجعيهم وللقاء وسائل الاعلام.. ولكن المعاناة قد تختفي مع حلول الصيف القادم.. بعد ان يتم ترحيل «الاشغال» الى مبنى آخر.. وللعلم - نقول للعلم فقط - ستبدأ معاناة من نوع جديد وهي: كيفية تقسيم المكاتب على النواب وعلى الاعيان ايضا.. فهذا مكتب واسع.. وهذا اصغر.. والبعض قد يفضله في الدور الاول.. وآخرون.. في الدور الثالث.. المهم.. كما قلنا معاناة من نوع جديد ستبدأ..

قصة برلمانية.. لجان..

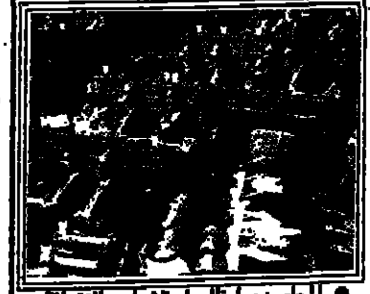


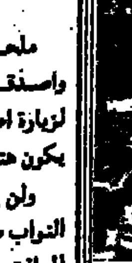
● المصري: من يرغب باضافة او شطب اسمه لاحدى اللجان..

● الكباريتي: ارجو اضافة اسمي للجنة الحريات

● الكيلاني: ارجو شطب اسمي من لجنة الحريات









● خليل حدادين: لا يجوز استئثار بعض الكتل باللجان...

● عبد العزيز جبر: اقترح الا ينضم النائب الا للجنة مؤقتة واحدة..

● المجلس: وما زال باب الشطب والاضافة.. مفتوحا للنواب

وزارة للشؤون البرلمانية؟

احتج عدد من النواب في كلمات على تغييب الحكومة لحقيبة الشؤون البرلمانية.. وفي رد «رئيس الحكومة» حينذاك اعلن انه سيأخذ الأمر بعين الاعتبار.. ولكن لن يتم تعيين وزير جديد لهذه الحقيبة لأن ارادة ملكية سامية ستصدر قريبا بتعديل تسمية حقيبة وزارة الدولة للشؤون القانونية، لتصبح وزارة الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية.

ملحوظة ليست للنواب

ملحوظتنا هذه ليست للنواب وانما لعائلاتهم واصدقائهم.. اذ بامكان الاصدقاء ان يلجأوا لزيارة اصدقائهم النواب في منازلهم لأنه لن يكون هناك جلسة مساء يوم الاحد..

ولن يكون هناك مهام رسمية يتشغل بها النواب صباح الاحد.. والسبب ان يوم الاحد الموافق ٩٤/١/٩ يصادف ذكرى الاسراء والمعراج.. وكل عام والجميع بخير..



من شرفة المجلس!!

تكتبها: منيرة عوض
عدسة: بشير العجه

عشاء عمل للتجمع النيابي الديمقراطي

عقدت كتلة التجمع النيابي الديمقراطي اجتماعا لها أثناء عشاء العمل التي دعا له النائب حماد ابو جاموس حيث تباحثوا في المستجدات الراهنة وسبل عمل الكتلة النيابي..

وكان العشاء على شرف السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب.



ورقة عمل بين حدادين والنبار..


الاعتصام.. رقم «٢».. امام البرلمان؟!..

عن جد!

قال الرئيس لابي عليم: هل بدك تسجل اسمك والا لا.. عن جد.. وليش.. يللي بدي اعطي الحكي لرئيس اللجنة..

من جهة أخرى قال للنواب الذين لا يتوانون عن رفع ايديهم - للحديث - رغم انها مسجلة: يا اخوان والله كله مسجل.. وبح اظبكم تحكوا كلكم.. بتحبوا اقرأ الاسماء المسجلة؟!..

غايب.. وحضر!

غاب النائب الدكتور عبد الله النسور عن جلسة الاربعاء حيث نوقش قرار لجنة الطعن المقدم من المرشح السابق نائل مصالحة زيدان الذي حضر النقاش من الشرفة طبعا!..

هل عرفتموه؟!

اثنى على الشيخ الكيلاني وهو رئيس لجنة طعن ان يعامل رؤساء اللجان الاخرى كما يحب ان يعامل.. هكذا قال - حكيم المجلس - بعد ان تمنى على رئيس المجلس شطب كل ما يسيء للجنة..

قائلا: لنا مطلق الثقة بنزاهة اللجنة واعضائها..

لن نقول لكم من هو حكيم المجلس.. فقد تعرفونه انتم.. ولكن نقول انه سريع البديهة.. اذا تكلم ساد الصمت في الشرفات.. هل عرفتموه؟!


مداولات ما قبل «السرية»؟!


هل ينهار الحاجز الخشبي بين الصحفيين ونوابهم؟!..

لا.. للجدار الخشبي

الجدار الخشبي الذي اقامته الأمانة العامة لمجلس الأمة على مدخل قبة البرلمان لعله الأول من نوعه في برلمانات العالم.

الطريف ان هذا «القاطع» للوصل بين النواب والصحفيين.. اصبح الطريق الذي يسلكه احد رجال الأمن اذ يطويه من احد جانبيه ويمر.. ومع ان الفرق بين «الطي» والطريق العادي حوالي «٦» امتار فقط.. لكنها مع الصحفيين فرقت كثير..

يبدو ان الامانة العامة لم تسمع بعد بالديمقراطية التي لا عودة عنها.. والتي نرغب في ان نتنعم بها كمواطنين وكصحفيين أيضا..

على كل نحن بانتظار ان يتحدد موقف رئاسة مجلس النواب من الصحفيين وعريضتهم التي رفعوها مؤخرا..

وبانتظار ما وعد به الرئيس من حل بعيد الموازنة..

لا لقانون الصوت الواحد!

طالب «٥٦» نائبا «في جلسة الثقة» باعادة صياغة واعداد قانون انتخاب يتلاءم مع العصر الديمقراطي الجديد..

وهناك اتصالات برلمانية واسعة لوضع مشروع قانون جديد للانتخاب تجري في هذه الفترة بين عدد من النواب اعضاء اللجنة القانونية بهدف وضع تصور محدد للقانون المعدل الذي احيل على اللجنة القانونية والذي اصبح يطلق عليه: قانون الصوت الواحد. توجه النواب كما يبدو لاعطاء الاولوية لانجاز قانون جديد للانتخاب.. ومن اهم ملامحه المقترحة تقسيم المملكة الى «٨٠» دائرة انتخابية ليصبح الصوت الواحد امرا طبيعيا في حين ان هناك من يرى عدم جدوى قانون الصوت الواحد.. وما زالت اجتهادات النواب جارية..

ملاحظة في مكانها!!

لو كنا قرأنا جدول الاعمال في بيوتنا لما اضعنا هذا الوقت الطويل في نقاش الشكاوي وقرارات اللجان والاقتراحات.

ملحوظة: النائب عبد الكريم الدغمي في مكانها وتثني عليها.. مع ضرورة توجيه ملاحظة مهمة للنواب وهي قراءة النظام الداخلي للمجلس.. بعناية.. بعناية شديدة.


العويمل: فكرك المستقبل بتشوفنا!؟

الروابدة ويعمين مع مصور المستقبل؟!..


ويعمين بالبشطة..

وحدوه!

الشغب الذي اثاره النائب د. ابراهيم زيد الكيلاني وعبد العزيز جبر بعيد اعادة قرار لجنة الطعون الثالثة إلى اللجنة مرة بقولهم: هذا ليس عدلا ولا انصافا.. قال المصري: شو ما عملنا ما بعجبكم.. شو هالشغلة.. يا أخ عبد العزيز الكم ساعة بتصوتوا على اقفال باب النقاش..

الروابدة قال: لا إله إلا الله..

جمل؟!

حين اعطى الرئيس الحديث لبسام حدادين احتج د. بسام العموش لانه مسجل قبله.

رد الرئيس: والله ما بصير.. الناس عم بيشوفكوا..

الروابدة رد مسرعا: اي بسام فيكم بسد عن الثاني.. جمل قام.. جمل برك.

العكور ينفي؟!

نفى النائب عبد الرحيم العكور ما ذكرته احدى الصحف حول خلافه مع زياد ابو غنيمة وبأنهما لم يتناولا السلام او الحديث في جولتهما الاخيرة في أمريكا.. وقال العكور للمستقبل: لقد تحدثنا معا وشاركنا في ندوة واحدة.. وانني استغرب أن ينشر مثل هذا الخبر قبل ان نعود الى بلدنا.. حيث ان الخبر المزعوم نشر يوم الثلاثاء اي يوم عودتنا.. مبديا تعجبه حين قرأ الخبر على متن الطائرة التي اقلته الى عمان.

بقي ان تقول: كلنا اخوان.. والخلاف لا يفسد للود قضية.

(السرية).. في عامين؟!

جلسة النواب السرية التاسعة والتي عقدت يوم الاربعاء الماضي ٩٣/١٢/٢٩ على فترتين، امتدت للعام التالي ٩٤.. فقد عقدت الجلسة العاشرة سرية ايضا مساء يوم الاحد ٩٤/١/٢.

للتذكير: انها الجلسة المغلقة الاولى التي يعقدها المجلس «١٢».. وبالتأكيد لن تكون الاخيرة..

التفسير بحاجة للتفسير!

النقاش الدائر داخل اللجنة القانونية بمجلس الاعيان هو: هل تقر قانون نقابة المعلمين بشكل طبيعي وان تترك الأمر الى أي شخص يطعن في دستورية القانون، أو الى محكمة العدل العليا، التي تعتبر صاحبة السؤال، هل تطلب اللجنة من مجلس الاعيان احالة الموضوع مجددا الى مجلس التفسير العالي، بحيث يكون قرار المجلس العالي لتفسير الدستور بحاجة الى تفسير؟

واللغز هو: ان رئيس مجلس التفسير العالي هو رئيس مجلس الاعيان.. ويضم في عضويته عددا من السادة الاعيان.. ويضم في عضويته عددا من السادة الاعيان.. فلماذا يتم تحويل «التفسير» الى المجلس العالي.. من الاعيان!..

معهم حق!

من أهم النقاشات التي ستدور بين النواب والحكومة هي اصرار النواب على معاملتهم كما يعامل الوزراء من حيث.. الامتيازات، والراتب، والحصانة.. معهم حق.. اليسوا نواب الأمة..

سرية وللمرة الثانية!

اول المتحدثين في جلسة الاحد السرية كان النائب عبد الكريم الدغمي الذي اقترح ان تكون علنية وأيده في ذلك «البسامين» العموش وحدادين.



زعد: اتفقنا

الرئيس يحسم الموقف!

في الوقت الذي انشغل فيه النواب بمناقشة السرية والعلنية طلب رئيس المجلس من رئيس الحكومة رأيه.. الذي جاء - رأي الاخير تقصد - برفض العلنية.. علما انه لم ينطق بحرف واحد.. وذلك لأن الاجابة جاءت بالاشارة التي تعني لا للعلنية..

لا للنقاش!

النواب محمد الحنيطي وعبد الله اخو ارشيده وعارف البطاينة طالبوا بوقف النقاش حول السرية والعلنية خاصة وان الاحداث السياسية متسارعة وحافلة بالتطورات!..


كيف.. الحكومة.. بدون نواب وزراء

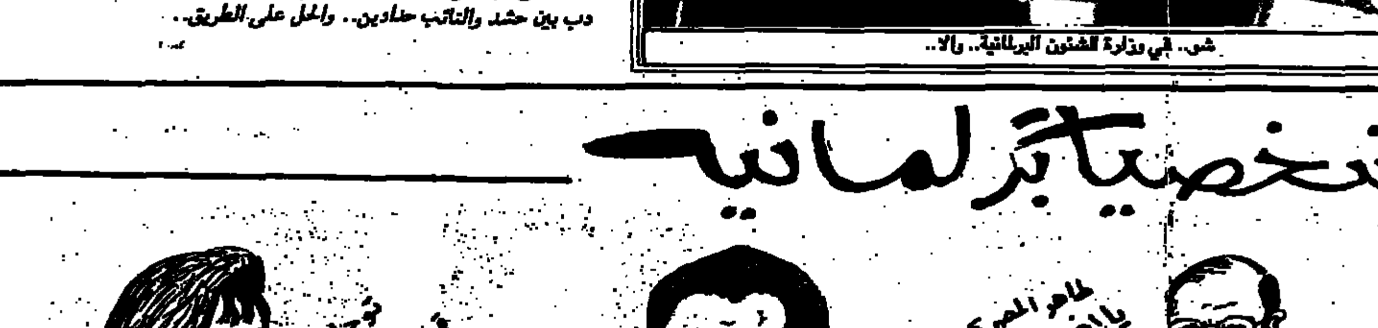
انه موسم الخير يا حكومة!

في الوقت الذي دان فيه اليسار الحكومة.. مجلس النواب برر موازنة ٩٤ معتمدا - فيما اعتمد - على رفع الحكومة لاسعار المحروقات.. وجه النائب بسام حدادين سؤالا رسميا لوزير التموين يطلب فيه اجابة سريعة حول ارتفاع اسعار المحروقات.. خاصة وان الزيادة التي طرأت على مادة السولار كانت بنسبة «٤٠٪» و «٢٠٪» على مادة الكاز.

ملحوظة: بقي ان نقول ان الحكومة استغلت فصل الصيف لرفع اسعار المحروقات حتى لا يتنبه الناس لذلك.. أما وقد حل موسم الخير.. فما قول الحكومة..؟

وعلى الهامش نقول: ما زالت المحاولات جارية لتطويق الخلاف الذي دب بين حشد والنائب حدادين.. والحل على الطريق..


شو.. في وزارة الشؤون البرلمانية.. يالا..




النسور والطراونة والبليبيسي في ندوة نظمها حزب المستقبل

انهـا مـوازنـة العـجـز ...!

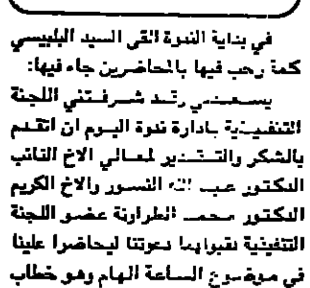
□ النسور : الحكومة لم تستطع الغاء المديونية
■ الطراونة : الموازنة مثقلة بمزيد من الانفاق غير المنتج
□ البليبيسي : موازنة هذا العام ظهرت بلون جديد.. (لون اللاعجز) ـ ولكن ـ

لعل الموازنة لهذا العام هي اكثر موازناتنا اثارة للجدل ـ منذ بدء برنامج التصحيح الاقتصادي قبل اربع سنوات، فهناك من يرى انها موازنة معقولة ورشيدة، وهناك من يعتقد انها ليست اكثر من رسالة تطمينات، وتفتقر الى الموضوعية.

من هنا ولاهمية الموضوع الذي يمس صميم حياة كل مواطن. نظم حزب المستقبل ندوة حول مشروع قانون الموازنة لعام ٩٤، تحدث فيها النائب الدكتور عبد الله النسور والدكتور محمد الطراونة ـ الجامعة الاردنية، وادار الندوة السيد فخري البليبيسي.

وفيما يلي وقائع الندوة والاسئلة التي اعقبتها.





البليبيسي يرحب

في بداية الندوة القى السيد البليبيسي كلمة رحب فيها بالحاضرين جاء فيها:

يسعدني وقد شرفتني اللجنة التنفيذية بادارة ندوة اليوم ان اتقدم بالشكر والتقدير لمعالي الاخ النائب الدكتور عبد الله النسور والاخ الكريم الدكتور محمد الطراونة عضو اللجنة التنفيذية لقبولهما دعوتنا ليحاضرا علينا في موضوع الساعة الهام وهو خطاب قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤.

والمحاضران الكريمان لهما من الحضور ما يجعلنا جميعا نعتز ونفخر، فمعالي النائب الدكتور عبد الله النسور غني عن التعريف، فهو الغني بعلمه وعمله وقدراته وخلقه والمميز دوما بحضوره المثري، فنحن بشوق تام لسماع آرائه وتحليلاته التي ستفيدنا الكثير الكثير، والدكتور محمد الطراونة الاقتصادي الاداري اللامع بعلمه وآرائه سيشبعنا ويثرينا، ونحن في نهاية اللقاء سنكون المستفيدين الفائدة المرجوة في مثل هذه اللقاءات.

اصحاب المعالي ايها السادة ضيوفا وزملاء:

في قراءتنا للموازنة لا بد من اتباع قاعدة جديدة تقوم على نهج اقتصاد سياسي واضح وشمول لمدى تلبية الموازنة للحاجات التنموية ومدى ترجمة البرنامج السياسي للحكومة مرورا بالتزام الحكومة بتنفيذ الثوابت سواء ما يعنى منها بتخفيض العجز وتقليص حدة البطالة وتخفيض معدلات التضخم ومعالجة جيوب الفقر وتحسين المناخ الاستثماري وتلبية الحاجات الاخرى الهامة من متطلبات الامن الاجتماعي والدفاع الوطني دون ضغوط ضريبية.

فلا بد اذا من رؤيا سياسية للقضايا الاقتصادية ولا بد من استحداثات جديدة لمقابلة الحاجات التي قد تستجد في المرحلة التي تمر بها وتدخلها منطقتنا بما يحفظ لنا دورا رياديا واستقرارا متينا.

والسؤال الاول ولعل محاضرينا الكريمين قد اخذاه بعين الاعتبار ما مدى التزام الحكومة بتنفيذ الثوابت الملحة كتخفيض العجز والبطالة والتضخم وجيوب الفقر، وسؤال ثان ملح. كيف يمكن تحسين المناخ الاستثماري وتلبية متطلبات الامن الاجتماعي دون ارهاق ضريبي وخلق مشاريع انتاجية، وثالث الاسئلة: هل من ضرورة لمراجعة شاملة للنظام الضريبي بزيادة كفاءة التحصيل وتقليل الروتين وادخال التعديلات على التشاريع القائمة والتي لا تلبي متطلبات المرحلة وطموحاتنا.

هل هناك اهمية في زيادة الانفاق الرأسمالي المنتج وتعزيز البنية التحتية وهل يرى الاستاذان مبررا للانفاق الرأسمالي للاستثمار بالاقتراض. وكما نفهم فان للانفاق وظيفة اقتصادية واجتماعية فالانفاق يولد عجلة النشاط الاقتصادي.

وماذا عن برنامج التصحيح الاقتصادي، هل هو ضرورة وطنية، وما هي السياسات والاهداف لهذا البرنامج وهل تحقق فعلا معالجة الاختلالات الداخلية والخارجية، وهل خفت اعباء المديونية وهل تجذرت الثقة بالاقتصاد الوطني وهل تحقق نمو حقيقي وهل طبقت سياسة الاعتماد على الذات وما مدى النجاح الذي تحقق وهل اصبحنا نحس بالاستقرار الاقتصادي، وماذا عن قول الحكومة بعزمها لزيادة الرواتب وبالتالي زيادة الانفاق.

هذا بعض ما يمكن ان يثار من قراءة خطاب قانون الموازنة، فالموازنة التي تظهر بلون جديد لون اللاعجز كيف يرى محاضرانا هذا كله.

انا واثق من ان اساتذتنا لديهم الكثير الكثير بما يثرينا، والواجب يدعوني الآن ان لا اثقل بمحاضرة فمعذرة ان اطلت

د. الطراونة

وقد بدأ الحديث الدكتور محمد الطراونة الاستاذ المساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية بعنوان «ملاحظات على مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٤» ، فقال :

بالرغم من ان الموازنة العامة موازنة تقديرية، الا ان التقديرات يجب ان تكون موضوعية من حيث استنادها الى أسس واضحة معتمدة على الخبرة السابقة التي تساعد في التنبؤ لبعض الجوانب المستقبلية.

الموازنة تفتقر الى الموضوعية

ويبدو ان الموازنة لعام ١٩٩٤ تفتقر الى جانب الموضوعية وذلك اعتمادا على ما يلي:

١ ـ الايرادات . كان من الاجدر عدم ادراج المنح ضمن الموازنة التقديرية حتى لانقع في نفس الاخطاء السابقة، ونظهر موازنة عاجزة بمظهر المتكافئة كما ان هناك عدم دقة في تقدير الايرادات المحلية من حيث الارتفاع الملحوظ في الضرائب والرسوم بشكل يستنتج منه زيادة الاستيراد، رفع الاسعار والتضخم، تقليل الفرص الاستثمارية، عجز الميزان التجاري، زيادة البطالة والفقر وتكاليف المعيشة وذلك بعكس ماورد في خطاب الموازنة العامة. هذا اضافة الى عدم وضوح جوانب الايرادات المختلفة وعدم تبرير ارتفاعها.

أما بالنسبة للايرادات الرأسمالية فان العجز في هذا الجانب واضح بالرغم من ارتفاع نفقاته فاذا ما استثنينا المنح منه فان العجز سيرتفع الى ٣٠٣.٧ مليون بدلا من ٢٩٧.٣ مليون.

٢ ـ النفقات : هناك ارتفاع ملحوظ في جانب النفقات الجارية يصل الى حوالي ٧٩ مليونا في جوانب ليست ضرورية هذا بالرغم من الانخفاض في النفقات العامة والبالغ حوالي ٤٨ مليونا دون توضيح كيفية تحقيقه وكذلك انخفاض دعم المواد التموينية بمقدار ٦ ملايين. وهذا يتنافى مع ماورد في خطاب الموازنة العامة. واذا ما استثنينا هذين الجانبين فان الارتفاع في النفقات الجارية يصل الى حوالي ١٣٣ مليونا.

وبالنسبة للنفقات الرأسمالية فيلاحظ عليها الارتفاع الكبير غير المبرر والذي لا يتفق مع الايرادات المقابلة ولا مع طبيعة المرحلة الاقتصادية. ومن الاجدر هنا توجيه هذه النفقات الى مشاريع تحقق ايرادا أو حصرها ضمن اولويات مدروسة.

وأهم ما يلاحظ على مشروع الموازنة العامة هو عدم الوضوح والدقة وارتفاع التكاليف دون مبرر والمبالغة في تقدير الايرادات.

موازنة التمويل

واضاف الطراونة تشير هذه الموازنة الى ان جميع مصادر التمويل موزعة بين القروض الخارجية والداخلية والمنح والمساعدات والقروض الميسرة وتذهب جميعها لسداد الديون. وهذا يعني ان حجم المديونية سيبقى قائما الا اذا اعتبرنا ان اعادة الجدولة حل للمشكلة. وهذا يتنافى ايضا مع ماورد في خطاب الموازنة العامة والمتمثل بوقف المعاناة من الدين اعتبارا من عام ٩٤، وكان من الاجدر القول تأجيل المعاناة للاجيال القادمة.

ميزان المدفوعات

وقال الطراونة لقد اظهر ميزان المدفوعات لعام ٩٣ عجزا مقداره ٦٩٤ مليون دولار اي مايعادل ٤٦٥ مليون دينار تقريبا وبزيادة في العجز مقدارها حوالي ١٣٨ مليون دولار عن موازنة ٩٢. في حين لم تظهر الارقام المقدرة لعام ٩٤. والغريب في الامر ان هذه البيانات مستمدة من منشورات لجنة التقييم الاقتصادي والمالي والنقدي.

وحول الايرادات والنفقات العامةالفعلية ومصادر التمويل قال الطراونة:

لقد اشتملت الايرادات العامة على بند المساعدات المالية والبالغة قيمته ١٥٦.٣٧ مليون في حين اشتملت النفقات على اقساط تسديد قروض داخلية وخارجية تبلغ قيمتها ١٤ . . ٣٠٠ مليون. وبما ان هذه ستسدد بواسطة قروض أخرى، فانه من الاولى طرحها من اجمالي الايرادات العامة لتصبح ٥٩ . . ١٠٣٠ بدلا من ١٠ . ١٤٨٧ مليون اي بعجز مقداره ٥١ . ٤٥٦ مليون تقريبا.

اما عن الضرائب الجمركية والدخل والارباح والعقارات فقال د.الطراونة:

تشير البيانات الى ان هناك ارتفاعا مضطردا في كافة انواع الضرائب والرسوم منذ عام ٨٥. وقد زادت حدة هذا الارتفاع اعتبارا من عام ٩٢، وتشير تقديرات ٩٤ الى استمرار تلك الزيادة في كافة الجوانب. ويمكن ان يستنتج من ذلك مايلي:

(أ) زيادة الايرادات المحلية عن طريق الضرائب والرسوم وعدم التفكير بخفض جوانب الانفاق بنفس المستوى.

(ب) ان زيادة ضريبة الاستهلاك لايمكن ان يستدل منها الا زيادة الاستهلاك حتى وان ذكر خطاب الموازنة بان هناك انخفاضا نسبيا في الواردات من السلع الاستهلاكية، لان زيادة الاستهلاك قد تكون على حساب الاستثمار أو يمكن ان تكون زيادة ضريبة الاستهلاك نتيجة لزيادة الاسعار. وكلا الامرين لا يتفق مع ماورد في خطاب الموازنة.

(جـ) ان ايراد بند الغرامات والمصادرات في جانب الايرادات يعطيه صفة الديمومة وهذا لايتفق مع موضوعية وقانونية التقدير.

الدين العام الخارجي

واوضح الطراونة انه تم عرض البيانات من عام ٨٨ ـ ٩٣ بشكل غير واضح وغير مقنع اذ ظهرت الارقام تحت لتصنيفات مسحوب، وغير مسحوب والمجموع. فمثلا اظهرت الارقام بان الرقم المسحوب لعام ٩٢ هو ٦٦٢٤.٦ مليون دولار وغير المسحوب ٩٠٥.١ مليون دولار ومجموع ٧٥٢٩.٧ مليون دولار . في حين اظهرت ارقام ٩٣ بان المسحوب ٦٠٠٧.٨٩ مليون دولار وغير المسحوب ٨٦٩.٤ ومجموع ٦٨٧٧.٢٩ اي ان الفرق بين السنتين مقداره ٦٥٢.٤١ مليون دولار دون توضيح لطبيعة ذلك الفرق خاصة وان سداد القروض غالبا ما يكون عن طريق قروض أخرى أو اعادة جدولة نفسها تجاوزا في جانب الايرادات. اما الرصيد العام للدين الداخلي فهو في تزايد مستمر.

وبين د.الطراونة انه ومن خلال استعراض حركة سوق عمان المالي في سياق الموازنة العامة لايكاد يخرج عن مفهوم زيادة الارقام والبيانات التي يمكن ان تربك المحلل خاصة وان السوق المالي مازال قاصرا عن القيام بدوره الفعلي وهو المساهمة في جذب الاستثمارات الاجنبية اضافة الى ان السوق قد تحولت الى سوق مضاربة تسهم في توجيه جزء كبير من المدخرات والاستثمارات نحوها. وحتى الشركات المساهمة التي تسجل يكون الهدف لمعظم مساهميها هو المتاجرة بالسهم وعدم الاعتماد على ربحية الشركة.

وعلى افتراض دقة اساليب التقدير لجوانب الناتج المحلي الاجمالي فانه يمكن ملاحظة مايلي:

(أ) الدمج بين بعض الجوانب بشكل يضعف من امكانية تحديد الاهمية النسبية لهذه الجوانب وذلك كما في المناجم والمحاجر وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق. وهذا يستدعي اعادة النظر في تصنيف مصادر هذا الناتج.

(ب) ان التذبذب في نسب نمو هذا الناتج يضعف من القدرة في الاعتماد عليه كوسيلة لقياس النمو المستقبلي.هذا اضافة الى ضرورة دراسة أسباب ذلك التذبذب لكل مجموعة او قطاع ومحاولة حلها ضمن الخطط التنموية او الموازنات التقديرية السنوية. اذ انه من الملاحظ ان الموازنات التقديرية لا تشكل خططا سنوية بقدر ما تعني ارقاما تقريبية لاتستند الى الدراسة الموضوعية في بعض او معظم جوانبها.

(جـ) ان ارتفاع نسبة نمو الناتج الاجمالي بسعر الكلفة اعلى من نسبته بسعر المنتج يدل على ارتفاع التكاليف بشكل لايتفق والتوجهات المستقبلية خاصة ما يتعلق منها بزيادة الاستثمارات وتوسيع قاعدة الانتاج.

تكاليف المعيشة

كما بين د.الطراونة ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة كما اظهرته الاحصائيات المتعلقة بالارقام القياسية لتكاليف المعيشة للأعوام من ٨٥ ـ ٩٣ سجل ارتفاعا مستمرا في جميع جوانب الانفاق باستثناء المواد الغذائية. ويمكن ان يعزى ذلك الى الدعم المقدم لهذه المواد. ويستنتج من ذلك ان تكاليف المعيشة ستستمر في الارتفاع بشكل تفقد معه العلاوات ذات العلاقة معناها ومردودها وبالتالي اثقال الموازنة بمزيد من الانفاق غير المنتج. ولابد هنا من ايجاد وسيلة لخفض تكاليف انتاج المواد الاساسية والتركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتي بها وكذلك محاولة توجيه اموال الدعم الى مشروعات استثمارية منتجة لهذه المواد.

الربحية غير مستقرة

وتطرق د.الطراونة الى صافي ارباح الشركات المتداولة في سوق عمان المالي مع التحفظ على دقة الارقام الواردة ـ كما قال ـ في محتويات هذا الجدول. الا انه يمكن القول بان اربحية الشركات غير مستقرة بشكل قد يدفع البعض الى الاحجام عن الاستثمار. وقد احتل قطاع البنوك والمؤسسات المالية المرتبة الاولى بالنسبة للربحية. وهنا تبرز ضرورة تنظيم هذا القطاع بشكل يتفق وقوانين تشجيع الاستثمار وذلك من حيث اسعار الفائدة وسقوف الائتمان بهدف زيادة القطاع المصرفي والمالي في عملية التنمية.

وبعد هذا الاستعراض الموجز لبعض محتويات خطاب الموازنة العامة، واعتمادا على محتويات مشروع تلك الموازنة فانه يمكن ابداء الملاحظات التالية:

١– ارتفاع النفقات الجارية خاصة في مجالات الرواتب والاجور والعلاوات اذ تبلغ نسبتها الى مجموع الخدمات المدنية حوالي ٦٧٪ . وان كان لذلك بعض الايجابيات المتمثلة بالمسؤولية الاجتماعية، الا انه يمكن ان يدل على ترهل الجهاز الاداري وانخفاض كفاءة وزيادة البطالة المقنعة وازدواجية الادارة والاشراف بين بعض أجهزة الادارة العامة.

٢– ارتفاع نفقات الايجار والقرطاسية والمواد المكتبية بشكل يستلزم محاولة تخفيضها.

٣– تتصف النفقات الرأسمالية والتي تشكل اكثر من ٢٥٪ من اجمالي النفقات بعدم انتاجيتها اذ ان معظمها يقع ضمن استكمال البنية التحتية للادارة العامة. هذا اضافة الى ان جزءا من هذه النفقات يأخذ شكل النفقات الجارية.

٤– ان تغطية معظم النفقات الرأسمالية عن طريق القروض والمنح والمساعدات امر لايتفق ومبدأ التصحيح الاقتصادي خاصة وان معظم هذه النفقات غير منتجة. الا اذا كان ذلك البرنامج يعني زيادة الايرادات عن طريق زيادة الضرائب على المصدر الواحد وليس زيادة مصادر الايرادات عن طريق احداث تغييرات هيكلية في البنية الاقتصادية.

٥– ان الارتفاع المضطرد في جانبي الانفاق الجاري والرأسمالي دون زيادة ملحوظة في الايرادات المحلية قد يدفعنا الى مزيد من الاقتراض بالرغم من كل التنظيمات التي تصدر من بعض الجهات المحلية والدولية.

٦– ان المخصصات القليلة للبحوث والدراسات والتدريب لاتتفق مع الطموحات المتعلقة بالتطوير الاداري وتعزيز مؤسسات البحث العلمي وبنوك المعلومات وكذلك التطوير التربوي.

اما اذا ما استعرضنا اداء الاقتصاد لعام ٩٣ كما ورد في خطاب الموازنة فانه يمكن تقديم الملاحظات التالية:

ان طبيعة تكوين الناتج المحلي الاجمالي وتوزيع نسب المساهمة به تدفعنا الى ضرورة التفكير بتوسيع قاعدة الانتاج الوطني من خلال مشاريع انمائية تسهم في حل مشاكل البطالة والفقر وزيادة الايرادات المحلية وزيادة الصادرات وتحسين وضع ميزانية المدفوعات. مبينا ان الاعتماد على تعزيز ميزان المدفوعات من خلال الخدمات وتحويلات العاملين دون احداث تغيير جذري في هيكله لا يمكن ان يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني، اذ لابد من اعادة النظر في الميزان التجاري كأساس للتعامل مع ميزان المدفوعات.

ومؤكدا على ان ما تشير اليه الارقام الواردة الى تحسن في مستوى الاستثمار والذي يتوقع ان ينعكس ايجابا على كافة الجوانب الاقتصادية خاصة وان معظمها تركز في القطاع الصناعي.

وعلى ان المستوى العام للاسعار يوضح ان الارقام الواردة والمعتمدة على الرقم القياسي لتكاليف المعيشة الذي يعتمد على مجموعة من السلع الاساسية غير دقيق ويخفي حقيقة مستوى ارتفاع الاسعار والتضخم في جوانب كثيرة.

التعامل مع العمالة والبطالة والفقر

وبين د.الطراونة ان دور القطاع الخاص غير واضح في هذا الجانب اذ ان معظم العبء يقع على كاهل الموازنة العامة مما سيرفع من نفقاتها الجارية. اما بالنسبة المقترحات الواردة في هذا الجانب فهي جيدة اذا ما احسن تنفيذها شريطة عدم اللجوء الى الاقتراض وضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في تحقيقها.

وتحدث د.الطراونة عن السياسة النقدية والائتمانية مبينا ان نسبة النمو الائتماني والبالغة ١٨٪ لاتعني بالضرورة تحسن في المستوى الاستثماري لان جوانبها غير واضحة. اما فيما يتعلق بتحرير نظام الصرف فقد يعيدنا الى ماكنا عليه قبل سنوات خاصة واننا بلد مستورد. واذا كان هذا احد شروط برنامج التصحيح فان ما يفهم منه هو التوجه نحو الاقتصاد الحر لا مراعاة لظروفنا الاقتصادية التي قد تدفعنا لوضع بعض الضوابط خاصة وان لنا تجربة في هذا المجال.

وحول احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وسعر صرف الدينار، قال د.الطراونة:

ان ارتفاع سعر صرف الدينار امام بعض العملات ما هو الا نتيجة لانخفاض هذه العملات امام العملات الاجنبية التي انخفض امامها الدينار. وان استقرار الدينار أو انخفاضه النسبي ما هو الا نتيجة لعمليات تثبيت وليس نتيجة لقوته. وان وضعه امام العملات في حالة منافسة حرة سيدفعه الى مزيد من الانخفاض وذلك لنفس الاسباب السابقة والمتمثلة بطبيعة تكوين ميزان المدفوعات والميزان التجاري والجانب الاكبر الذي تحتله القروض والواردات في كليهما.

وذكر الطراونة ان الارتفاع الكبير في اصدارات الاسهم الجديدة امر يجب تحليله ضمن طبيعة المرحلة خاصة وانه لايوجد مستجدات او تشريعات داخلية يمكن ان تبرر ذلك الارتفاع. اما بالنسبة للسوق المالية بشكل عام فيجب اعادة النظر باهدافها ودراسة تأثيراتها السلبية والايجابية على الاقتصاد خاصة وان المضاربة بالسوق تقلل من التوجه نحو الاستثمارات الانتاجية.

وتعقيبا على ما ورد في خطاب مشروع الموازنة من ان اداء المالية العامة قد تحسن نتيجة الالتزام ببرنامج التصحيح الاقتصادي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو انه اذا كان برنامج التصحيح بهذه الفعالية، تساءل د.الطراونة ما ضرورة ترهل جهازنا الاداري الذي يصف نفسه بعدم الكفاءة لولا وجود برنامج تصحيح نمطي يسوّق على كافة الدول المدينة.

تشريعات غير مستقرة

ووصف د.الطراونة مناخنا الاستثماري بشكل عام وتشريعاتنا المالية بشكل خاص بعدم الاستقرار وان كان هذا يعزى لظروف خارجية ينتج عنها تكيف داخلي، الا ان المرونة الزائدة في اصدار وتعديل التشريعات قد يفقدها معناها وجدواها. ولابد هنا من ابتناء التشريعات الى خطط مدروسة لا ان تعتمد على ردود الافعال او تصورات واضعي برنامج التصحيح.

اما بالنسبة للاطار الذي وضع لحركة المتغيرات الاقتصادية، فاننا نتمنى ان تتمكن الحكومة من تحقيق ما ورد في بنود ذلك الاطار، الا انه يمكن ابداء الملاحظات التالية:

١– نرجو ان لا تكون زيادة الناتج المحلي الاجمالي ناتجة عن زيادة لسعار او تقديرات هذا الجانب.

٢– ان تخفيض نسبة الاستهلاك الكلي الى الناتج المحلي امر يصعب تحقيقه في ظل زيادة النفقات وتحقيق زيادة في الايرادات عن طريق الضرائب الا اذا كان الهدف هو رفع الاسعار بشكل يصحب معه الاستهلاك.

٣– ان تخفيض عجز الميزان التجاري يتطلب التعامل مع طرفيه ودراسة العلاقة التبادلية بينهما وتأثير ذلك على الايرادات المحلية. فزيادة الصادرات مثلا قد تتطلب فتح اسواق جديدة، زيادة وتوسيع قاعدة الانتاج ورفع جودته، تخفيض أو الغاء الضرائب أو تخفيض سعر صرف الدينار. ومع اعتبار الطبيعة التكاملية للبندين الاول والثاني، الا ان امكانية تخفيضهما خلال السنة القادمة امر متطرف في التفاؤل. اما اذا اعتمدنا على البندين الثالث والرابع فلابد من دراسة تأثير ذلك على الايرادات والتضخم الناتج عن ارتفاع الاسعار وانخفاض القوة الشرائية للدينار. واذا ما ذكرنا بزيادة الواردات من اجل دعم الموازنة بمزيد من الرسوم والضرائب، فان السلبيات المرتبطة بذلك كثيرة وخاصة على الميزان التجاري وميزان المدفوعات

٤– ان تخفيض عجز الموازنة لا يتأتى الا عن طريق زيادة الايرادات او خفض النفقات. ولايوجد في مشروع الموازنة ما يشير الى ذلك الا اذا كان هناك توجه نحو مزيد من الاقتراض.

٥– ان تحرير سعر صرف الدينار لايمكن ان يدفعه الا الى الانخفاض الا اذا كان مفهوم الاستقرار الوارد هو اظهار القيمة الفعلية للدينار.



جانب من الحضور

المتحدثون

٦– ان تخفيض حجم المديونية عن طريق شراء الديون واعادة جدولتها امر مرحلي جيد ولكنه سيطيل من فترة الدوران في مقترحات برنامج التصحيح الاقتصادي، وكما ذكرنا فانه لابد من التفكير في زيادة الايرادات وخفض النفقات الجارية وزيادة مردودية النفقات الرأسمالية.

٧– ان المقترحات المتعلقة بمشاكل البطالة والفقر تستدعي الاهتمام شريطة الالمام بسلبيات العلاجات المقترحة خاصة اذا كانت مرتبطة بالاقتراض.

٨– ان الاشارة الى استرداد الكلفة الحقيقية للخدمات تدل على ارتفاع تلك الكلفة نتيجة سوء ادارتها. ولابد من اعادة النظر هنا في جدوى استمرار القطاع العام بادارة هذه الخدمات والانفاق عليها.

٩– لابد من اعادة النظر في سياسة دعم المواد التموينية من حيث جدواها وشموليتها وتأثيرها على الاقتصاد الوطني بشكل عام.

وبالرغم من القناعة المكالفة بعدم وجود حل سحري لمشاكلنا الاقتصادية، وتقديرنا للظروف التي مرت ومازال يمر بها بلدنا، الا انه من قبيل الحرص على مسيرتنا التنموية، فانه يمكن ابداء الملاحظات والارشادات التالية:

١– عدم واقعية او دقة التقديرات الرقمية الواردة في مشروع الموازنة.

٢– المبالغة في الدور الذي يلعبه برنامج التصحيح الاقتصادي بشكل قد يفقدنا الثقة بقدرتنا على معالجة مشاكلنا خاصة واننا نطرح شعار الاعتماد على الذات.

٣– ان الانفاق المعتمد على تأملات بالحصول على منح ومساعدات أو مصادرات وغرامات امر لايتفق ومبدأ الحذر والمنطق خاصة وان تجاربنا السابقة في هذا المجال كانت مخيبة للآمال.

٤– ضرورة الاعتماد على الحس الوطني لمجلس النواب ومواجهتهم بالحقيقة لا اخفاؤها عنهم تجنبا للنقد.

٥– ضرورة عدم الرهان على امكانية الاعفاء من الديون خاصة واننا نمر بمرحلة قد ترتفع بها الكلفة السياسية لذلك الرهان.

٦– ان اغفال تأثير القرارات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وما يدور من مشاريع اتفاق تعاون اقتصادي اردني فلسطيني امر غير منطقي

علما بان اي خطأ في هذا المجال سيكون استراتيجيا من حيث صعوبة تصحيحه خاصة اذا لم نستطع التمييز بين الماء والسراب.

٧– ويجب السعي نحو حرية الاقتصاد من خلال تحريره لا من خلال مسكنات مرحلية هي في حقيقتها قيود اقتصادية وان كانت توضع في اطار مايسمى بالاقتصاد الحر. وان كنت لا أدعو هنا الى اليأس الاقتصادي الا انني ادعو الى مزيد من الواقعية والحذر في خططنا وقراراتنا وحتى في تفاؤلنا.

واختتم د.الطراونة كلمته بقوله: نتمنى الى هذا البلد الصغير بحجمه وموارده والكبير بقيادته وشعبه مزيدا من التقدم.

د. النسور

المتحدث الثاني كان د.عبد الله النسور الذي بدأ محاضرته بقوله: يبدو ان د.الطراونة دارس الموازنة بشكل جيد وهناك نقاط اتفاق كثيرة نلتقي بها حول الموازنة، كما ان هناك نقاط خلاف كثيرة. منوها انه كان قد عايش بدايات حزب المستقبل معربا عن افتخاره بالحزب والقائمين عليه متمنيا له التوفيق.

قال النائب د.عبد الله النسور: من الصعب ان ارى مجلس النواب يمرر الموازنة وهناك الكثيرون ممن يخشون لاسقاط الموازنة، ولا يوجد نص في مكان ما في الدستور يشير لاسقاط للموازنة ولكن هناك تقليد في الديمقراطية باسقاط الموازنة والسياسات واسقاط الحكومة معنويا، فالحكومات ابدا تسقط.

واضاف في ندوة لمناقشة مشروع الموازنة التي عقدها حزب المستقبل: لا يوجد فائض في الموازنة، بل يوجد عجز يقارب (٤٠٠) مليون دينار اي ١/٣ الموازنة استخدمت اللغة والتعابير والالفاظ واستعملت اللغة الموحية بذلك في حين ان الارقام تؤكد وجود العجز.. مبينا ان المديونية الخارجية بلغت «٦٨٧٧» مليون دينار.

وعلق بقوله: العجز هو بلاء في اي اقتصاد في العالم.

للموازنة ايجابياتها

وبين النسور ان للموازنة بعض الايجابيات، فهي وسيلة تهدف لضبط التضخم كما تهدف الى زيادة النمو وتهدف كذلك ـ دون كثير من النجاح ـ تقليص عجز الموازنة، ومن ايجابياتها ايضا انها موازنة انمائية وفق الاقاليم وبصورة متقدمة كما هو مألوف سابقا، مؤكدا ان ايجابية زيادة الايرادات ٨٪ تقابلها سلبية ان النفقات تزيد على الايرادات بـ ١٢٪.

وعن انعكاسات الموازنة ايجابيا، اشار الى حماية الصناعات المحلية مبينا ان مشروع القانون الذي لرسل من المجلس السابق الحكومة.. ينص على ان القانون تكفل الدولة حماية الصناعة بنسبة ٢٠٪ واضاف.. وجدنا بالتجربة ان السلعة المستوردة ترهل صناعتنا وتكون على حساب المستهلك.

ولذلك نجد ان رجال الفكر الاقتصادي الاردني يتفقون حول حماية مقدارها ما بين ٣٠٪ ولا تزيد عن ٥٠٪ ولاول مرة اوردنا في قانون المبيعات هذا المقدار من الحماية.

ولها سلبياتها

واضاف النسور: وهناك بالمقابل سلبيات ومنها ان الانعكاسات السلبية للقانون الجديد لن تكون كثيرة ولكن مع مرور الزمن والانتقال من مرحلة الى مرحلة ستتزايد هذه السلبيات افقيا وعموديا.

واشار الى ان قانون الموازنة انما يتضمن جزءا من كل، فهناك الشركات التي تساهم بها الدولة وهناك البنك المركزي وغيرها من المؤسسات التي لم تتضمنها الموازنة العامة.

وقال ان تقديرات ايرادات الدولة بمليار دينار اردني والنفقات بمليار و ٤٠٠ مليونا تقريبا يعني ان العجز هو ٤٠٠ مليون دينار.

لا زيادة

كما تطرق د.النسور لموضوع زيادات رواتب الموظفين والعسكريين وقال عندما تصرح الحكومة بهذه الزيادة دون حساب فهذا يعني اعطاء موظفي الدولة متقاعدين وعاملين عسكريين ومدنيين مالا يدفعون به لشراء مواد استهلاكية، هي تلك التي يستوردها التاجر من الخارج، وهو

يتبع ص ٧

وجهة نظر

تنمية الثقافة العربية وحمايتها من ال...

عام على ...

وجهة نظر

تنمية الثقافة العربية الاسلامية وحمايتها من التطبيع

* أمير حبوب

أن التهديد والتحدي الذي يواجه الثقافة الوطنية والقومية في اي امة، وفي امتنا العربية الاسلامية، يدعونا الى حماية هذه الثقافة، فلا بد من ضبط الانفتاح على الثقافات الاخرى لتحقيق الفائدة العملية من المثاقفة او ما يعني التبادل الثقافي، فالمثاقفة امر موضوعي لا يمكن انكاره بل يجب أن يكون، لان عملية التفاعل الثقافي شرط ضروري وحيوي لبقاء الثقافات الانسانية، يحميها ذلك من التكلس والجمود.

فالغزو الثقافي، وما يتبع ذلك من تطبيع، يتجسد بحلول قيم وعادات غريبة وغربية بالذات محل القيم والعادات الاصيلة، والمقصودة «العادات والقيم العربية الاسلامية».

فلقد كانت حركات التبشير والاستشراق والاعلام الموجه، والحملات التي تشن من قبل الجماعات ذات الارتباطات الخارجية كلها كانت تعمل على تشويه صورة الثقافة العربية الاسلامية، وتبرز الثقافات المحلية المندثرة والجزئية في الوطن العربي.

وساعد اكثر في عملية التطبيع الثقافي تطور وسائل الاتصالات الدولية والتوسع في بناء الاذاعات العالمية وشبكات البث التلفزيوني الموجهة بواسطة الاقمار الصناعية، كل هذه الوسائل من الاتصالات السريعة الانتشار وما تقدمه من نماذج الحياة وسلوكياتها التي تعبر عن قيم مختلفة عن قيمنا، تخلق لدى الانسان المتواصل مع هذه الثقافات شعورا بالدونية وتجعله في وضع يتقبل الهيمنة الاجنبية.

واننا نجد في فكرة العالمية الثقافية فكرة خطيرة بما تمثله من وحدة الثقافة العالمية، على حساب الثقافات غير القادرة على حماية نفسها من الثقافات القادرة على السيطرة والهيمنة ممثلة بالثقافة الامريكية الغربية.

ولا يمكن حماية الثقافة العربية الاسلامية، الا من خلال حماية الثقافات الوطنية برسم وتطبيق سياسات ثقافية تدعم الابداع الثقافي الوطني، وتوسع دائرة الانتاج الثقافي مع الثقافات القريبة، وكذلك بناء استراتيجية لتنمية الثقافة العربية المشتركة على مبادىء تعتمد على بناء الاعتناء بالثقافة العربية الاسلامية، واللغة العربية، وتراث الامة الثقافي، وتهتم بدور النخبة المثقفة في الامة، وفي بناء المستوى الثقافي للمواطنين، وتعتني بالتراث الشعبي وتعمل على احيائه وترويجه لدوره السياسي في تعزيز الوحدة الثقافية للامة.

واننا نرى في تعميق الوظيفة التاريخية للثقافة العربية ضرورة لتمكين الامة من الاندماج الجماعي الفعال، فمن اجل اعادة تأسيس فكرة الوحدة في الوعي العربي، لا بد من تنمية الثقافة العربية المشتركة كما وكيفا، يحميها ذلك من التطبيع مع الثقافة الاجنبية الغازية، ويقودها الى تلاحم ثقافي يؤدي الى وحدتها الحتمية في المستقبل.

وجه من الحزب

عمر المجفت للمستقبل:

اسم الحزب اثار الفضول عند الكثيرين .. وانا واحد منهم
للشباب الواعي دور اساسي في بناء اردننا
الاحزاب مطالبة بتوضيح اثر التطبيع على مستقبل اجيالنا

لقاؤنا مع وجه من الحزب لهذا العدد مع السيد عمر المجفت وهو من الشباب النشط في حزب المستقبل، وعمر من مواليد الزرقاء عام ١٩٥٩ ويعمل معلما في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية.

عن سبب انتسابه لحزب المستقبل يقول:

قبل الدخول في الاسباب التي دعتني للانضمام لحزب المستقبل يودي الاشارة الى المعاني السامية التي يحملها اسم الحزب فمجرد اسم الحزب اثار الفضول عند الكثيرين وانا احدهم. ان التفكير في مستقبلنا جعلني من الرواد الاوائل بل من المؤسسين للحزب وخاصة ان هناك سؤالا داخل اعماق كل منا، بعد ان عصفت بامتنا احداث دراماتيكية على الصعيد القومي، تمثلت بالصراع العربي الاسرائيلي على مدار العقود الماضية، وما زلنا نعاني من نتائجها لغاية يومنا الحاضر، عن مستقبل امتنا العربية هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى بدأت بمجموعة من الزملاء في التردد على نادي المستقبل والذي هو المقر الحالي للحزب قبل ترخيصه، وكنا حينها نتبادل الآراء عن اوضاعنا على الساحة الاردنية خاصة والعربية عامة، وبقينا على هذا الحال حتى حصل الحزب على ترخيصه.

وعن اهم مبررات انتسابه قال:

جراء اللقاءات والحوارات المستمرة تبلورت في ذهني الخطوط العريضة للحزب، والتي اوجزها بالاتي:

- المستقبل هو حزب سياسي اردني الوجه والانتماء عربي العمق.

- للشباب الواعي دور اساسي ومهم في بناء وتطوير اردننا الغالي.

- الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الشعب من شتى الاصول والمنابت قضية مصيرية والحفاظ عليها واجب مقدس فرضته عوامل التاريخ والجغرافيا.

- الحفاظ على امن الاردن ودستوره في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة مهمة الجميع من ابناء هذا الوطن وضرورة تطوير هذا البلد.

- التعامل مع القضايا الاتية تتم على اساس ما تمليه مصلحة الوطن.

ان فهمي لهذه المعطيات اضافة الى التوجه المستمر من قبل قيادة الحزب للتعاطي مع المتغيرات المحلية والعربية كان السبب وراء انضمامي للحزب.

بل واستقطاب الكثير من الزملاء لنكون معا في تفعيل وتطوير الحزب.

وعن احجام الشباب عن ممارسة العمل الحزبي قال:

ان الظروف والمتغيرات السياسية والعربية والعالمية حالت دون انضمام الناس للحياة السياسية العامة محليا وعربيا، هذا الامر لا يمكن اغفاله عند الحديث عن دور الشباب في الاحزاب.

فسابقا ساهمت الشعارات الوطنية والتحرير مهما كانت مصادرها ولونها في تحريك مشاعر الشباب ودفعهم للانضمام في الحياة السياسية في كافة الاقطار العربية بل ودفع الكثير من الشباب بالتضحية فداء الوطن.

وفي وقتنا الحاضر وخاصة بعد عقد مؤتمر مدريد اصبح من الصعب طرح شعارات التحرير كونها فقدت مضمونها وفاعليتها وتأثيرها السحري على عامة الناس، ان ما يدور الآن على الساحة العربية من احداث سياسية ساهم في تبديل اولويات الناس وتطورتهم لواقعهم مما ساهم في وضع الاحزاب في موقف صعب فيما يخص استقطاب الشباب وانضمامهم في العمل الحزبي وخاصة ومع الاسف ان الكثير من الاحزاب ولغاية يومنا هذا لم تطرح البرامج التي تتعاطى وهموم الشباب خاصة والناس عامة.

اما عن دور الاحزاب في استقطاب الشباب فيؤكد المجفت ان فهم الاحزاب لطبيعة المرحلة ودقتها سوف يساهم بشكل فعال في انضمام الشباب في الاحزاب وتفعيل دورهم.

فلاستقطاب الناس عامة والشباب منهم خاصة يتطلب تبديل اولويات الطرح لدى الاحزاب فشعارات التحرير اصبحت في الصفوف الخلفية الآن لان الازمات الاقتصادية والاجتماعية اصبحت السرطان الفعلي الذي يهدد مستقبل الناس.

لذا ان صياغة البرامج والافكار الحزبية انطلاقا من هموم الواقع الحالي سوف يكون لها الاثر الاكبر في دفع الشباب نحو التحزب والاحزاب فمثلا لماذا لا تتجه الاحزاب لوضع تصورات وخطط تتعلق بالزراعة، البطالة، بالتعليم، بالاقتصاد وغيرها ليتم التعاطي مع الشباب على اساس هذه الخطط.

وعن دور الاحزاب في المرحلة الحالية قال:

ان دور الاحزاب في التوعية السياسية اصبح مهماً اكثر من اي وقت مضى فكيف لها ونحن على اعتاب مرحلة ما بعد السلام فكيف ستتعامل مع التطبيع من كافة جوانبه.. ما هو تأثير التطبيع على مستقبل اجيالنا كيف ستكون العلاقة داخل مجتمعاتنا في مرحلة ما بعد السلام... كل هذه القضايا تتطلب وعيا سياسيا عاليا سيما واننا نضع على كاهل الاحزاب السياسية مهمات كبيرة اخرى اضافة الى المهام التي فرضتها تبديل الاولويات جراء التعاطي الجديد مع مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي.

ويدعا المجفت الاعضاء لمزيد من الاهتمام بتفعيل اللجان الحزبية عن طريق بناء الهيكلية الحزبية بالدرجة الاولى ومن ثم الانطلاق لنشر افكار الحزب بين الناس وبهدف استقطاب اعضاء جدد، وهذا يعني رفد الحزب بالدماء الشابة للحفاظ على التجدد والاستمرارية في العطاء.

وسوف نبدأ بهذا العمل انا ومجموعة من الزملاء الاعضاء حيث سنركز جهودنا على انجاز المهمة بوقت قريب جدا.

وفي نهاية اللقاء قال:

اتقدم بالشكر الجزيل لاسرة تحرير المستقبل على جهودهم الجبارة في نشر افكار الحزب وعطائهم المتجدد وأرى ضرورة تعميق هذه التجربة عن طريق لقاء غالبية الاعضاء الحزبيين ومن ثم الانتقال للشارع لاجراء مقابلات مع الشباب في مواقعهم حتى تكون من اوائل الاحزاب التي تعمل بصدق والاستماع الى هموم الناس حتى نستطيع المساهمة بحلها عن طريق تشخيص المشاكل التي تعترض طريقهم.

كما انتهز الذكرى السنوية الاولى لتأسيس حزبنا لاتقدم باحر التهاني الى الامين العام معالي الاستاذ سليمان عرار واعضاء اللجنة التنفيذية وكافة اعضاء الحزب واعدهم لمزيد من العطاء والالتزام...

عمر المجفت

ومضات

حزب المستقبل .. في عامه الاول

* د. توفيق ابو الرب

قبل ايام معدودات، احتفل حزب المستقبل الاردني بمرور سنة كاملة على انشائه، واننا اذ نغتنم هذ المناسبة التاريخية لتهنئته، ليطيب لنا ان نقول فيه كلمة حق بريئة من المجاملة.

ونحن حين نتساءل عن ابرز ما يميز هذا الحزب من الاحزاب الاردنية الاخرى، لن نقول: انه حزب وسطي يؤمن بالعروبة والدين والانسانية، ويحاول التوفيق بينهما، ذلك اننا سنجد من يقول لنا: ان هذه السمة مشتركة بين مختلف الاحزاب الوسطية، فهي اذن ليست مميزة له.. ولكننا نقول: ان ابرز ما يميزه هو نوعية مؤسسيه وسائر اعضائه، فكل من يتابع زاوية «وجه من الحزب»، التي تتضمنها صحيفة المستقبل، يلاحظ ان هؤلاء من النخبة المتميزة حقا، ذلك انهم من المثقفين المستنيرين، الذين يؤمنون بان الديمقراطية هي خيار ضروري، او حتمية تاريخية، لنهضة المجتمع العربي من كبوته، ولاستيقاظه من سباته، من اجل اللحاق بركب المجتمع الدولي المتقدم، .. وانا مقتنع كل الاقتناع، ان الذي حقق الديمقراطية في اوروبا وامريكا واليابان، هم المثقفون المستنيرون، والاقتصاديون الليبراليون، وليس عامة الناس هناك، فجماهير الشعب الفرنسي ثارت في عام ١٧٨٩، ليس من اجل الديمقراطية، وانما من اجل شعورها بالظلم، اذ جاعت، ولم تعد تجد رغيف الخبز.. على حين ان الذي حقق الديمقراطية في فرنسا هم المفكرون والمثقفون، وفي مقدمتهم «فولتير» و «مونتسيكو»، و «روسو» صاحب نظرية العقد الاجتماعي.

أجل: ان حزب المستقبل يركز على النوعية اكثر من العددية، كما صرح امينه العام في عيده الاول، واذن فهذا التركيز المقصود هو الذي يميزه حقا من سائر الاحزاب الاردنية، ويجعله في طليعتها، ويتيح له التماسك، على حين ان معظم هذه الاحزاب تشهد بين حين وآخر الانقسامات والانسحابات، التي يتخللها نشر الفضائح على الناس!

ولست اعدو الحقيقة، ان قلت: ان امين عام حزب المستقبل نفسه هو رمز للنوعية الرفيعة فيه، ذلك انه سياسي متمين، يؤمن بالديمقراطية حقا، مثله مثل سائر السياسيين، ولكنه يتميز منهم بأنه قرن الايمان بالعمل، ذلك انه كان اول المبادرين الى انشاء حزب، يعمل على تحقيق الديمقراطية وتعميقها في الاردن، ولقد حدثني الكثير انه كان يدعو الى العمل الحزبي والتعددية السياسية، حتى وهو يتسنّم ارفع المناصب، حين كان نائبا لرئيس الوزراء، ووزيرا للداخلية عام ١٩٨٤، ونحن نجد في مقالات الدكتور سعيد التل، التي نشرها حول تطوير الحياة الحزبية الاردنية في صحيفة الرأي قبل مدة، ما يؤكد هذه الحقيقة، ولا غرابة في هذا، .. أليس هو القائل في كتابه «الرجوع الى الارض»: انه لا يحب الا المنصب الذي يأتي عن طريق الانتخاب وحده.

اما اذا تساءلنا عن انجازات حزب المستقبل فيتبين لنا انها انجازات كبيرة، واهمها افتتاح مقره الرئيسي، وافتتاح فروع له في بعض المناطق الاردنية، وندوات يوم الاربعاء المتصلة، واصدار صحيفة ناطقة باسمه، على نحو اسبوعي مستمر، لم يحدث ان تعثر او توقف، على حين ان كثيرا من الاحزاب الاردنية تعجز الى الآن عن اصدار صحف تنطق باسمها... وهذه كلها دون شك انجازات كبيرة، بالقياس الى المدة القصيرة، التي مرت على انشائه، اذ من الظلم ان نقارن ما انجزه حزب المستقبل في عام بما انجزه حزب العمال البريطاني مثلا في تسعين عاما او اكثر، ذلك انه تأسس في ١٩٠٠/٢/٢٨!

وفي الختام، اننا ونحن نقدم للحزب اجمل آيات التهنئة والتبريك، اذ مر على تأسيسه عام، لنتمنى له مزيدا من التقدم والازدهار.

عام على تأسيس الاحزاب

د. خليل الرواشدة

بعد مضي عام على ترخيص الاحزاب الاردنية ومحاولة هذه الاحزاب تلمس سلبية التنظيمات الحزبية بشقيها من كان ممنوعا من الظهور على السطح السياسي ومن تم انشاؤه حديثا.

والحقيقة لا بد من الاشادة بالمحاولة في تصحيح المسار السياسي من تعددية سياسية واطلاق الحريات العامة ورفع الاحكام العرفية التي عانى منها الوطن لفترة طويلة من الزمن. ولسنا بصدد البحث عن الاعذار حول خصوصية الاردن او موقعه الجغرافي السياسي في منطقة غير مستقرة او الاخطار الخارجية والداخلية والتي قد تكون حقيقية احيانا ووهمية في معظمها لان الخطر الرئيسي هو انعدام الديمقراطية وكبت الارادة الوطنية الشعبية بالادارة العرفية بالسابق وما يتبعها من مساوىء الفساد الاداري والمحسوبية والجهوية .الخ.

لم تتبع التنظيمات السياسية وتتبلور على مستوى شعبي ما عدا جماعة الاخوان لظروف تعلمها جميعا وذلك لاسباب اوجزها في ما يلي:

١ - عدم وجود الوعي السياسي الكافي للمواطن الاردني.

٢ - طول الفترة والهيمنة للحكم العرفي مما اثر سلبيا في عقلية المواطن الاردني وتخوفه لهذه الساعة بامكانية عودة الاحكام العرفية.

٣ - الافتقار الى المنهج الديمقراطي السياسي والديمقراطية الاجتماعية في تركيبة المجتمع الاردني.

ومنذ نشوء الدولة سيطر التيار السياسي الحكومي على مجمل السياسة الاردنية وكانت من لون واحد ولغاية الخمسينات كانت هناك شبه تعددية ولفترة محدودة ومن ثم تم منع جميع الاطياف السياسية ما عدا التيار الديني وبالتحديد جماعة الاخوان المسلمين حيث استمروا في العمل لغاية هذه الفترة.

٤ - سيطرة الادارة العليا والشكوك ما زالت تساورها حول التنظيمات والفئات السياسية ويظهر واضحا في السيطرة على الاعلام والتردد في اجراء الانتخابات وتعديل قوانينها حسب الحاجة.

تأمل من الادارة والتنظيمات السياسية الى توازن سياسي بينهم بمنح الثقة بحرية العمل السياسي حتى يصبح جماهيريا وليس مقصورا على النخبة المتسلطة والله ولي التوفيق.

من القاموس السياسي

ماجناكارتا

زكريا العظم

ربما يتساءل البعض حينما يقرأ هذا العنوان لاول وهلة، انه موضوع بعيد كل البعد عن اهداف وتوجهات حزب المستقبل ولكن حينما يتأنى قليلا يظهر انه امر هام في مسيرة حياة الانسان، اذ يدعو هذا المفهوم لحقوق الانسان منذ سبعمائة وثمانين عاما، فالماجناكارتا هي:

١ - وثيقة دستورية انجليزية، وهي تعبير لاتيني بمعنى «العهد الكبير» والمقصود به الميثاق الذي قطعه الملك جون الثاني لامراء الاقطاع والكنيسة عام ١٢١٥م، ردا على المطالب التي تقدموا بها الى الملك لتأمين حقوقهم ومكاسبهم الاقطاعية، والمحافظة على امتيازات طبقية، الا ان بعض البنود التي تتألف منها الوثيقة وعددها ٦٣ بندا، تقرر حقوقا اساسية لتحريم القبض على الافراد او سجنهم او عقوبتهم الا بحكم قضائي، او تحريم فرض ضرائب استثنائية، فمن ثم اعتبرت الماجناكارتا محجر الاساس للحرية الانجليزية، اذ جوهر الوثيقة هو ان على الملك احترام القانون.

لذا تأتي اهمية هذه الوثيقة انها كانت المرجع الاول اضافة الى وثيقة حقوق الانسان ابان الثورة الفرنسية للاستعانة بها في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اصدرته الامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ ويتكون من ٣٠ مادة.

النسور: الموازنة جاءت في غفلة عما يجري في المنطقة
الطراونة: العجز واضح في الموازنة

تابع ندوة المستقبل

اذ يفعل ذلك، انما يأخذ من البنك المركزي عملة صعبة، لسداد قيمة المستوردات، مما يساهم في اضعاف قيمة الدينار.

وحول ما نشر عن زيادة الموظفين قال: لقد قرأت تصريح رئيس الوزراء ولم يتحدث عن زيادة رواتب، كما انه لا يوجد في ارقام الموازنة وسطورها شيء يسمح بالزيادة.. واذا زيدت الرواتب سينجم عن ذلك عجز يحول دون تطبيق التصحيح الاقتصادي الذي تعلن الحكومة التزامها به، موضحا.. كلما زادت النفقات كلما زاد الصرف والاستهلاك، وكلما زاد الاستهلاك زاد الطلب على العملة الاجنبية، وكلما زاد الطلب على العملة الاجنبية كلما نقص احتياطي المملكة وكلما نقص هذا الاحتياطي كلما انخفضت قيمة الدينار، لذلك فان عجز الاحتياطي هو ابو العجز قاطبة، ولكن عجز الموازنة هو السرطان.

سبعة محاور

واستعرض د.النسور الموازنة من خلال محاور سبعة، المالي، الاقتصادي، النقدي، الاجتماعي، السياسي، التشريعات، البحث العلمي.

وقال اما بالنسبة للمحور الاول فهو يعني المديونية والتي هي سبب كل البلايات التي نتحدث عنها، وقال ان الحكومة استطاعت حتى الآن امتصاص اثر المديونية وليس الغاءها وهي البالغة ٦ مليارات و ٨٧٧ مليونا بينما يبلغ الدين الداخلي مليارا و ٨٥ مليون دينار.

واضاف ان العجز الحالي في موازنة ٩٤ يبلغ ٤٤٧.٣ مليون دينار.

وحول الجانب الاقتصادي وهو الذي يعني تحسين مستوى الحياة قال كلما كبر الناتج المحلي الاجمالي كلما كبر النمو مشيرا الى ان الاردن ينتج من كل ناتجية ٣ مليارات، ٦٠٠ مليون دينار بنسبة نمو ٦٪ وهي نسبة عالية وجيدة كما اوضحت الموازنة وهو ما تعتز به.

وبين د.النسور ان النمو جيد والتضخم مضبوط والعجز كبير الا ان الميزان التجاري بدأ يعتدل وميزان المدفوعات كذلك واشار الى ان الانفاق الرأسمالي يتحسن والاستثمارات في تحسن مستمر وهذا يدل على عودة الانتعاش الاقتصادي وحجم الاستثمار يقف الآن عند نسبة ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهي نسبة جيدة بينما يقف ميزان المدفوعات عند ٧٠٠ مليون دولار والعجز في ميزان الحساب الجاري ٤٠ مليونا.

وقال ان البطالة والبالغة نسبتها ١٤٪ قد انخفضت حيث كانت ١٨٪.

واشار الى ان الطبقة الوسطى في تآكل مستمر بينما تزداد الطبقة الغنية غنى، والفقراء يزداد عددهم.

وقال ان هناك مجهودا كبيرا لتحديث التشريعات وسوف يعيد مجلس النواب النظر بقوانين عدة مثل الجمارك وضريبة الدخل وقانون الاستثمارات العربية والاجنبية وقانون تشجيع الاستثمار وسوق عمان المالي والاراضي والعقارات.

واوضح النائب النسور ان هذه الموازنة جاءت في غفلة تامة عما يجري في الجانب السياسي وقد اغفلت تماما ما يجري في المنطقة من احداث سياسية ساخنة فالمنطقة مقبلة على تغييرات رئيسية كبيرة لها علاقة مباشرة بالجوانب الاقتصادية معربا عن ثقته بان المواطن الاردني والفلسطيني لديه الكفاءة والمقدرة على قيادة دفة المستقبل بكل ثقة

وحول الخوف من امكانية اختراق اسرائيل للجدار الاقتصادي العربي والاردني خاصة، اكد د.النسور عدم وجود مبررات لمثل هذا الخوف وقال هناك اسلحة حماية جمركية اقتصادية واغلاقية والامر يعتمد على طبيعة علاقتنا السياسية باية تجمعات اقتصادية قد تظهر في المنطقة.

تلغى ضريبة الاستهلاك وتحل محلها ضريبة المبيعات التي تؤدي الى حصيلة لا تتجاوز كثيرا ضريبة الاستهلاك لذلك من الناحية الواقعية فان هذه ليست نقلة ضريبية محضة، ولكن في تبسيط فصائل السلع الخاضعة لضريبة الاستهلاك لم ترد الا «١٦» سلعة من اصل حوالي «١٠٠٠» سلعة، ولكن زادت سلع فرعية جديدة.

وقال النسور حول التشريعات: تصدر تشريعات للاستفادة من الظروف المختلفة الا انه يجب التركيز على شمولية هذه التشريعات وارتباطها بخطط التنمية كما ذكر ان هذه التشريعات اثرت ايجابيا على حجم الاستثمارات خاصة في القطاع الصناعي الذي بلغ حجم الاستثمارية خلال هذا العام (٢٢٥) مليون دينار كرؤوس اموال للشركات المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة حتى نهاية عام ٩٣.

كما تتناول التشريعات الجوانب الجمركية والضريبية ولا يوجد تركيز على مفهوم الحماية الاغلاقية الا فيما يتعلق ببعض الجوانب مثل صناعة التبغ اذا ان هناك حماية جمركية تحاول ان تسمح بدخول البضائع الاجنبية مع توفير الدعم للمنتجات المحلية وزيادة المنافسة بين المنتجات المحلية والاجنبية هذا مع الاخذ بعين الاعتبار حجم الايرادات المحلية والتي تتكون في معظمها من الضرائب والرسوم.

واشار الدكتور النسور ان للسوق المالي مساهمة في جلب الاستثمارات والاصدارات الاولية في اصدار الاسهم وليس بالضرورة انني لا اعتبره استثمار فقد اشتري اسهما وهذا يساهم في البناء الاقتصادي.

واشار الى ان البطالة تنخفض وفي طريقها الى الانخفاض في ظل اتساع حجم الاستثمارات كما ان الدعم موجود في الموازنة بالرغم من الانخفاض .. «خص من الدكتور الطراونة».

متفائل بالنسبة الى البطالة والدعم وان مستوى الفقر سينخفض نتيجة زيادة فرص العمل من ان يكون هناك ارتفاع في الاسعار اي ان التضخم سيكون منخفضا.

وحيد د.النسور برنامج التصحيح الاقتصادي.. واتفقت نظريته في المحصلة النهائية وطروحاته مع اجراءات برنامج التصحيح الاقتصادي وقال ان الانفاق الرأسمالي انخفض عام ١٩٩٣ (١٤٪).

وحول البحث العلمي ونقل التكنولوجيا اتفق د.النسور مع ما اورده د.الطراونة في كلمته مؤكدا على ان مخصصات البحث العلمي قليلة جداً.

وقال النسور معلقا على زيارة النواب للبنك المركزي: اخالف الزيارة لان مجلس النواب يؤتى اليه في بيته فالمجلس لا يذهب الا لرأس السلطة التشريعية ممثلة بجلالة الملك، مبينا ان للمجلس هيبته التي يجب ان يحافظ عليها

اسئلة واجوبة

وفي نهاية الندوة اجاب المحاضرون على عدد من الاسئلة ومنها:

س : د. الطراونة، هل ترى ان التشبث في تثبيت سعر الدينار بالطريقة التي توحيها الحكومات المتلاحقة ظاهرة صحية من الناحية الاقتصادية؟

- د.الطراونة: لا.. يجب اظهار الدينار بقيمته الفعلية بالرغم من بعض الآثار السلبية التي سيتركها تخفيض سعر الدينار، كارتفاع الاسعار وارتفاع التضخم وتكاليف المعيشة بالرغم من امكانية زيادة الصادرات ولكن على حساب زيادة كلفة الاستيراد.

س د.النسور لو كنت وزيرا للمالية هل تكون هذه موازنتك وان لم تكن فاين يكون التغيير؟

- د.النسور : اذا لم اكن وزير للمالية سأكون رئيسا للوزراء. اعتبر الموازنة نمطية كبنود، ولكن لا يوجد حل سحري لحل هذه المشكلة...

س : د.عبد الله لم توضح كيف تكون احسن منطقة في الاقتصاد؟

- د.النسور: نحن نعتز بموقفنا الى جانب الصراحة بالرغم من الصعوبات التي واجهناها الا ان المستقبل الاقتصادي من خلال التنسيق مع العراق سيكون مشرقا.

اما بالنسبة للضفة الغربية، فاذا كان هناك تعاون اقتصادي اردني فلسطيني فان ذلك ايجابي على الاقتصاد الاردني وستكون النتيجة الحتمية اذا كان هناك تعاون اقتصادي فلسطيني اسرائيلي الا اننا يجب ان ننظر الى الموضوع ضمن صورة تشمل الاردن وفلسطين واسرائيل ودول اخرى، انني متفائل.

س : د.النسور: ما صحة اشاعة التخفيض الجمركي على السيارات، واذا كانت صحيحة هل هناك تفسير لخفض ايرادات الخزينة من هذه الناحية.

- النسور: لا يوجد لدي علم بهذا الموضوع ولو كنت وزيرا للمالية «كنت بعرف».

س : د.النسور، المديونية سنة ١٩٨٩ ٨ مليارات + ٤ مليارات والآن ٦.٨٦ مليارات. هذا يعني ان حوالي ٥٠٪ من المديونية قد تم التخلص منها في فترة ٤ سنوات وهذا شيء جميل ارجو توضيح صحة ذلك.

- النسور: هذا صحيح.. هناك تخفيض في المديونية مما يدل على صحة التوجه الاقتصادي.. كل تخفيض المديونية لم تأت نتيجة تمويل، فجاء اما نتيجة قروض او اعادة جدولة.

س : د. النسور، نسمع ونقرأ ان الاردن يمكن ان يكون سنغافورة الشرق الاوسط ، هل هذا مجرد خيال جميل؟

- النسور: انا متفائل بانه سيكون للاردن وضع اقتصادي متميز.

س : د.النسور، ما هو موقف الاردن من اتفاقية الجات، هل انضمامنا يكون لصالح الاردن ام ضده؟

- النسور: افضل التروي في هذه الاتفاقية الآن، فقبل المبادرة بالاتفاق لا بد من دراسة المسألة بشكل متعمق.

س : هل للعمالة الوافدة اثر على البطالة في الاردن؟

- النسور العمالة الاجنبية الوافدة لها ابعاد سياسية وتتعلق بالاتفاقيات الثنائية بين الدول.



كشاف

امـــرأة مـــن النفـــط

● ابراهيــم زعـــرور ●

تحدث احدهم في فضل النفط الى احدى السيدات فقال:

في الصباح عندما تستيقظين يا سيدتي تمدين ذراعيك الى الزر الكهربائي الذي يبعث النور بفضل مصادر الطاقة المعتمدة اساسا على النفط. ثم ترتدين الروب المصنوع من النايلون المشتق من النفط، تتوجهين بعد ذلك الى المطبخ حيث تتكدس الاغراض البلاستيكية المصنعة من النفط وتفتحين صنبور الفرن الذي يعمل بالغاز ثم تعدين الافطار ملقية نظرة على الصحيفة التي تنبعث منها رائحة حبر النفط.

وبعد الافطار السريع لا بد من غسل الاواني بسرعة كبيرة بفضل المنظفات البترولية. يأتي بعد ذلك دور الزينة حيث الاسفنجة والفرشاة وفرشاة الاسنان والمشط واطار المرآة ثم الدش والستائر البلاستيكية وحاملة الصابون وعلبة المكياج وطلاء الاظافر الى اخضر الجفون واسود الاهداب واحمر الشفاه وهذه كلها من مشتقات النفط.

واخيرا وعندما تشعرين بان الوقت قد مر بسرعة تهرعين لارتداء ملابسك، قميص من البرلون، تنورة من الترغال، كلسات من النايلون، حذاء مصبوغ بشمع النفط وقبل الخروج لا بد من استخدام خاطف لمزيل رائحة العرق المستخرج من النفط. ثم لا تنسي ترتيب الاسطوانات المصنوعة من النفط والمبعثرة على الارض الممسوحة بالشمع البترولي. فاذا ما تأكدت من وسائط التدفئة واغلاق الغاز ستخرجين لركوب السيارة وهنا ايضا لا بد من القاء نظرة على عداد البنزين وحالة الاطارات وفحص الزيت ليبدأ بعد ذلك يوم جديد آخر.

ومع ما في هذا الوصف الطريف من صدق الا انه لا يمثل الا جزءا صغيرا جدا من حقيقة مخيفة تقول ان عدد السلع التي لا غنى عنها اليوم والتي تعتمد في صناعتها بشكل شبه كلي على النفط تزيد على ٣٠٠ الف سلعة. مرة اخرى ولتجنب الخطأ المطبعي ٣٠٠ الف سلعة بالتمام والكمال.

انني اذ اقدم هذا الوصف لا اهدف الى تقديم الطرفة او المعرفة بل لتأكيد وجهة النظر القائلة بان النفط سلعة غير استراتيجية وهي وجهة نظر حاربت بعض الدول العربية النفطية طويلا من اجل اثباتها وتعميمها على الناس حتى غدت صحيحة بنسبة ٣٠٠ الف في المئة.

وتبا له من مثل هذا الذي يقول بان الشمس لا يمكن تغطيتها بالغربال. فقد غطوها بالفعل ليس بالغربال فقط بل بشباك صيد الحيتان ايضا.. ان كان ثمة شباك من هذا النوع.

أخبـــار ثقافيـــة

ضمن سلسلة النشاطات الثقافية التي تقيمها مؤسسة شومان وتستهل بها العام الجديد تقيم يوم الثلاثاء القادم الموافق ٩٤/١/١١ ندوة بعنوان «الاستثمار في فلسطين ومخاوف اهل الوطن المحتل» ويشارك بها د.نبيل كوكالي والاستاذ احمد عابدين.

كذلك يعرض اليوم الخميس في دارة الفنون فيلم بعنوان السريالية (max ernst) وتعلق عليه بالعربية السيدة مي مظفر.

الأدب الفلسطيني المعاصر في رسالة ماجستير أمريكية

نالت الشاعرة والصحافية الامريكية لينا السيد درجة الماجستير في الادب عن رسالتها الموسومة «الادب الفلسطيني المعاصر» وقد اشتملت الرسالة على تحليل نقدي لاتجاهات الادب الفلسطيني بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ من خلال نصوص مختارة لعدد من كبار الشعراء والكتاب الفلسطينيين منهم محمود درويش وراشد حسين وغسان كنفاني وخيري منصور وادوارد سعيد وفواز تركي وغيرهم ولعل ابرز ما حرصت الرسالة على ابرازه هو ان الروح النضالية - الفدائية التي اتسم بها نضال الشعب الفلسطيني، كما عبر عنها الادب الفلسطيني لا تنشد الاستشهاد لذاته، ولا من اجل الحصول على وطن، بل انها من اجل استعادة «الوطن» ذاته اي ارض فلسطين.

قراءة قصصية للبدوي والرنتيسي



شهدت رابطة الكتاب خلال الايام القليلة الماضية قراءة قصصية لكل من القاصين وليد البدوي وجهاد الرنتيسي.

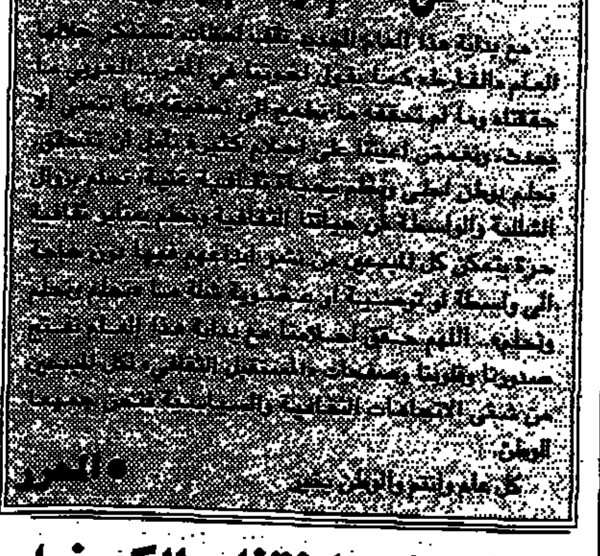
وعقب على القراءتين الناقد محمد المشايخ بحضور جمع من جمهور الرابطة.

وقد طغى الهم الوطني على قصص بدوي، فيما طغى جانب الجنس على ما قرأه الرنتيسي، مما ادى لتنشيط الحوار بين الجمهور والقاصين.

الفنان السوداني عبد القادر بخيت للمستقبل:

الفنـان الأردنـي ذو مستـوى عـال





عبد القادر بخيت

مساء الاحد الماضي كان المركز الثقافي الملكي يغص بالجمهور كعادته بعضهم جاء لحضور عرض مسرحي وبعضهم الآخر جاء لحضور افتتاح معرض فني، ولم اكن اتوقع ان يكون حضور معرض فني واحد يمثل هذا العدد لكنني عندما دخلت زال عجبي فقد كان هنالك ثلاثة معارض فنية في آن واحد يتجمع الناس عند اثنين منها اما الثالث ففيه عدد اقل من الناس، بدأت بمشاهدة الاقرب لي وكان معرضا لفنان عراقي، اكاديمي النزعة رغم خبرة صاحبه، ثم انتقلت الى المعرض الثاني وكان لفتاة في الرابعة والعشرين من العمر تقيم معرضا لاول مرة الوانها بدائية ورسوماتها تذكرني بتلك التي يرسمها طلاب معاهد الفنون في السنة الاولى لكنها تبشر بموهبة جيدة، ثم انتقلت الى المعرض الثالث وكان لفنان عربي من دولة شقيقة وهي السودان، دخلت مترددا تجولت في المعرض وسمعت بضعة اشخاص يتحدثون اللهجة السودانية المحببة، فالقيت التحية وجلست ابادلهم الحديث:

من منكم الفنان؟ انا، رد علي شاب اسمر نحيف

● هل يمكن ان نتعرف على اسمك؟

- اسمي عبد القادر ابو بكر بخيت، ولدت عام ١٩٦٣ وتخرجت من كلية الفنون الجميلة التطبيقية/قسم التصميم الايضاحي في جامعة السودان. لي عدة معارض جماعية وشخصية في السودان وهذا معرضي الثاني في الوطن العربي اذ اقمت معرضا قبل ذلك في سلطنة عمان.

● اخ عبد القادر الاحظ انك ترسم بطريقة واقعية بحتة اضافة الى ان رسومك متأثرة بافريقيا ولفت ترسم على «الشيش» بالوان مائية هل هذه تقليعة جديدة في السودان؟

- يمكن ان يكون ذلك فالفن والحضارة كل لا ينفصل، الفنان في الغالب يبدأ بالواقعية ثم يستفيد من المدارس الاخرى كالتكعيبية والسريالية وغيرها.

● الاحظ انك ترسم الكاريكاتير ايضا وهذه بعض الكتب التي صممت اغلفتها، اين تجد نفسك اكثر؟

- اجد نفسي اكثر في الرسم بالالوان، لان اللون لغة مشتركة في كل انحاء العالم اما الكاريكاتير فهو محدود الفهم اذ ان له خصوصية في كل بلد او مجتمع وبالتالي فهو يحتاج الى تفسير، كما ان اللون يعطي حرية اكثر في العمل.

● يا ترى ما هو مصدر الهامك للعمل الفني؟

- البيئة السودانية، اذ فيها التمازج الافريقي والعربي، الاسلامي والمسيحي اضافة الى كثرة القبائل مما يعني تنوعا كبيرا في العادات والتقاليد. بما انك ذكرت السودان، كيف هي الحركة الفنية في السودان الآن؟

ما زال فيها تقليد للمدارس الفنية الاخرى السائدة في العالم كما ان الافكار الغربية في التعبير ما تزال مسيطرة.

● من تذكر من ابرز الفنانين السودانيين؟

- من ابرزهم هنالك الفنان ابراهيم الصالحي والفنان محمد شيرين وهنالك عدد كبير من الفنانين الشباب الذين يبشرون بخير.

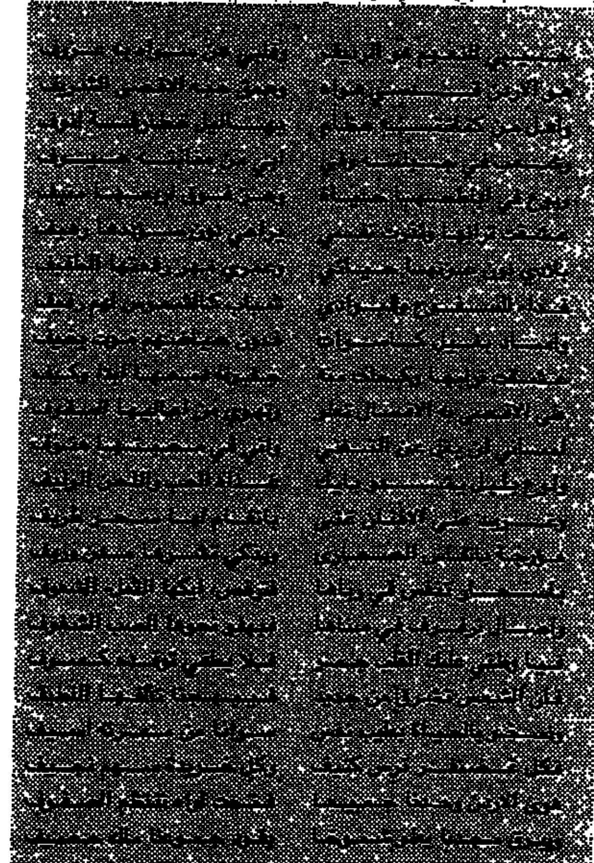
● هل هنالك رعاية لهؤلاء الشباب؟

- هذه قضية شائكة فالقوانين الموضوعة تحث على رعايتهم والشعارات المرفوعة تدعو الى ذلك لكن قلة الامكانات الفنية تعيق الدعم والرعاية، فالكل يعرف الوضع في السودان.

● اتمنى أن أزور مختلف مناطق الأردن لرسمها

ماذا تعرفون عن الحركة الفنية الاردنية؟ في الواقع نعرف القليل لانه نادرا ما تصلنا معلومات عن الفنانين الاردنيين وعن الحركة الفنية الاردنية ولا ادري من المقصر في ذلك واذكر انني قرأت مؤخرا وبطريق الصدفة بعض المعلومات عن الفنانين الاردنيين، ولكنني من خلال ما شاهدته خلال هذه الزيارة الى الاردن يدهشني ويفاجئني فالفنان الاردني ذو مستوى عال يضاهي كبار الفنانين، واتمنى ان التقي معظم الفنانين الاردنيين كي اتمكن من معرفتهم وتبادل الآراء معهم اثراء للحركة الفنية العربية كما اتمنى ان ازور مختلف مناطق الاردن كي ارسمها بعيون سودانية، ارجو ان يتحقق ذلك. واود ان اسجل هنا انني فوجئت بالاردن، فوجئت باسلوب التعامل الحضاري بين الناس وفوجئت بالمستوى الثقافي لمن اقابلهم وبالفعل ان الانسان هو الذي يصنع الحضارة وليس الثروات، فالانسان هو اغلى الثروات.

● من لوحاته المعروضة



الســـؤال يطـــرح مجـــدداً!؟



لقطات من المسرحية



اعتدنا سابقا ان لا نشاهد الاعمال المسرحية بعد انتهاء عروضها في مهرجانات المسرح لدرجة اننا بعد فترة وجيزة ننسى العمل المسرحي الفائز وننسى الجوائز التي حصل عليها وهذا ينطبق على مسرحيات الاطفال والكبار، لكن اسرة مسرحية السؤال قررت كسر هذه العادة وبدأت بعرض المسرحية مجددا في المركز الثقافي الملكي، وقد حصدت مسرحية السؤال معظم جوائز مهرجان مسرح الطفل الثاني فحصلت على جائزة افضل ازياء والتي صممتها بشرى حاجو وجائزة افضل موسيقى والتي الفها وليد الهشيم وجائزة افضل اضاءة وصممها احمد فاشة وجائزة افضل ديكور واكسسوار وصممه ماجد الزبيدي كذلك حصلت المسرحية على جائزة افضل ممثل مسرحي وجائزة افضل ممثل ثان وجائزة افضل اخراج وجائزة افضل عمل مسرحي متكامل، وقد بدأت عروض هذه المسرحية يوم الاحد الماضي ١٩٩٤/١/٢ وسوف تستمر حتى الحادي عشر من هذا الشهر. ومن يشاهد هذه المسرحية يدرك اهمية ان يكون كاتب النص او معده ومخرج العمل المسرحي مطلعا على البعد النفسي للقضايا التي يعالجها ولا يكفي فقط ان يكون ملما بالجوانب الفنية للاخراج او اي عمل آخر، لان العملية متكاملة، وتقول فيسنا مشارقة مخرجة المسرحية اننا نحاول ان نعالج قضية الصفات الجسمية التي يرثها الانسان دون ارادة منه وتأثيراتها سلبا او ايجابا عليه وهذه هي فكرة «السؤال» ففي كل انسان هناك جوانب ايجابية واخرى سلبية المهم كيف نتعايش مع هذه الصفات.

ويبقى ان نقول ان مسرحية السؤال عمل هام تجب مشاهدته لاننا بالفعل بحاجة الى الاعمال الجادة وذات الهدف والمضمون الجيدين.

كل عام وانتم بخير

[illegible]

الوطن.

كل عام وانتم والوطن بخير

● المحرر

بيان في اختفاء الكيخيا



منصور الكيخيا

صدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بيان حول اختفاء الاستاذ منصور الكيخيا الذي يعد واحدا من ابرز دعاة حقوق الانسان والمدافعين عن حرية المواطن العربي وكرامته، وقد وقف الاستاذ الكيخيا ضد كل اشكال الغزو والحصار والاعتداءات الموجهة ضد اقطار الوطن العربي كما وقف ضد كل اشكال القمع ومصادرة الرأي والانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون العرب من انظمتهم.

وجاء في البيان كذلك «ان قضية اختفاء الكيخيا تطرح من جديد وعلى اوسع نطاق قضية غياب الحريات الديمقراطية في الوطن العربي وسيادة اساليب الارهاب والعنف والمطاردة التي تمارسها الاجهزة العربية ضد خصومها عبر الاغتيالات وعمليات الخطف والتشويه التي تعرض لها العديد من المفكرين والمناضلين العرب داخل وطنهم الكبير واشار البيان الى ان استمرار مثل هذه الاوضاع هو المسؤول المباشر عن تفجير اساليب العنف والارهاب المضادة التي لا تطال اجهزة القمع الرسمية وحدها بل وتطال كذلك معارضين آخرين لمجرد الاختلاف بالرأي مما ينقل الامة بكاملها الى دوامة العنف والقتل بديلا عن مناخات التفاهم والحوار الديمقراطي ان جريمة اختفاء او اخفاء الكيخيا تكشف بوضوح مستوى التردي الذي وصل اليه الواقع العربي ولكنها تشكل في نفس الوقت حافزا جديا لكل القوى الحية في مجتمعنا وفي مقدمتهم المثقفون والمناضلون للوقوف في وجه كل اشكال العنف والارهاب والنضال الحازم من اجل الحريات العامة والعدالة الانسانية والحوار الديمقراطي.

همســـات السفـــوح

● قاسم ابو عين

الاستاذ قاسم ابو عين واحد من جيل الاساتذة التربويين الذين قدموا الكثير على مدى ربع قرن من الزمان في مجال التربية التعليم وهو الى جانب ذلك شاعر مجيد صدر له عدد من الدواوين الشعرية ونشر الكثير الكثير من القصائد وفيما يلي تقدم له المستقبل قصيدة جديدة:

[illegible]

استكشاف العالم

المؤلف : جوان ماكنتوش

المترجمان : عامر الصمادي وايناس زيادة

الناشر : دار العامر للنشر

يقع هذا الكتاب في خمسة فصول اضافة الى مقدمة المترجمين والكاتب. ويتناول الكتاب باسلوب شيق، وترجمة سلسة عرضا مكثفا لعدد من الانجازات الاستكشافية لمجاهل عالمنا الواسع في هذا القرن الذي يرى المؤلف انه سيذكر في المستقبل كاهم عصور الاستكشاف في التاريخ. وتغطي فصول الكتاب الخمسة قصص استكشاف القطب الجنوبي والمحيطات وقمم الجبال واعماق الارض وقلب الادغال في النصف الثاني من القرن، ويمهد الكاتب لكل فصل بالمحاولات الاستكشافية السابقة التي ساهمت في التمهيد لبعثات الاستكشاف الاخيرة.

يمتاز الكتاب بالجمع بين المادة العلمية والثقافية سهلة التناول تخاطب القارىء العادي وتسد ثغرة في المكتبة العربية.

من مواقف القدوة للمحن

المؤلف : محمود موسى ابو شرار

الناشر : دار البشير للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ١١٠ صفحات، ١٧×٢٤

في هذا الكتاب يتناول المؤلف عشرين موقفا من مواقف الامتحان التي تعرض لها الانبياء والرسل والخلفاء والائمة والدعاة، ويحاول احيانا ان يربط تلك المواقف مع الواقع الراهن لامة المسلمين وما تعانيه من بلاء على ايدي اعدائها من جهة، ومن تهافت بعض القائمين على شؤونها في مقارنات تستثير الهمم والعزائم المؤمنة، ينتظمها محور واحد هو ان خلاص الامة مرتهن بتمسكها بعقيدتها وبرجال يحملون هذه العقيدة ويضحون في سبيلها.

يمتاز اسلوب الكاتب بالوضوح، وبتسلسل الفكرة، وبالايجاز الذي يصل ما بين المقدمة والخاتمة من خلال عرض واضح مترابط.

قصة قصيرة

كـــانكـــان

قصة: لوتورو فيتغنتي- ترجمة: عامر الصمادي

قال لزوجته: «سأقوم بجولة بالسيارة وسوف اعود خلال ساعة او اثنتين». لم يكن يغادر المنزل في الغالب لاكثر من بضع دقائق تستغرقه للذهاب الى مكتب البريد او الى احد المتاجر، وهو يقضي معظم وقته في التسكع داخل المنزل والقيام باعمال لا معنى لها. تسميه زوجته السيد (صلّحها) وبالكاد يمكن اعتبار الرسم - وهو الذي يعتاش منه - ضمن هذه التسمية، اجابته زوجته بابتهاج: لا بأس بذلك، بدا وكأنه يسدي لها معروفا، لم تكن في الحقيقة ترغب في ذهابه فهي تشعر بالامان معه في المنزل وهو يساعدها في العناية بالاولاد وخصوصا الطفلة الصغيرة.

قال لها: انت سعيدة بالتخلص مني اليس كذلك؟

اجابته بابتسامة جعلتها جميلة جدا فجأة، آه ...هه، لا بد من افتقاد شخص ما، لم تسأله الى اين ينوي الذهاب في جولته بالسيارة، اذ لم يكن لديها اي احساس بالفضول لكنها كانت تشعر بالغيرة في داخلها وبطريقة مهذبة، شاهدها وهو يرتدي معطفه، كانت في غرفة المعيشة مع طفلتها الصغرى، قالت لها الطفلة، ارقصي رقصة الكانكان يا اماه، رفعت الام تنورتها ورقصت الكانكان رافعة ساقيها عاليا باتجاهه.

بكل بساطة لم يكن خارجا بجولة في السيارة كما قال بل ذاهبا الى مقهى لمقابلة «سارة» التي تعرفها زوجته لكنها لا تشك بها، وسوف يذهب معها الى قرب البحيرة، وهو كوخ ريفي يحتفظ هو بمفتاحه ولا تعرف زوجته عن امره شيئا، قال لها: حسنا الى اللقاء.

توقع ان يجدها تخيط او تغسل لا ان تقوم برقص الكانكان.. بحق الله، انجلى القيام بشيء غير ممتع وغير جذاب مثل رتق ثياب الاطفال. لم ترتدي جوارب او حذاء فبدت ساقاها شديدتي البياض رقيقتين غامضتين وكأنه لم يلمسها او يقترب منها ابدا، قدماها تتأرجحان الى اعلى والى اسفل عاليا في الهواء بدتا وكأنهما تشيران له بشيء، زمت تنورتها الى اعلى، بحركة كلها جاذبية، لماذا تفعل ذلك الآن من دون الاوقات؟ تباطأ في مشيته، ضحكت وعيناها مليئتان بالتهكم، ضحكت الطفلة معها وهي ترقص، وعندما غادر المنزل كانت لا تزال ترقص، فكر في الصعوبات التي واجهته لترتيب هذا الموعد الغرامي، يذهب الى احد هواتف الشوارع، يتصل «بسارة» في مكتبها «كانت متزوجة هي ايضا» لكنها ليست في مكتبها، ليتصل بها مرة اخرى، الخط مشغول، تغيب القطعة النقدية عن ناظريه، يفتح صندوق الهاتف لاستردادها، واخيرا يتمكن من الاتصال بها، تطلب منه ان لا يتصل بها مرة اخرى الاسبوع القادم، ثم يتفقان على موعد.

ينتظرها في المقهى، يفاجىء نفسه بانه يتمنى الا تحضر، كان الموعد في الثالثة والساعة الآن تجاوزت الثالثة بعشر دقائق، حسنا فهي غالبا لم تتأخر، نظر الى الساعة ثم الى النافذة بحثا عن سيارتها، هناك سيارة تشبه سيارتها لكنها ليست هي- ليس على ظهرها حمالة امتعة - اعطاه منظر ظهر السيارة الاملس احساسا غريبا بالبهجة، ترى لماذا؟ اصبحت الساعة الآن الثالثة وخمس عشرة دقيقة، ربما لن تأتي، هذا اذا كانت ستأتي اصلا، كان هذا هو افضل الاوقات لها كي تصل، الساعة تشير الى الثالثة وعشرين دقيقة، آه.. هناك بعض الامل الآن .. امل؟ يا للغرابة ان يتمنى عدم حضورها، لماذا اتفق معها على الموعد اذا كان يتمنى الا تأتي؟ لم يدر لماذا، لكن من الافضل اذا لم تأت لان كل ما يريده الآن هو ان يدخن تلك السيجارة وان يشرب ذلك الفنجان من القهوة لاجلها، والا يقوم بشيء وتمنى لو انه يستطيع القيام بجولة بالسيارة بحرية وسهولة كما قال انه سوف يفعل لكنه بقي ينتظر، وفي الثالثة وثلاثين دقيقة وصلت، قال لها: كنت افقد الامل، وقام بقيادة السيارة الى المنزل قرب البحيرة... عندما ضمها بين ذراعيه لم يستطع التفكير بها، بحق حياته لم يستطع.

قالت له بعد برهة وهي تشعر بابتعاده عنها: بماذا تفكر.

صمت برهة..

ثم قال لها: هل تريدين حقا ان تعرفي بماذا كنت افكر؟

اجابته بقليل من القلق: أجل... ثم ضحكة لان ما سيخبرها به كان مضحكا او سخيفا: كنت افكر بشخص ما يرقص رقصة الكانكان....

قالت وقد استعادت ثقتها: «اوه.. خشيت للحظة انك كنت تفكر بزوجتك».

اسلوب التدريس وضعف المنهاج وراء انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

مدير مدرسة : ابعاد المشكلة اكبر مما يتخيلها المدرس والطالب

محمد نظمي : نظام التعليم في الأردن يعتمد على «البصم»

احمد عدنان : البطالة قد تخلق زعزعة في انتماء الشباب

ان نتائج العملية التربوية بشكل عام، باتت تقلق الجميع، فمن ضعف الطلبة.. الى ضعف المنهاج.. الى ضعف الاسلوب المتبع في التعليم، والاقدار ما زالت تتلاطم مع طلبتنا، فمنهاج الستينات افضل من منهاج اواسط السبعينات، وهذا افضل من الحالي..

وما تخبئه المطابع سيكون بالطبع اسوأ مما لدينا الآن، طلبتنا حائرون بين ما يطلب منهم وما يعتقدون انه سيفيدهم في المستقبل، خاصة انهم يسمعون كل يوم وعلى لسان العديدين من كبار المسؤولين وخبراء التربية والتعليم «ضعف المنهاج وضعف الاسلوب» ويسمعون ذلك من المدرس نفسه، الذي يقوم بالنهاية برد الكرة لملعب الطالب، حتى يتخلص من «التهمه الموجهة اليه» من هنا استضافت المستقبل عددا من الطلبة من مختلف المدارس والذين جمعتهم هذا العام مدرسة اليوبيل ليكونوا اول عينة منتقاة لدراسة الصف التاسع بأسلوب حديث جديد وحاورتهم حول ذلك، وقد اجمعوا ان اسلوب التدريس في مدارسنا العامة يفتقر الى فلسفة واضحة، وفي نفس الوقت قال مدير احدى المدارس المستقبل ان ابعاد المشكلة اكبر مما يتخيلها المدرس والطالب.

• المستقبل: نرحب بالطلبة في هذا الحوار، ولنتحدث اولا عن مشكلة التعليم، خاصة انكم جئتم الى مدرسة اليوبيل بعد تجارب ٨ سنوات في مدارس حكومية مختلفة.

• احمد عدنان قطيشات: الحديث عن مشاكل التعليم، تظهر مشكلة باتت تؤثر على نفسية الطالب وهو على مقاعد الدراسة، الا وهي «مشكلة البطالة» التي قد تخلق لدى الشباب «الطلاب» زعزعة في انتمائهم الوطني.

• الفنان احمد دلاشة: هذا صحيح، لكن دعونا الآن نتحدث عن المشكلة التي تواجه الطالب الآن، وأنا اقصد الاساليب المتبعة في مدارسنا.

• محمد نظمي.. مشكلة التعليم في الأردن تنصب حول تركيز الطالب على العلامة وليس على المعرفة، وعودة للتاريخ، نلاحظ ان مجموعة من العلماء كانوا سيئين في مستوى التحصيل المدرسي «اديسون» كان يلقب بالفاسد.

• لينا ابراهيم، تأكيدا على ذلك، لنأخذ من تاريخنا العربي الاسلامي حين كان العلم للعلم والمعرفة فقط.

• المستقبل: وماذا عن فلسفة هذا الشباب نفسه.. التعليم وكيف يفهمها الطالب نفسه؟

• احمد عدنان.. من هنا اقول يجب أن تكون فلسفة التربية والتعليم نزع حب العلامة من الطالب وزرع حب المعرفة مكانها.

• محمد نظمي.. على الطالب ان يخفف من حب العلامة، لكن يجب أن تكون هناك عوامل مشتركة بين العلامة والمعرفة.

• الفنان احمد.. في العالم العربي بشكل عام هناك عدة مشاكل ناتجة عن السياسة الخاطئة في التعليم تؤثر على حياة الشباب سلبا اهمها البطالة، الانحراف..

• لينا ابراهيم.. الاصل في كل ما تحدثنا عنه يعود الى التربية الصحيحة في الأساس ان كانت التربية الاسرية، او المدرسية، او الاجتماعية بشكل عام.

• المستقبل: الا تعتقدون ان هذه القاعدة يمكن ان لا تنطبق على الجميع، فرب ضارة نافعة.

• احمد عدنان قطيشات.. هناك بعض الاشخاص تكون حالتهم الاجتماعية الاسرية سيئة، لكن نراهم في النهاية ينجحون اكثر من غيرهم لأنهم بذلك قد خلقوا التحدي امام ظروفهم، فالعنصر الاساسي

• محمد نظمي.. عودة التعليم، اقول ان نظام التعليم في الأردن ما زال يعتمد على البصم «الحفظ غيبا» مما يؤدي الى تخرج طلبة يمتلكون معلومات ينسونها بعد فترة، دون ان يكونوا قد استوعبوا فائدتها.

• الفنان احمد.. ايضا المنهاج، وبمقارنته مع منهاج سنوات الستينات والسبعينات، نجد انه لا شيء، حيث ان المناهج القديمة كانت تركز على الناحية الفكرية وتنمية القدرات عند الطلبة، وادعو جميع الطلاب للعودة لتلك المناهج حتى يقارنوا بأنفسهم الفرق، وللاستفادة ايضا.

• لينا ابراهيم.. ليس المنهاج فقط، فالكادر التعليمي اصبح يعاني من نقص كبير في ما يجب ان يكون، فالتعليم اهم ركيزة من ركائز المجتمع، ما زالت لم تعط ادنى حقوقها.. خاصة المدرس.

• المستقبل: الى برأيكم ما هي اهم الفروق بين المدارس الحكومية التي درستم بها وبين مدرسة اليوبيل؟

• احمد عدنان.. اهم نقطة هي ديمقراطية التعليم، يجب ان يكون النظام التدريسي اكثر حرية ويجب الالتفات الى ديمقراطية التعليم والتصرف داخل المدرسة والابداع وطرح الافكار.

• الفنان أحمد.. نعم هذا صحيح لأن الحرية تولد الابداع، فيجب ان يكون الاهتمام أكبر بالمناهج، والأساليب و.. حتى تنتج أمة جيدة مثقفة وواعية.

• محمد نظمي.. ولا ننسى دور الطالب في تثقيف نفسه، وعلينا ان نحارب المقولة التي تقول - العرب امة لا تقرأ، واذا قرأت، لا تفهم، واذا فهمت لا تعمل، واذا عملت لا تخلص.

• لينا ابراهيم.. اذا كان الكادر التعليمي والمنهاج والاسلوب، او اي واحدة منهما متداولة وموجودة في مدارسنا سينعكس ذلك على نفسية الطالب سلبا.

• احمد عدنان.. على الطالب مهما كانت المناهج ان يتوجه الى الكتاب اللامنهجي والثقافة العامة، وعلى الجهات الرسمية دراسة الأمور بجدية للخروج من مأزق نتائج العملية التربوية التي بات الجميع يشعرون بها.

• المستقبل: نشكركم على المشاركة في هذا الحوار، ونتمنى ان يأتي اليوم الذي تجد فيه جميع مدارسنا تسير على نهج مدرسة اليوبيل في توجيه الطالب واعطائه حريته لمشاركة المدرس في كل ما يتعلق بمستقبله.


الطلبة في حوار مع مندوب المستقبل

فنان أحمد : الاساليب المتبعة في التدريس هي مشكلة التعليم الرئيسة

لينا ابراهيم: مشاكل التعليم تنعكس سلبا على نفسية الطالب

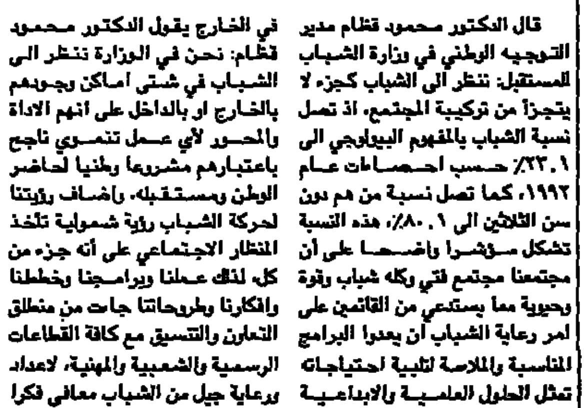
وللتربويين رأي

المستقبل توجهت بالسؤال لرئيس قسم الامتحانات وامين عام وزارة التعليم السابق الدكتور احمد البشايرة حول المناهج التربوية الذي قال:

ان تغيير المنهاج من فترة لأخرى يتم بشكل سنوي بحيث يواكب التطورات في مختلف العلوم، وبحيث يضاف او يشطب ما ثبت عدم فائدته خلال العام الدراسي بناء على دراسات تقوم بها لجان من ذوي الاختصاص، واضاف الدكتور البشايرة: ايضا يتم تغيير كامل للمنهاج، المعتمد لدى وزارة التربية والتعليم كل فترة زمنية قد تطول او تقصر حسب الحاجة، وان هذا التغيير بالطبع لا يكون تغييرا جذريا بل فقط تغيير ما ثبت انه لا داعي لتدريسه حسب التطور الذي يصيب المجتمع ويصيب العلوم المختلفة.

المستقبل حاورت مدير مدرسة حول نفس الموضوع والذي قال:

ان للمشكلة ابعادا كثيرة عامة وخاصة، اما العامة فهي المنهاج نفسه، الذي بات لا يفي بالغرض، حيث ان المنهاج يفتقر للأمور التراكمية التثقيفية التي تجعل المدرس والطالب يشعرون انهم ينجزون شيئا، واضاف ان ابعاد هذه النقطة اكبر مما يتخيلها الطالب والمدرس او المواطن العادي، أما بالنسبة للابعاد الخاصة فيقول: ان الوضع النفسي والمادي والاجتماعي للمدرس يؤثر بشكل او بآخر على اداء المدرس وقيامه بواجبه بالشكل الصحيح، غير متناسين «الاهمال» الذي اصاب الطلاب بسبب شعورهم بسوداوية المستقبل- البطالة - - وعدم تقييمهم الصحيح لما قد يواجهونه مستقبلا.



رسوم «الشباب»

لا أعرف الأسباب الحقيقية وراء اتجاه النية لدى أكثر من جهة حول تخصيص رسوم لصالح وزارة الشباب شبيهة برسم الجامعات أو رسم التلفزيون الذي يدفعه المواطن، ومع قناعتي بأن قطاع الشباب في الأردن ما زال يحتاج الى الكثير الكثير من الدعم. لكني غير مستوعب بأن يكون هذا الدعم من جيوب المواطن الذي اثقلته الضرائب والرسوم في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة والتي أتمنى ان يكون آخرها ضريبة المبيعات التي ستقر رغم معارضة واحتجاج المواطنين.

من حق الشباب على الحكومة ان يخصص «لوزارتهم» وانديتهم ونشاطاتهم ما يكفي ويزيد من ميزانية الحكومة، خاصة ان نسبتهم في المجتمع اكثر من ٧٠٪، اما ان يكون هذا الدعم من جيوبهم وجيوب اولياء أمورهم فهذا ما لم يستطع احد ان يقنعنا به.

● المحرر

نسعى للتعامل مع الشباب كمشروع للانتاج

قال الدكتور محمود قطام مدير التوجيه الوطني في وزارة الشباب للمستقبل: ننظر الى الشباب كجزء لا يتجزأ من تركيبة المجتمع، اذ تصل نسبة الشباب بالمفهوم البيولوجي الى ٢٣.١٪ حسب احصاءات عام ١٩٩٢، كما تصل نسبة من هم دون سن الثلاثين الى ٨٠.١٪، هذه النسبة تشكل مؤشرا واضحا على أن مجتمعنا مجتمع فتي وكله شباب وقوة وحيوية مما يستدعي من القائمين على امر رعاية الشباب ان يعدوا البرامج المناسبة والملائمة لتلبية احتياجاته تمثل الحلول العلمية والابداعية لمشكلاتهم والاخذ بيدهم الى شاطئ الأمان بما يخدم في النتيجة الشباب والوطن سواء بسواء.

وعن اهتمامات الوزارة بالشباب في الخارج يقول الدكتور محمود قطام: نحن في الوزارة ننظر الى الشباب في شتى اماكن وجودهم بالخارج او بالداخل على انهم الاداة والمحور لأي عمل تنموي ناجح باعتبارهم مشروعا وطنيا لحاضر الوطن ومستقبله، واضاف رؤيتنا لحركة الشباب رؤية شمولية تأخذ المنظار الاجتماعي على أنه جزء من كل، لذلك عملنا وبرامجنا وخططنا وافكارنا وطروحاتنا جاءت من منطلق التعاون والتنسيق مع كافة القطاعات الرسمية والشعبية والمهنية، لاعداد ورعاية جيل من الشباب معافى فكرا وخلقا وسلوكا وجسما.

أما عن أوقات الفراغ عند الشباب فيؤكد الدكتور قطام ان توجهنا الى كل القطاعات التي تتعامل مع الشباب ان تسعى الى العمل مع الشباب وللشباب كمشروع للبناء والانتاج والتنمية والتحديث من خلال استثمار طاقاتهم وامكاناتهم وأوقات فراغهم لصالح المسيرة التنموية الشاملة، وان نقلص من الاوقات التي تضيع جزافا دون جدوى، لاسيما وان المجتمعات التي لا تستفيد من هذه الطاقات وتهمل وتهمش شبابها هي مجتمعات تحفر لنفسها المزيد من المشكلات والاحباطات التي من شأنها تهديم البنيان الاجتماعي.


د. محمود قطام

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم
عـلاء طيـش



شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

تساؤل؟!

عندما تمتلىء العيون بالدموع.. عندما تحشرج الاصوات.. عندما تذهب الروح لتبحث عن ذاتها..

عندما يصبح الاثير مثقلا بالنواح والعويل.. عندما يسمع: اشباح الليل فقط.. عندما يقف ظلام الليل امام احلامك.. وتصبح غريبا في هذا العالم.. غريبا عن نفسك.. عن اهلك.. عن اصحابك وخلانك وفي القرية وحدة قاسية ووحشة موجعة.. وتمر بك الساعات.. وكل ساعة اطول من الدهر واشد هولا من الموت..

تبدأ بمخاطبة الليل.. ليل العشاق.. والشعراء.. المحرومين.. ليل الاشباح ليل الشوق «ليلي»..

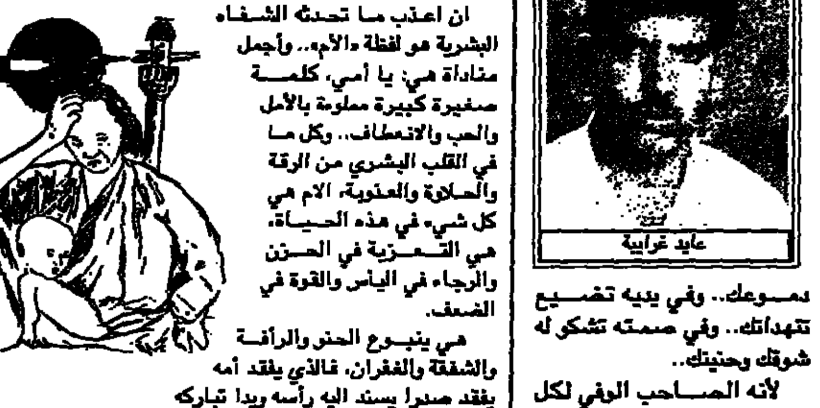
لانك في ظلاله تدب عواطفك.. وفي سكونه تسكب دموعك.. وفي يديه تضيع تنهداتك.. وفي صمته تشكو له شوقك وحنينك..

لأنه الصاحب الوفي لكل محب.. وخير انيس لكل غريب.. وافضل رفيق لكل وحيد..

انا مثلك ايها الليل الوفي.. ليس لظلامي بداية.. ولا لعمقي حدود لكن انت.. لابد ان يأتي الصباح بنوره فيبدد ظلامك ويغير حالك..

فهل يا ليل يأتيني النور..

● عايد غرايبة


عايد غرايبة

الأم



ان اعذب ما تحدثه الشفاه البشرية هو لفظة «الأم».. وأجمل مناداة هي: يا أمي، كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالأمل والحب والانعطاف.. وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة، الام هي كل شيء في هذه الحياة، هي التعزية في الحزن والرجاء في اليأس والقوة في الضعف.

هي ينبوع الحنو والرأفة والشفقة والغفران، فالذي يفقد أمه يفقد صدرا يسند اليه رأسه ويدا تباركه وعينا تحرسه.

كل شيء في الطبيعة يرمز ويتكلم عن الامومة، فالشمس هي ام هذه الأرض ترضعها حرارتها وتحتضنها بنورها ولا تغادرها عند المساء الا بعد ان تنومها على نغمة امواج البحر وترنيمة العصافير والسواقي، وهذه الارض هي ام للأشجار والازهار تلدها امهات حنونات وترضعها ثم تفطمها، والاشجار والازهار تصير بدورها امهات حنونات للأثمار الشهية والبذور الحية، وأم كل شيء في هذا الوجود هي الروح الكلية الازلية الابدية المملوءة بالجمال والمحبة.

● يونس اسماعيل

مطر.. مطر





اليوم.. تبللت الشوارع.. بماء المطر، وبدأت البرودة تلعب دورها.. حيث تسللت الى شراييني.. يوم رائع جميل.. مبلل بافراح المطر.. ومحمل بأحلام المطر.. ومعطر برائحة المطر.. ومحلى بنكهة المطر.. ومحيا بصدمات يوم نزل فيه المطر..!

تذهب لتصدم بان كل من تحبهم.. يتضايقون منك.. «عادي».. تذهب لتتفاجأ بانك كنت تغضبهم وانت لا تقصد.. «وما المشكلة؟».. تذهب لتنهال عليك الاثام والذنوب كأنك كفرت بدينك.. لو ارتددت عن عقيدتك.. «تعودناه». كل هذا بانتظارك.. لكن؟ هل يوجد من يستمع اليك.. من يشعر بك..

من هو مستعد لتتضايق منه وتغضب منه.. وتشكو له.. وتبكي امامه..

لا.. انت يجب ان تفعل لهم كل هذا.. تحبهم وتعانقهم.. وتشعر معهم..

وتسأل عنهم.. وتبتسم في وجههم وتمسح دموعهم عندما يبكون.. اما انت.. فاذبل امامهم كالزهرة الجافة وهم لا يبالون..

تعود تلك القلب على تلك الكلمات وتلك الذنوب.. وتلك الاثام.. ترى هل هناك قلوب تتحمل كل هذا..

● ديما جوريان

بطاقة

نسيب رحال: جل اهتمامي الفني موجه للطفل

الفنان نسيب رحال.. يحمل دبلوم فنون جميلة - اخراج تلفزيوني ومسرح التقته المستقبل على هامش مهرجان مسرح الطفل الأردني الثاني، قال عن بداياته الفنية:

منذ الصغر شاركت في المسرحيات والتمثيليات على مستوى وزارة التربية وكانت سببا لتوجهي لدراسة الفنون الجميلة، اول عمل لي كان انتاج مسلسل الاطفال «زمرد والاقزام» الذي شاركت فيه ايضا كممثل ومساعد مخرج عام ١٩٨٨، ويضيف الفنان رحال، بعد ذلك توجهت الى مسرح الطفل بشكل خاص وقمت بانتاج واخراج مسرحيات للاطفال، قمت بالتمثيل فيها احيانا.

* وعن سبب توجهه الطفل يقول الفنان رحال:

- ان جل اهتمامي موجه للطفل لعدة اسباب منها حبي للطفل للصفاء الكامن داخله، ولعدم الاهتمام الكافي به من قبل الجميع.

* ماذا وجدت من تعاملك مع الطفل؟

- الطفل بعيد جدا عما تتصوره الاغلبية، فهو على مستوى عال من الوعي، ولديه القدرة على تفسير الاشياء والاستنتاج.

* وعن مشاركاته الفنية يقول الفنان رحال:

- شاركت في الكثير من الاعمال المسرحية للأطفال انتاجا واخراجا وتمثيلا مثل:

- «الفارس الشجاع» التي عرضت عام ١٩٩١ في المركز الثقافي الملكي.

- «الحرية» عرضت عام ١٩٩٢.

- «ليلى وقرن الصمود» عرضت عام ١٩٩١.

- «المعلم الظريف» عرضت عام ١٩٩٣.

- «صراع في الغابة» عرضت عام ١٩٩٢.

- «السؤال» عرضت عام ١٩٩٣.

* اما عن العمل الفني الذي ترك أثرا في نفسيته يقول:

- ان مسرحية الفارس الشجاع، التي كنت فيها مؤلفا ومخرجا من اعز الاعمال الى نفسي، ففكرة المسرحية تتركز حول الصراع ما بين الخير والشر، وبينا من خلال العروض اهمية الوحدة والارادة في تحدي الشر والانتصار عليه.

اخيرا يتمنى الفنان رحال على الجهات الرسمية والشعبية الاهتمام بالطفولة والاطفال بشكل مدروس لأنهم امل المستقبل.


نسيب رحال

رياضة

● النادي الفيصلي

ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة الاندية العربية أبطال الكأس، التي ستقام في قطر يوم ١٩٩٤/١/١٧..

غادر عمان فريق النادي الفيصلي متصدر الدوري الى لبنان بدعوة من نادي الحكمة اللبناني للمشاركة في بطولة الحكمة الكروية لاجراء مباراتين مع فريقي الحكمة والنجمة اللبنانيتين.

ومن المقرر ان تعود بعثة الفيصلي من بيروت يوم ١٠ كانون الثاني الحالي، ليتوجه بعدها الى قطر.

● الاهلي بطل «اليد»

تمكن فريق النادي الاهلي من الفوز ببطولة الدرجة الاولى في كرة اليد، عندما اكمل مشواره دون اي خسارة وتمكن من الفوز على الارثوذكسي بواقع ٣٥/٤٠ في المباراة النهائية التي اقيمت قبل ايام في عمان برعاية السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب.

وجاء فريق نادي عمان بالمركز الثاني عندما فاز على العربي بواقع ٣٢/٣٤.

● نيجيريا الافضل افريقيا

جاء الفريق النيجيري في المرتبة الاولى، بين افضل الفرق الافريقية لعام ١٩٩٣ في التصنيف الذي اجراه الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

وجاء ترتيب الفرق الافريقية الاخرى على الشكل التالي: الكاميرون، زامبيا، المغرب، مصر، ساحل العاج، الجزائر، تونس، غانا، زيمبابوي.

جدير بالذكر ان المنتخب النيجيري هو الوحيد افريقيا الذي تأهل للمشاركة في كأس الامم الافريقية وفي كأس العالم هذه السنة بنفس الوقت.

● تصفيات طاولة السيدات

تقام في الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة ١٩٩٣/١/٧ في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب تصفيات لاختيار المنتخب الرديف لمنتخبات كرة الطاولة النسوية لفئات السيدات والناشئات والزهرات.

هذا وقد تقرر تأجيل تصفيات الرجال حتى الشهر القادم بسبب حضور منتخبات دولة قطر الشقيقة الى عمان.

● مصر تلاعب مصر في جوهانسبرغ

يلتقي في جوهانسبرغ عاصمة جنوب افريقيا يوم ١٦ كانون الثاني الحالي فريق النادي الاهلي المصري حامل لقب الاندية الافريقية ابطال الكأس وفريق الزمالك المصري حامل لقب الاندية الافريقية، ابطال الدوري في المباراة الفاصلة على بطولة كأس السوبر الافريقية.

ويأتي اقامة المباراة بعيدا عن القاهرة نظرا لتوقعات المنظمين للبطولة في زيادة الايرادات حيث طلبت اكثر من ٥٠ شبكة تلفزيونية عالمية نقل المباراة مباشرة، ولحساسية المباراة خاصة انها تجمع اقطاب الكرة المصرية.

غوشة وكمال.. يتحدثان لـ «المستقبل»

■ ابراهيم غوشة: حيث يوجد احتلال توجد عمليات

■ زهيرة كمال: اختلاف قراءة الاتفاق أحبط الفلسطينيين

سباق محموم تشهده الساحة الفلسطينية منذ توقيع اتفاق ١٣ ايلول بين تيارين متنافرين كأقطاب المغناطيس المتشابهة، يسعى احدهما لاصلاح المنظمة من الداخل فيما يراها الآخر موشكة على الانهيار ولذلك يسعى لايجاد البديل.

احد التيارين يسعى للحصول على القدر الاكبر من المكاسب من خلال الاستمرار في المفاوضات والآخر يرفض اتفاق ١٣ ايلول جملة وتفصيلا.

«المستقبل» اجرت لقاءين مع شخصيتين بارزتين، لكل منهما موقعه في احد التيارين، زهيرة كمال عضو المكتب التنفيذي لفدا، وعضو الوفد المفاوض، وعضو وفد الاصلاح الذي توجه الى تونس للقاء الرئيس الفلسطيني، والمهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس الذي عاد للتو من دمشق حيث عقدت لقاءات بين القوى العشر الرافضة لاتفاق اوسلو.

ابراهيم غوشة

• ما هي النتائج التي تمخضت عنها لقاءات دمشق؟

- اتفقنا في الحوار الذي اقيم في ٣٠-١٢/٣ على تطوير صيغة تحالف القوى الفلسطينية واعتبار صيغة القوى العشر حدا ادنى واتفق على أن الشعب الفلسطيني الآن بحاجة الى كل القوى الفلسطينية في دعم واستمرار العمليات الانتفاضية والجهادية واسقاط مؤامرة غزة اريحا في اسرع وقت، وأما فيما يتعلق بالصيغة التنظيمية فقد نوقشت بعمق وتم تطويق جميع السلبيات الناتجة عن التصريحات السابقة باتجاه وحدة الصف وترك وقت مناسب لكافة الفصائل لدراسة الرؤى السياسية المختلفة للفصائل حول الصيغة التنظيمية وكيفية تشكيل قيادة التحالف علما بانه في هذا الاجتماع نوقش محوران:

- محور التكافؤ والتوافق في العلاقة

- محور الأوزان في التمثيل

وقد أوضحت حركة حماس ضرورة التطوير الى محور الأوزان في التمثيل لضمان تحرك فاعل للشعب الفلسطيني لانه لا يعقل ان يكون التمثيل في القيادة متساويا بين فصيل يقوم بالجهد الافضل من النشاطات الانتفاضية والجهادية وفصيل لا يملك شيئا في الداخل وما دام ان تحالف القوى الفلسطينية قد اجمعت واتفقت على العمل لبناء مؤسسة منظمة التحرير على أسس ديمقراطية فان هذا العنوان العريض يشمل في طياته اعتماد معيار الأوزان في التمثيل.

• هناك قول بانكم ستشاركون في انتخابات السلطة الفلسطينية الحكم الذاتي، فالى اي حد يصح مثل هذا القول؟

- عدم المشاركة في الانتخابات محسوم بالنسبة لحركة حماس وقرارها برفض الحكم الذاتي واضح، وقد اجمعت الفصائل العشرة على عدم المشاركة.

• كيف ستوفقون في المرحلة القادمة بالجمع بين رفض الاقتتال ومحاربة اسرائيل؟

- موقفنا واضح من قضية الاقتتال الداخلي نحن نرى فيه خطا أحمر نرفض تجاوزه، العمليات مستمرة في القطاع والضفة، وحيثما يوجد احتلال توجد عمليات، المجاهدون سيستمرون في عملياتهم داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والمعركة بحاجة الى عقود.

• وما هو رأي الحركة في لقاء القمة السوري - الامريكي الذي يعقد بعد ايام؟

- اللقاء السوري الامريكي يأتي في سياق ان اتفاق غزة اريحا يمر بمرحلة الخطر ويكاد ان ينهار، اراد الأمريكيون تحريك المسار السوري لدفع العملية السلمية، المسار السوري الاسرائيلي ليس سهلا بل بالغ التعقيد.



●غوشة: اتفقنا على اسقاط «غزة - اريحا» في أسرع وقت

●كمال: مطلوب دعم شعبي للمذكرة يشعر ابو عمار بخطورة المسألة

ابراهيم غوشة — زهيرة كمال

زهيرة كمال

• هناك تراجع في تأييد اتفاق ١٣ ايلول فما هو مرده؟

- نعم اختلاف القراءة للاتفاق العام وممارسة اسرائيل لاجراءات تعسفية تتناقض وحقوق الانسان، وتتناقض مع اصول تهيئة الاجواء للمرحلة القادمة انهم عمليا يخلقون جوا من الاحباط لدى الفلسطينيين، وانعكس ذلك على استطلاعات الراي

• العلاقة بين قوى الرفض، وفصائل الائتلاف المفاوض كيف ترينها؟

- على الصعيد الشعبي في مواجهة الاحتلال في النقاشات التي تدور حول تعزيز الديمقراطية تجد ان هناك تقاربا في هذه الاجواء الفئوية موجودة، ولكن في ظل وجود الاحتلال تبقى امكانية اللقاء في الداخل أكبر مما هي في الخارج.

• هل تعتقدين ان ابو عمار سيقدم تنازلا لوفدكم المتجه الى تونس؟

- أنا في رأيي ان المسألة ليست في ان يعطي ابو عمار تنازلات، فكرة المذكرة والدافع وراء هذه المذكرة جاءت من وضعية التفاوض، الدور الاسرائيلي، وزاد على ذلك نهج العمل الفلسطيني الذي تسود فيه الهيمنة والتفرد، كل ذلك افرز نوعا من الاستياء العام ادى الى مبادرة مجموعة لاصدار مذكرة من هذا النوع، المذكرة تناولت مشاكل عامة، هناك مسائل اخرى ضرورية، اذا بقيت مقصورة على الاعضاء ولم تصبح مسألة يتبناها الشعب تبقى اللهم اني بلغت، مطلوب دعم شعبي يشعر ابو عمار بخطورة المسألة وهنا تصبح الاستجابة ضرورية.

المذكرة طرحت التطور العام، ووضعت الرؤيا المقابلة، بمعنى كيف نخرج من هذا الوضع.

• كيف كان صدى المذكرة في الداخل؟

- شعر المواطنون ان هناك من يتجاوب معهم، هناك العديد من القضايا تستحوذ على الاهتمام، الوضع يحتاج لعمل كبير جدا، والمذكرة تتجاوب مع ما يدور في خلد كل فرد في الداخل.

• هناك من يفكر بتحويل المذكرة الى منبر ديمقراطي؟

- المرحلة القادمة بدأت تشهد تغيرات كثيرة وآلية العمل الحزبي ومتطلباته والديمقراطية احد المسائل الهامة التي بدأ الانسان الفلسطيني وغيره ينحو نحوها وهذا ما شعرناه عندما طرح الاتحاد الديمقراطي الديمقراطية وحقوق الانسان، وبالتالي المنبر الديمقراطي يحتاج لبرنامج وآلية عمل وآلية عمل مراقبة ومحاسبة، ويريد مأسسة.

• هناك اقوال بأن تعثر المفاوضات يؤثر على وضع فدا في الداخل؟

- تعثر المفاوضات يؤثر على جميع الاطراف السياسية التي دخلت في المفاوضات.

«أثارت» ارتياب فلسطينيي «٤٨»

لجنة للتعليم العربي بلا عرب

اثارت التحركات التي تقوم بها لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي في اسرائيل ارتيابا واسعا في الأوساط العربية وقامت الصحف العربية بالتعليق عليها خلال الايام القليلة الماضية.

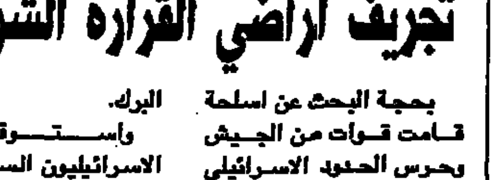
فقد بدأت اللجنة مداولاتها الأولية حول شكل ومضمون ومهمات مؤتمر التعليم العربي الثالث الذي سيعقد في الصيف القادم، وباشرت اتصالاتها مع المؤسسات الرسمية والشعبية العربية لهذه الغاية.

كما واصلت اللجنة استعداداتها لافتتاح مقر لها في مدينة الناصرة بعد ان وضعت دستورا لها وعممته في الوسط العربي.

واعلنت اللجنة مؤخرا بانها تقوم بدراسة امكانية ادخال اصلاحات على نظام الامتحانات الذي يعرف بـ «البجروت»، كما اعلنت قيامها ببحث كيفية التعامل مع قرار خصخصة جهاز التعليم في البلاد وانعكاسه على المدارس العربية.

ومن بين المواضيع المطروحة للبحث اقتراح وزير المعارف امنون روبنشتاين باقامة مجلس تربوي استشاري للوسط العربي ومتابعة تعيين موظفين عربا كبار في الوزارة.

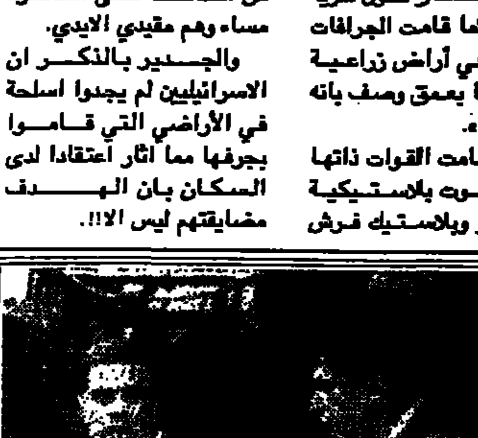
وتجدر الاشارة الى ان ابرز الانتقادات الموجهة للجنة انها لا تضم في عضويتها اي مسئول او مختص عربي، كما يعتقد المختصون العرب في قضايا التعليم ان ما سيتمخض عن اللجنة سيؤثر سلبا على الطلاب العرب.



● التعليم في الأرض المحتلة.. أي مخاطر؟!

الالغاء شرط للحوار

«المعارضة» ترفض الوحدة على أرضية «اوسلو»



تيسير خالد

حمل الخطاب السياسي لحركة فتح في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة الثورة مجموعة من الاشارات اجتذبت اهتمام المطلعين السياسيين، وفي مقدمتها الدعوة للوحدة الوطنية.

فقد تضمن بيان الحركة دعوة صريحة لذلك، كما انهى الرئيس عرفات كلمته التي وجهها لأهالي اريحا عبر الهاتف بالتأكيد على هذه المسألة، غير ان فصائل المعارضة ابدت رأيا آخرا.

فمن ناحيته اشترط عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية تيسير خالد الغاء اتفاق «غزة - اريحا» للانتقال الى حوار وطني، وأكد في تصريح ادلى به «المستقبل» على عدم استعداد جبهته للحوار على أرضية الاتفاق، وشدد خالد على اعادة ترتيب الاوضاع الذاتية الفلسطينية، والعلاقات «الفلسطينية - العربية».

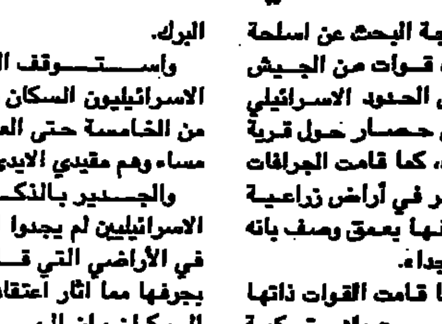
وعبر خالد عن اعتقاده بعدم وجود طريق آخر للوحدة الوطنية.

اما أوساط حركة حماس فقد رفضت مجرد التعقيب على دعوة «القيادة» التي وقعت على اتفاق «غزة - اريحا» في اشارة واضحة لعدم استعداد الحركة، ورفضها الاستجابة لدعوة «فتح».

ومن ناحيته اشار عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الى أن الوحدة الوطنية تقوم على أساس قواسم سياسية تجمع بين مختلف القوى في مرحلة سياسية محددة لتحقيق مهمات واهداف سياسية مشتركة.

وقال ملوح لـ «المستقبل» ان دعوة «ابو عمار» لا يتوفر لها الاساس لأن اتفاق اوسلو لا يشكل البرنامج الوطني لعموم الشعب الفلسطيني، واضاف ان على ابو عمار العودة لاحتضان البرنامج الوطني، والدفاع عن برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة على اعتبار انه يمكن التوحيد بين برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة واتفاق «اوسلو».

ومن ناحية اخرى علمت «المستقبل» ان الحوار والوحدة الوطنية مطروحان للبحث لدى لجنة متابعة وثيقة الاصلاح، ومن المرجح ان تسعى اللجنة لفتح قنوات حوار مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية فور عودة وفد الاصلاح من تونس.



يتهربون من تنفيذ الاتفاق ويتذرعون بالأمن

*** عبد الرحمن سلامة**

جولات اوسلو باريس، القاهرة، قد يرى البعض انها فشلت أو تلجلت، المراقبون تلجلجوا، والكل يتساءل بملء فيه ما الذي يحدث، ولماذا يجري ولماذا الفشل والتأجيل؟! ولكن دعونا نقول ان المحادثات تعثرت ولم تفشل وذلك لسبب بسيط أغلبه ناتج عن وضع سياسي اسرائيلي وبعض الشيء عن وضع سياسي فلسطيني.

فالقطبان الرئيسان في المعادلة رابين وعرفات ما زال شبح العداء والشك وعدم الثقة يخيم عليهما مما يلقي بظلاله على طاولة المفاوضات، وكذلك الأمر في الكيان الاسرائيلي فالحذر والشك طابع يدمغ علاقات الثنائي بيرس ورابين، فخلال وجود بيرس في فرساي وأثناء قيادته جولة المفاوضات هناك صرح اسحق رابين ان القرار موجود في القدس وتونس، اذن فلماذا الذهاب الى باريس؟!

رابين ارسل مستشاره جاك نيريا ورافي لوري الى المغرب وتونس للاجتماع مع قادة المنظمة من وراء ظهر بيرس، هذا الأمر اوحى لبيرس بان اي نتيجة يمكن التوصل اليها تبقى حبرا على ورق، والكل يعرف ان عضو الكنيست رافي اوري كان من المحسوبين على بيرس في صراعات حزب العمل، وهذا يعني ان رابين قد اخترق معسكر بيرس في الحزب ولا أحد يجهل الخلافات القديمة والغيرة الكامنة في قلب رابين تجاه بيرس الذي يرى فيه المنافس الدائم له والذي ما زال يعتقد بأن بيرس ينتظر الفرصة السانحة للانقضاض على كرسي الرئاسة، فمن هنا يحاول رابين ان يهدم كل ما يتوصل اليه بيرس ويسرق نجاحه كي يبقى وحيدا تحت الاضواء، بيرس يؤمن ان المصاعب كلها ستزول عند التطبيق على الأرض وبعد التوقيع بينما رابين يكاد الشك يقتله لذلك يطالب دائما بضمانات امنية حساسة، وبيرس لا يستطيع الحسم لأن القرار النهائي بيد رابين، وهو الوحيد الذي سيتحمل المسؤولية امام الجمهور، ولكن قدرة بيرس على التحمل والامتصاص هي المانع الوحيد التي تؤجل المواجهة بينهما.

في المقابل فالوضع داخل البيت الفلسطيني لا يختلف كثيرا حيث ان هناك ثنائيا يقود المفاوضات يتمثل بعرفات وأبو مازن، ويخشى عرفات من وجود تفاهم مشترك بين بيرس وأبو مازن الأمر الذي قد يقود ابو مازن الى قمة المنظمة، فلذلك يحرص ابو عمار على الاحتفاظ بالقرار النهائي بيده.

اسرائيل تحاول التهرب من تعهداتها لتنفيذ اتفاق المبادئ، وذلك بتمسكها بالسيطرة على المعابر الحدودية بذريعة الأمن الخارجي، وهذا تبرير مراوغ انه حجر عثرة يضعه رابين على الطريق، فهل وجود الشرطة الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني سيضر بأمن اسرائيل، فلماذا اذن وجود حاجز ايرز عند حدود قطاع غزة وما هو دوره الأمني اذن؟ وكذلك ايضا الجسور فهل ستسمح قوات الاحتلال لكل من يعبر الجسور المرور بسلام الى القدس ونابلس وحتى الى حيفا بدون حواجز تفتيش اخرى على مفارق الطرق؟ واذا كانت المعابر والنقاط الحدودية من صلاحيات الأمن الخارجي للدول فلماذا لا تضع تلك الدول الدبابات والصواريخ وجنود الوحدات الخاصة على نقاط حدودها بدلا من رجال الأمن العام!!! ولماذا لا يوجد اي مظهر عسكري في مطارات العالم، وهل من يحمل جواز سفر وشنطة امتعة يهدد الأمن الخارجي للدولة التي يزورها!!.

ان رابين يحاول استغلال الثغرات الموجودة في الاتفاق، حيث ما زالت العقدة العسكرية تسكن روحه، لذلك يحاول تنفيذ الاتفاق حسب تفسيراته.

أما الجانب الفلسطيني فانه يفضل التريث في تنفيذ الاتفاق تحت وطأة الشروط الرابينية، لانه يرى فيها اهانة وتحقيرا للكرامة الفلسطينية، واستهانة بالشعب الفلسطيني، ومن هنا كان تفجير الانتفاضة ومقاومة الاحتلال وتقديم التضحيات القربان المقدس للسلام العادل المشرف.

ويدرك المفاوضون الفلسطينيون ان عقبات اسرائيل مفتعلة القصد منها ان يدب الرعب في قلب المفاوض الفلسطيني من اجل ارغامه على تقديم التنازلات، ويقول في قرارة نفسه اذا كانت الامور كذلك في العقبات الصغيرة فكيف ستكون عليه الحال عندما يتم بحث الامور الكبيرة المؤجلة مثل الاستيطان وعودة اللاجئين وموضوع القدس؟؟.

مصادرة خمسة آلاف دونم في اريحا

«شارع ٩٠» يلتف على «الحكم الذاتي»

قامت السلطات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية بمصادرة خمسة الاف دونم من الاراضي الواقعة شرقي مدينة اريحا في اطار خطتها لتعبيد الشارع رقم ٩٠ الذي يصل بين الاغوار الشمالية ومنطقة البحر الميت مرورا بالمستوطنات الاسرائيلية التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية بعد قيام الادارة الذاتية الفلسطينية في غزة واريحا.

ويذكر ان الشارع ٩٠ يبدأ من شمالي مخيم النويعمة ويتجه نحو المنطقة الشرقية المحاذية لمشروع العلمي حيث توجد النقطة العسكرية التي تفتش المسافرين قبل عبورهم منطقة الجسر.

ثم يتجه الشارع جنوبا ليلتقي بالشارع المؤدي لجسر الملك عبد الله شمال شرق البحر الميت ليشمل المستوطنتين الموجودتين في المنطقة «بيت هعرفاه» و «ميول تيفو»، ومن هناك يتجه غربا ليلتقي بطريق القدس - اريحا.

وبذلك تكون اسرائيل قد تجاوزت منطقة الحكم الذاتي من خلال مصادرة اراض من اريحا والنويعمة والنبي موسى.



المستوطنات باقية

بحجة البحث عن اسلحة

تجريف اراضي القراره الشرقية!!

بحجة البحث عن اسلحة قامت قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي بفرض حصار حول قرية القراره، كما قامت الجرافات بالحفر في أراض زراعية وتجريفها بعمق وصف بانه «كبير جدا».

كما قامت القوات ذاتها باتلاف بيوت بلاستيكية للخضار وبلاستيك فرش البرك.

واستوقف الجنود الاسرائيليون السكان والمارة من الخامسة حتى العاشرة مساء وهم مقيدي الايدي.

والجدير بالذكر ان الاسرائيليين لم يجدوا اسلحة في الأراضي التي قاموا بجرفها مما اثار اعتقادا لدى السكان بان الهدف مضايقتهم ليس الا!!.

تفاقم «أزمة فتح» في القطاع

حذر مصدر فلسطيني مسؤول من تفاقم الوضع الداخلي لحركة فتح في قطاع غزة المحتل اثر قيام كوادر من الحركة بتقديم استقالاتهم احتجاجا على تعيين زكريا الاغا مسئولا للحركة في القطاع.

ونفت مصادر المستقبل ان تكون للاغا علاقة بتنظيم الحركة، وأشارت الى أن علاقته تنحصر في المؤسسات.

وكشفت مصادر المستقبل النقاب عن قيام الرئيس عرفات باجراء اتصالات مع ابو علي شاهين احد رموز فتح في القطاع لاقناع المستقيلين بالعودة عن استقالاتهم، الا ان ايا منهم لم يستجب لذلك الطلب.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني كان قد اوصل زكريا وفريال الاغا وعبد الرحمن حمد الى سدة التنظيم في القطاع مما احدث استياء كبيرا لدى كوادر فتح دفعهم للاستقالة على اعتبار ان الثلاثة المعنيين غير مؤهلين لمثل هذه المواقع، وان تعيينهم يعد تجاهلا من قبل الرئيس عرفات لكوادر ومناضلي الحركة الذين يستحقون مثل هذه المواقع.

---

١٤ شهيداً في كانون الأول

«جرائم» اسرائيلية جديدة في معتقل «النقب»

اثر الاحداث الدامية التي وقعت في معتقل النقب الصحراوي خلال الشهر الماضي قام أهالي المعتقلين بعقد مؤتمر صحفي تحدثوا فيه عن المعاناة والقسوة التي تمارس بحق ابنائهم، والقرارات الاسرائيلية بمنعهم من الزيارة.

وطالب أهالي معتقلي النقب الصحراوي في بيان استعرضوا فيه ما يمر به ابناؤهم الصليب الاحمر وبقية المؤسسات الدولية لزيارة المعتقلين والاطمئنان على سلامتهم وضمان حمايتهم.

ودعا الاهالي لليقظة والحذر والالتزام بوحدة الصف في مواجهة الممارسات الاسرائيلية والمؤامرات والاشاعات الهادفة للنيل من صمود المعتقلين.

وكانت ادارة المعتقل قد قامت بقمع المعتقلين بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، وقد وصلت لذوي المعتقلين رسالة من ابنائهم تحدثوا فيها عن وضع ٥٦ معتقلا في زنازين العزل بالاضافة لتعرض اربعة للرصاص المطاطي و١١٦ للضرب.

ومن ناحية أخرى جاء في تقرير اصدرته مؤسسة الدفاع عن الحريات في القدس ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال «كانون الأول - ديسمبر» الماضي بلغ اربعة عشر شهيدا بينهم تسعة شهداء من قطاع غزة والبقية من الضفة.

وجاء في تقرير ان خمسة من بين الـ «١٤» سقطوا برصاص المستوطنين، اربعة منهم في منطقة الخليل والخامس في رام الله، اما التسعة الاخرون فقد سقطوا برصاص الجيش. ويذكر ان اعمار الشهداء كما جاء في التقرير تراوحت بين ١٦ سنة و ٤٥ سنة.

البرغوثي: لا فرق بين العمل والليكود

أكد بشير البرغوثي ان استخدام الاسرائيليين ذريعة الامن لرفض اي مظهر للسيادة الوطنية الفلسطينية ولو على اضيق مساحة من ارض الوطن الفلسطيني، سيكون اسرع وصفة للقضاء على اتفاق اعلان المبادئ، وقبره في مهده.

وأشار امين عام حزب الشعب الفلسطيني في مقال نشرته الطليعة المقدسية الى ان ما يطرحه المسئولون الاسرائيليون يثير الدهشة والاستغراب، ويكاد المرء ان يستنتج ان ما يراه ويسمعه من مظاهر المعارضة اليمينية لسياسة الحكومة الاسرائيلية التفاوضية ذر للرماد في العيون.

وتساءل البرغوثي في مقالته عن الفرق بين حمائم العمل وميرتس وصقور الليكود ما دام الوفد الاسرائيلي المفاوض في القاهرة لم يوافق على أكثر من وجود «مستوطنات فلسطينية» قائمة على أرض اسرائيل الكبرى.

ودعا البرغوثي لاعادة احياء التنسيق العربي، وخصوصا مع دول الطوق المشاركة في العملية التفاوضية، كما دعا لتعزيز الوحدة الوطنية والبحث عن القواسم المشتركة بين مختلف القوى الفلسطينية.



«تقسيم البلاد» ام «تقاسم السلطة»؟!

افغانستان امام مفترق طرق

كتبه محرر الشؤون السياسية

يبدو ان سياسة تبديل المواقع بين فصائل المجاهدين الافغان ستستمر حتى يتم تقسيم البلاد سياسيا، والواضح ان الوفاق السياسي في افغانستان من الصعوبة بحيث لا يحله مؤتمر للفصائل يعقد في احدى دول الجوار وبرعاية من العواصم التي لم تزل تحتفظ ببعض نفوذها على الفصائل.

فهناك اكثر من تناقض في البنية الديموغرافية من المفترض ان يضعه الجميع بعين الاعتبار عند التعرض للأوضاع في افغانستان سواء من اجل تحليل ما يدور هناك، ام من اجل التدخل لاجراء وساطة بين حلفاء الامس وفرقاء اليوم.

اذ ان التناقض العرقي مثلا كفيل بأن يكون اصبح ديناميت يدخل البلاد في حمام دم يستمر سنوات، فالبشتون يطمحون في استقرار هيمنتهم على السلطة في البلاد، والطاجيك يبحثون عن دور لهم بعد ان لعبت مليشياتهم دورا أساسيا في اسقاط النظام الشيوعي الذي كان يحكم البلاد قبل سنوات قليلة.

ولا يقل التناقض المذهبي عن التناقضات العرقية من حيث خطورته، ومن حيث تعقيداته، فاتباع المذهب الشيعي موزعون على فصائل المجاهدين المختلفة، كما ان لهم تنظيمات خاصة بهم تنضوي تحت ائتلاف مقرب من طهران.

والملفت للنظر في التركيبة الافغانية ان هناك تداخلا بين التناقضات القبلية، والتناقضات المذهبية، فمعظم البشتون من السنة، فيما يتوزع الشيعة على قبائل اخرى، اما الطاجيك فاغلبيتهم من الشيعة.

غير ان المحللين السياسيين حاولوا منذ بدء المعارك الاخيرة تحييد الطابع العرقي، والمذهبي معا، والنظر الى المعارك على انها صراع من اجل الوصول الى السلطة «ليس الا».

وبلا شك ان للمحللين مبرراتهم اذ يضم التحالف المناهض لـ «رباني» قوات الجنرال دوستم الطاجيكي الذي انقلب على حلفائه الشيوعيين وشارك في اسقاطهم، وانقلب في هذه المعارك على احمد شاه مسعود خصم حكمتيار، ويضم التحالف ايضا رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار الذي ينتمي لقبائل البشتون.

وذلك يعني ان رباني يواجه تحالفا غير متجانس له امتدادات عرقية ومذهبية تضرب جذورها في اعماق تشكيلات المجتمع الافغاني، وما زال المجال مفتوحا على مصراعيه لافرازات جديدة.

ولمواجهة التحالف وافرازاته القادمة حاول الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اجترار شعارات مرحلة الصراع مع الحكم الشيوعي، الا انه من غير المتوقع ان يتمكن حشد الفصائل حول هذه الشعارات المبنية على ايماءات حول تاريخ دوستم، وذلك لأسباب عديدة من أبرزها الدور الذي لعبه دوستم في نهايات المعركة مع الشيوعيين، ووقوف حكمتيار وحزب الوحدة مع دوستم.

كما ان تلاشي القاسم المشترك الذي كان يجمع فصائل المجاهدين يلعب دورا في تحديد التحالفات، فلم تعد الشيوعية تمثل خطرا، وأصبح الصراع على السلطة سمة المرحلة.

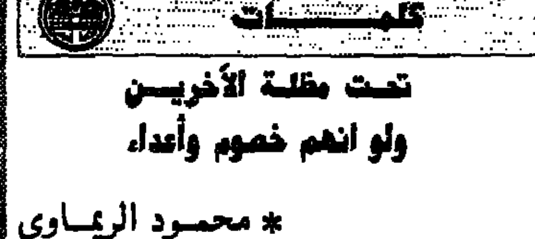




احمد شاه مسعود

وفي هذه الاجواء تتعامل كل من طهران والرياض واسلام اباد بحذر مع ما يحدث في افغانستان، فلكل منها مصلحة في وصول فريق من المتحاربين للسلطة او تحسين وضعه فيها على الاقل، الا انها لا ترغب في الافصاح عن ذلك لان موازين القوى لا تسمح بالحسم في الوقت الراهن، وفي الوقت ذاته ترغب جديا في استقرار الوضع في البلاد، على اعتبار ان استمرار الصراع يفرض عليها استحقاقات واعباء هي في غنى عنها، ومن ناحية أخرى تعلم العواصم الثلاث جيدا ان الاستمرار في حقن الوضع الافغاني بالمورفين لم يعد مجديا.

وبذلك يقف الوضع الافغاني على مفترق طرق، فاما يتم اعادة تقسيم السلطات، واما يتم تقسيم البلاد، وفي كلا الحالتين ستبرز تناقضات جديدة، اي ان القتال ستفرخ فتائل جديدة، مما يشير الى أن دورات توقف العنف بين فصائل المجاهدين صار مستبعدا في الوقت الراهن.



كلمـــات

تحت مظلة الآخرين ولو انهم خصوم وأعداء

* محمود الريماوي

هل يمكن ان تكون التسوية مع العدو، بديلا عن تصالح العرب مع بعضهم بعضا اي مع انفسهم؟.

ربما يبدو هذا التساؤل وفي صيغته هذه مستغربا بعض الشيء.. مع انه لم يعد هناك ما يثير الدهشة والاستغراب في حياتنا السياسية العربية، غير ان واقع الحال يثبت ان الوضع العربي يفوق في غرائبيته ما يشي به التساؤل من غرابة، فلقد كان الصراع العربي الاسرائيلي على الدوام هو الناظم القومي للعلاقات العربية، ومع ذلك فان انطلاق المسيرة السلمية في مدريد وواشنطن لم يدفع العرب لعقد قمة بين قادتهم لتدارس التحول المصيري في الصراع المركزي، وما زال احتمال لقاء على هذا المستوى بعيدا ومستبعدا وحتى بعد الانعطافة الحادة التي مثلها اتفاق اوسلو. والأمر الأكثر غرابة ان بعض الاطراف العربية المعنية وبصورة مباشرة بالمسيرة السلمية، ليست معنية في الوقت ذاته، بتأمين قدر من الاجماع العربي والدعم العربي الجماعي لمواقف الاطراف العربية المتفاوضة.

وتكشف الوقائع عن غرائب اخرى، اذ ان نحو عشر دول عربية تشارك في المفاوضات متعددة الاطراف، ومع ذلك فان هذه الدول اياها، التي تجتمع تحت مظلة المفاوضات المتعددة، وبرعاية اميركية، وبحضور اسرائيلي، ترفض الاجتماع فيما بينها، تحت مظلة الجامعة العربية مثلا، او اي مظلة عربية أخرى، وبعض هذه الدول ابدى استعدادا محدودا لتقديم الدعم لخطة التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن هذه الدول الشقيقة ترفض مجرد التباحث مع الطرف الذي سيتولى سلطة الادارة في المرحلة الانتقالية.

ويمكن النظر الى الوضع العربي من زاوية أخرى، فالعديد من الدول العربية تبدو مستعدة لرفع المقاطعة وتطبيع العلاقات مع تل أبيب لدى أول فرصة متاحة، ولكن تبدي تمنعا شديدا حتى ازاء مبدأ رفع الحصار عن العراق والعراقيين، ولكأن عدوى الكيل بمكيالين قد انتقلت الينا، وذلك بافتراض ان ازمة الخليج تساوي في حجمها ازمة الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية!!.

وابعد من ذلك، فان العديد من الدول العربية من الخليج الى المحيط، تبدو على استعداد تام للانخراط في المشاريع الشرق اوسطية المزمعة، ومع ذلك فانها على غير استعداد لاحياء العلاقات مع اطراف شقيقة.. وعلى الاقل باعتبار هذه الاطراف من مكونات الشرق الأوسط!.

وبهذا الاستعراض الموجز، تبدو بعض الاطراف العربية على استعداد تام للتساوق مع الارادات الدولية، ومع الارادة الاميركية على الخصوص، لكنها تنكر ان هناك حاجة ذاتية - قومية، للقاء عربي من اي نوع.. اللهم الا اذا دعت اليه ورعته واشنطن مثلا!.. ولأسباب كهذه، فقد جرى تهميش موقع الجامعة العربية كناظم للعقد العربي، وجرى تهبيت وظيفتها ودورها، حتى يفقد العربي مجرد الرباط الشكلي الذي يجمعهم.

وفي ضوء ذلك كله، فلنا ان ننتظر في قادمات الايام، المزيد من الغرائب والمفاجآت، وليحفظ المولى لنا، في هذه الاثناء، ما تبقى من عقولنا وتماسك اعصابنا..

قلق فلسطيني.. وحذر لبناني.. وتشويش اسرائيلي

بدء التسخين للقاء الأسد - كلنتون

بدأ التسخين مبكرا للقاء الذي سيعقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد والأمريكي بيل كلنتون، ففي الوقت الذي سعت اسرائيل للتقليل من قيمة اللقاء، حاول السوريون اظهاره كحدث كبير سواء على صعيد العلاقة بين واشنطن ودمشق او انعكاسها على مسيرة السلام.

ومن ناحيتهم نفى الفلسطينيون ان يكونوا مستائين من القمة «السورية - الامريكية»، وورد على لسان اكثر من مسئول فلسطيني القول بأن التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي يخدم العملية السلمية بشكل عام، وأشار احدهم الى ان مصير وقعت من قبل في محاولة التقليل من اي مخاطر قد تلحق بالمباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية في حال وصول السوريين والاسرائيليين لاتفاق.

وفيما يتعلق بالمسار اللبناني رأى المحللون السياسيون في الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى بيروت محاولة بريطانية للتمدد السياسي في المنطقة على حساب التوتر بين لبنان والولايات المتحدة الناجم عن استثناء كريستوفر للعاصمة اللبنانية خلال جولته الشرق اوسطية الاخيرة.

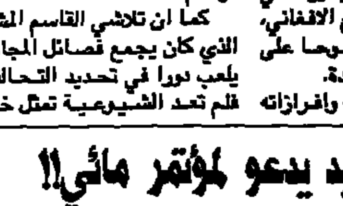
وفي هذا السياق - يعتقد المحللون السياسيون بأن الأمور ستبقى معطلة في الشرق الأوسط الى حين انعقاد قمة «الاسد - كلنتون» في اشارة واضحة الى تعثر المباحثات «الفلسطينية - الاسرائيلية».

ويعلق السوريون امالا كبيرة على هذا اللقاء في الوقت الذي ينظر له الفلسطينيون واللبنانيون بشيء من الحذر، على اعتبار انه سيسهم في تقرير مصيري المسار اللبناني - الاسرائيلي، والمباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية، دون ان يشارك الفلسطينيون واللبنانيون فيه.

كلنتون

الاسد

عبد المجيد يدعو لمؤتمر مائي!!



ما زالت جهود الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والمتعلقة بالمصالحة «العربية - العربية» تواجه عراقيل كبيرة بعد اصطدام مبادرته بـ «لامبالاة» بعض العواصم العربية مما دفعه للدعوة لمعالجة قضية المياه من خلال مؤتمر يعقد في الجامعة.

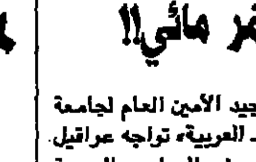
ولم يمنع اتجاه الدول العربية لحل قضاياها بمعزل عن بعضها البعض، الدكتور عبد المجيد من تحديد «٤» اسس للمصالحة وهي:

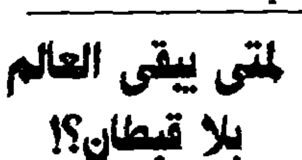
- تكريس مبدأ احترام واستقلال الدول وسلامة دولها وسيادتها على ثرواتها.
- عدم التدخل في شئونها الداخلية واحتواء اسباب الازمة.
- وضع ضمانات لعدم تكرار أزمة الخليج.
- البدء باقامة بنية الامن القومي العربي حتى يتحقق الاستقرار بالقدرات الذاتية.

غير انه من الواضح ان الامين العام للجامعة لا يتوقع ان تجد دعوته للمؤتمر «المائي» تجاوبا افضل من دعوته للمصالحة مما دفعه لاقتراح فتح باب الحضور لكل من يرغب من الدول العربية بهدف تحديد الاستراتيجية المستقبلية للأمن المائي العربي.

وفي هذا السياق علق المحللون السياسيون بأن مستقبل الجامعة العربية كـ «مؤسسة» بات يواجه ذات الخطر الذي تواجهه مستقبل المصالحة العربية في ظل النظام الشرق اوسطي الجديد، الا انه من الواضح أن الدكتور عبد المجيد سيواصل محاولاته!!

لمتى يبقى العالم بلا قبطان؟!





شغلت التحولات التي شهدها العالم عقب انهيار الاتحاد السوفييتي ونشوب أزمة الخليج الصحافة الأوروبية والأمريكية خلال الايام القليلة الماضية.

فمن ناحيتها طالبت الـ ديو اس تودي، واشنطن بالتعامل مع الاخطار التي تواجهها بطرق جديدة مختلفة من الطرق التي كانت تستخدمها في الماضي.

أما صحيفة اللوموند الفرنسية، فقد تساءلت الى متى سيبقى العالم دون قبطان؟!..

والجدير بالذكر ان فيتو امريكي، وآخر اوروبي ما زال موضوعا على انضمام دول الكتلة الاشتراكية سابقا، لحلف شمال الاطلسي، وزاد من مبررات مخاوف المطلين السياسيين في الصحف استمرار حالة التوتر في انحاء مختلفة من العالم، في الوقت الذي ينتظر العالم فهو ضمن احد المصلاقين والالماني او اليابانيه.

فتور وشيك بين طهران واثينا

بات من المتوقع ان تشهد العلاقات الايرانية - اليونانية حالة من الفتور بعد ان ترددت انباء حول اتصالات يجريها «حكام طهران» مع منظمة ١٧ نوفمبر اليسارية اليونانية.

وللحيلولة دون ثبات التهمة الموجهة لطهران سارع المدير العام لشئون اوروبا الغربية في الخارجية الايرانية لاجراء اتصالاته مع القائم بالاعمال اليوناني في بلاده.

رفض المشاركة في اختيار حكام جدد

التحرير الجزائري «يعرقل» المؤتمر الوطني

يبدو ان فشلا كبيرا ينتظر المؤتمر الوطني الذي دعت اليه الحكومة الجزائرية في وقت سابق لاشراك احزاب المعارضة في اتخاذ قرارات تخرج السلطة من المأزق الذي تواجهه منذ استلامها الحكم.

فقد اصبح في حكم المؤكد ان فصيلين رئيسيين يمتلكان ثقلا في الشارع مكنهما من التنازع على خوض معركة الوصول لـ «السلطة» لن يشاركا في الحوار مما سيبقي الحلول التي سيتمخض عنها الحوار على هامش الصراع السياسي والعسكري الذي تشهده البلاد حيث يسعى الاصوليون للاطاحة بالسلطة، فيما تحاول الاحزاب العلمانية ادخال اصلاحات على الحكم.

وفي هذا الصدد يتوقع المحللون السياسيون ان تتمكن الحكومة الجزائرية من ايجاد خليفة لعلي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة، الا انها لا ترى في وصول البديل سوى استمرار للأزمة الجزائرية على اعتبار ان اكبر حزبين في البلاد لم يعطياه شرعية رئاسة المجلس.

والمثير للاهتمام ان رفض حزب جبهة التحرير الجزائري للمشاركة كان صارخا حيث اعلن رئيسها بأن حزبه لن يشارك في المؤتمر اذا اقتصر على «اختيار حكام جدد».

علي كافي

«شبح الاقتتال» يخيم على «الصومال»

استمرت الأزمة الصومالية بالدوران في حلقة مفرغة رغم التقدم الايجابي المحدود في العلاقة بين الفصائل المتنازعة، والذي ظهر من خلال الحوار «السري» بين عيديد وائتلاف الفصائل المنافسة، كما ظهر في ارتياح حزب عيديد لتصريحات محمد علي مهدي.

فقد ابدى محمد علي مهدي مخاوفه من مطامع عيديد، في نفس الوقت الذي اعلن فيه عن وجود مقعد شاغر في البرلمان لحزب التحالف الوطني، ومن ناحية أخرى ما زالت الغيوم تخيم على محادثات جنرال الحرب الصومالي مع الـ «١٢» حزبا، ويستبعد المحللون ان تفضي تلك المباحثات لحلول جذرية.

والواضح ان الجنرال عيديد يسعى لتحسين موقعه السياسي من خلال تحالفه مع مجموعة الـ «١٢» بعد ان لمع نجمه في المعارك التي خاضها فصيله ضد قوات الأمم المتحدة، الامر الذي يشير الى صدام وشيك بين مهدي وعيديد خلال المرحلة القادمة.

محادثات كشمير تصل عنق الزجاجة!!

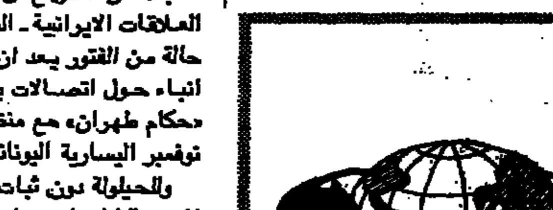
حال اختلاف وجهتي النظر بين الهند وباكستان دون تقدم الحوار الذي استؤنف في العاصمة الباكستانية خلال الايام القليلة الماضية، في الوقت الذي توقعت المصادر الدبلوماسية ان ينتهي بمفاقمة الخلاف بين البلدين حول مقاطعة كشمير المتنازع عليها.

فمن ناحيتهم اشار الهنود الى أن المحادثات لا تتعدى عملية جس نبض لتقريب وجهتي النظر المتعارضتين «تماما» واستبعد المسؤولون الهنود احراز اي نجاح يذكر.

وفي المقابل قام الباكستانيون بحركة وصفت بأنها «عملية شد حبل» باعلانهم ان المحادثات الاخيرة ستكون آخر الفرص لايجاد الحل الذي ينهي النزاع بين البلدين.

وقد زاد احتمالات التأزم تصريحات وزير الخارجية الباكستاني سردار احمد علي بأن بلاده ستطالب بتدخل المجتمع الدولي لايجاد حل للوضع المتفجر بين اسلام اباد ونيودلهي.

والواضح ان المسئولين الباكستانيين وصلوا الى هذه النتيجة بعد الزيارة الفاشلة التي قام بها امين عام وزارة الخارجية الهندية الى كراتشي، واجرائه لقاء مع رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.



* فاجأ الزعيم الكوبي فيدل كاسترو شعبه في الذكرى الـ «٣٥» للثورة بمطالبتهم بالتحول الى عمالقة والدفاع عن الافكار الاشتراكية في بلادهم، كما جدد كاسترو استعداد بلاده لمواصلة تحدي الأميريالية قائلا: «اننا ندافع عن كل القيم المقدسة والآمال العريضة التي ندافع عنها».

وأضاف الرئيس كاسترو ان السلطة الامبريالية لن تتمكن من هزيمة بلاده.

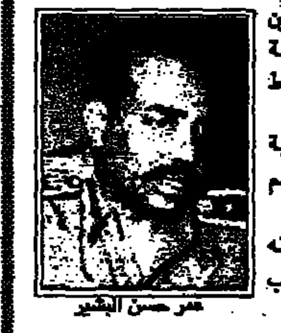
كاسترو

****

* تصاعدت الأزمة السياسية بين الخرطوم ولندن اثر مطالبة الحكومة السودانية للسفير البريطاني «بيتر ستريمز» بالرحيل بسبب النشاط الذي يقوم به ضدها.

الرئيس السوداني عمر حسن البشير صرح بأن سبب مطالبة حكومته برحيل السفير البريطاني اثبات حكومته للندن بأن بلاده لم تعد جزءا من الامبراطورية البريطانية.

ويذكر ان ستريمز متورط في اقناع جورج كارى كبير اساقفة كانتربرى بعدم زيارة شمال السودان والاكتفاء بزيارة الجنوب الخاضع للمتمردين.



عمر حسن البشير

****

* جاء تشكيل ثماني لجان للشئون الاسلامية والخارجية والأمن والاقتصاد والمالية والشئون الاجتماعية والصحية والتعليم والثقافة والاعلام والخدمات والادارة كأولى ثمرات مجلس الشورى السعودي الذي افتتحه الملك فهد مؤخرا.

ويذكر ان المجلس يتكون من ٦٠ عضوا ويترأسه وزير العدل السابق محمد ابراهيم بن جبير، وقد تم تشكيله تحت شعار اجراء اصلاحات سياسية في البلاد.

الملك فهد

****

* نفى العراق مؤخرا الانباء التي تحدثت حول احتمال تخفيضه لعملته في محاولة للتقليل من انعكاسات استمرار انخفاض الدينار أمام الدولار الأمريكي.

ويذكر ان الدينار العراقي انخفض بحيث اصبح الدولار الأمريكي يساوي ٤١ دينارا عراقيا مما دفع العراقيين لاستثمار مبالغ طائلة في العقارات والذهب والعملات الاجنبية خوفا من الخسارة في حال تدني قيمة الدينار العراقي.



صدام حسين

****



حفنة كلام

ابو اللطف هل يرأب الصدع ..!

* عبد العزيز السيد

كل المخلصين لفلسطين والاردن ينظرون بعين الامل الى اللقاء الاردني الفلسطيني الاخير الذي جاء بعد الخطابين الهامين اللذين القاهما جلالته في كبار العسكريين ومسؤولي الاجهزة في أعقاب لقاء جلالته برئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، وقد كان كل المخلصين لفلسطين والاردن قلقين قبل هذا على الفتور الذي أعترى هذه العلاقة في اعقاب اتفاق ١٣ ايلول ازاء النشاط الذي شهدته العلاقة بين فلسطينيي الاتفاق والعدو الصهيوني على مختلف المستويات والاصعدة، فمن غير المعقول أبدا، وايا كانت اعتبارات فلسطينيي الاتفاق، ان ترتفع حمّى هذا التنسيق على نحو يوحي وكأن لحظة التوقيع في واشنطون قد حملت «الخلاص» الكامل للفلسطينيين من عذابات الاحتلال وطغيانه، بحيث أداروا ظهرهم لمعارضي الاتفاق من الفلسطينيين، بمن فيهم المؤمنون بالحل السلمي، وللاشقاء جميعا خلا مصر.

لقد حمل ذلك فيما حمل من معان، انه شكل محورا من صاحبي رؤية الحل المنفرد على حساب اصحاب رؤية الحل الشامل، فقد اثارت زيارة السادات للقدس شعورا بالمفاجأة التي صوبت سهامها لتاريخ مصر العربي ودورها القيادي في الصراع العربي الصهيوني، الى حد الاطاحة بكبرياء مصر ودورها القومي، كما ان اتفاق اوسلو ضرب التاريخ النضالي العربي الفلسطيني في الصميم، وبعثر كل الاوراق على يد نفر رسمي من اصحاب القضية بحيث أتاح المبرر لكل من يشاء ان ينفض يديه من تكاليفها وأعبائها.

حدث هذا في حين ان منطق اي عاقل يقول بأن مصلحة فلسطينيي الاتفاق، وقد القوا بكل اوراقهم في حدائق البيت الابيض، تقتضي حتما تعزيز الصف الفلسطيني، والاستقواء به وبالاشقاء العرب، وبخاصة المنخرطين في عملية سلام مدريد، من أجل ضمان تنفيذ الاتفاق بأقل قدر من الغبن الذي تفرضه حقيقة موازين القوى.

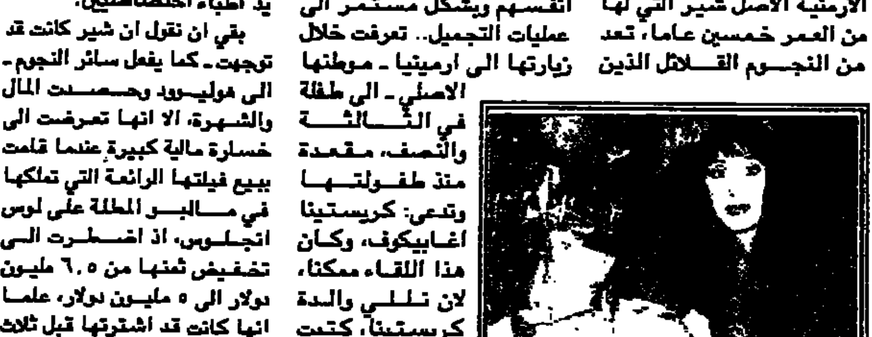
مهما يكن من امر فاننا نرحب بالاستجابة الفلسطينية لاحياء التنسيق مع الاردن ونتفاءل كون اللجنة برئاسة ابو اللطف، الرجل الذي عرف بمواقفه المتزنة ولا سيما بالنسبة لاتفاق اوسلو ونظرته له التي أوجزها، وهو المتحفظ على الاتفاق بقوله أنه «اتفاق لن ينفذه الاسرائيليون بكل شوائبه».

لقد احسنت اللجنة التنفيذية صنعا حين اختارت الوفد برئاسة ابو اللطف، فهو رجل لم يحمل في تاريخه ايا من صفتي التطرف، يمينا او يسارا، ولا المراوغة التي اصبحت، للاسف، لدى القاصي والداني، إسفينا يدق في قلب المصداقية الفلسطينية، خطابا وموقفا.

من هنا نتطلع بأمل كبير في ان تعكس مباحثات عمان صياغة واضحة تزيل الهواجس التي تعتمل في قلب كل مخلص، اردني وفلسطيني على حد سواء، وتجسد لحمة الدم والمصير بين ابناء الشعب الواحد ونأمل ان يكون الوفد قادرا على إقناع الآخرين من جماعة اوسلو في قيادة المنظمة بالتنسيق الواضح الصادق مع الاردن، وكذلك مع سوريا، في هذا المنعطف من الزمان الذي تكالبت فيه كل نئاب البغي والعدوان امريكية وصهيونية تمعن افتراسا لهذا الجسد العربي المهيض ونهشا للقلب الفلسطيني الاردني المثقل بأرزاء اوسلو ومن قبلها كامب ديفيد.

المغنية الامريكية شير .. تحن لاهلها الآرمن

الممثلة والمغنية الامريكية الأرمنية الاصل شير التي لها من العمر خمسين عاما، تعد من النجوم القلائل الذين يعترفون بانهم يخضعون انفسهم وبشكل مستمر الى عمليات التجميل.. تعرفت خلال زيارتها الى ارمينيا - موطنها الاصلي - الى طفلة في الثالثة والنصف، مقعدة منذ طفولتها وتدعى: كريستينا اغابيكوف، وكان هذا اللقاء ممكنا، لان تللي والدة كريستينا، كتبت قبل ذلك ببضعة شهور، الى شير، تطلب مساعدتها، وهكذا كان، فقد ردت شير على الرسائل، وزارت الطفلة واصطحبتها الى امريكا لتتلقى العلاج على يد اطباء اختصاصيين.



شير والطفلة المقعدة

بقي ان نقول ان شير كانت قد توجهت - كما يفعل سائر النجوم - الى هوليوود وحصدت المال والشهرة، الا انها تعرضت الى خسارة مالية كبيرة عندما قامت ببيع فيلتها الرائعة التي تملكها في ماليبو المطلة على لوس انجلوس، اذ اضطرت الى تخفيض ثمنها من ٦.٥ مليون دولار الى ٥ مليون دولار، علما انها كانت قد اشترتها قبل ثلاث سنوات، وصرفت على توسعتها وتحديثها فقط ستة ملايين دولار اخرى...

لكنها - اي شير - ذهبت ضحية للازمة التي تعصف بالاملاك المبنية في هوليوود وغيرها.

للنساء .. فقط !!



بنازير بوتو

في الباكستان تم مؤخرا افتتاح اول قسم شرطة تديره النساء ولا يتعامل الا مع الجرائم التي ترتكبها النساء، والجرائم التي ترتكب بحق الجنس اللطيف.

الاخبار الواردة من كراتشي تقول بان التجربة سيتم تعميمها على كافة انحاء الباكستان.

وتأتي هذه الخطوة في اطار وعود بنازير بوتو باعطاء المرأة حقوقها.

وللرد على اتهامات منظمات حقوق المرأة التي تحدثت عن مضايقات جنسية تتعرض لها النساء في اقسام الشرطة.

مجوهرات الملجأ النووي

تستعد مجوهرات التاج البريطاني للخروج من ملجئها المحصن ضد الاسلحة النووية في برج لندن الى مكان جديد ارحب، فوق الارض مصنوع من الزجاج ومكيف الهواء ويقع في ثكنات ووترلو الملاصقة للبرج وسيخدمه ممر متحرك لمنع الازدحام.

ولكن لن يكون من السهل سرقتها لان الزجاج مصنوع حسب المعايير اللازمة للابقاء على الامن، اي ان المجوهرات امينة وكأنها في ملجأ نووي آخر.

وللارقام معانيها !!

للارقام في حياة الشعوب دلائل مختلفة. فالاوروبيون مثلا يتشاءمون من الرقم ١٣، بينما يتفاءل به غيرهم. اما في اليابان فهم لا يحبون الرقم تسعة لان له في اللغة اليابانية رنينا مشابها لكلمة «الم» لذلك لا تحتوي معظم الفنادق والمستشفيات اليابانية على غرف او قاعات تحمل هذا الرقم.

وكذلك الامر بالنسبة للرقم اربعة لان رنة لفظه قريبة جدا من رنة كلمة «موت» في اليابانية.

البنفسج .. يدلّ الامبراطورة على ابنها

من اجل القضاء والسيطرة على قبائل «الزولو» الافريقية، المعروفة بقوتها وشجاعتها، اجتاح الجيش البريطاني بلاد «الزولو» في العام ١٨٧٩. الا ان المهمة لم تكن بالسهولة التي تصورها جنرالات الجيش البريطاني اذ تمكن محاربو «الزولو» من القضاء تماما على احدى فرق الجيش خلال الايام الاولى من الحرب. فارسلت القيادة المركزية العسكرية في لندن تعزيزات بشرية جديدة لدعم القوات الموجودة في افريقيا.

وضمن القوات الجديدة كان ولي العهد الفرنسي، الابن الوحيد للامبراطور المنفي نابليون الثالث وزوجته الامبراطورة «اوجيني». وطلب من الامير الشاب عدم تعريض نفسه للخطر، الا انه تجاهل الاوامر والتحق بفرقة تحارب في الخطوط الامامية.

وبعد ايام قليلة تعرضت هذه الفرقة الى كمين من «الزولو» فقتل جميع افرادها، ومنهم الامير الشاب الذي خاف حصانه من الهجوم والقى به ارضا، فتمكن منه محاربو «الزولو» بسهولة.

وبعد فترة تم العثور على جثة الامير، وارسل رفاقه الى انجلترا ليدفن هناك، الا ان رفاقه وضعوا حجرا في المكان الذي سقط فيه ليظل شاهدا على المعركة. وبعد سنة طلبت الامبراطورة «اوجيني» من الملكة البريطانية «فكتوريا» ان تسمح لها بزيارة بلاد «الزولو» لانها تريد ان ترى بنفسها المكان الذي سقط فيه ابنها. فجازت على اذن الملكة، وتوجهت الى افريقيا، وهناك اخذها بعض الضباط الى المنطقة التي جرت فيها المعركة التي كلفت ابنها حياته. نظرت الامبراطورة حولها وكادت تيأس من ايجاد الحجر الذي يدل على المكان الذي سقط فيه ابنها، فالمنطقة كبيرة، والاحجار التذكارية تملأ المكان، ومعظمها نبتت عليها الاعشاب بحيث اخفت معالمها تماما. وفجأة صرخت الامبراطورة: «اشم رائحة بنفسج، لقد كانت الزهور المفضلة لدى ابنها» وعبثا حاول الضباط اقناعها بأن البنفسج لا ينبت في هذه المنطقة من افريقيا، اذ تركتهم في مكانهم واخذت تركض في اتجاه محدد قبل ان تقف فجأة امام احد الاحجار. وعندما لحق بها الضباط وجدوها تقف امام الحجر الذي يحمل اسم ابنها ويدل على مكان سقوطه.

حديث الخميس

مع جورج حبش

* د. جمال الشاعر

قلت باستمرار بان العمل الوطني النضالي من اجل تحرير فلسطين فيه منظمتان فقط، ليس لاي منهما علاقة او ارتباط دائم او متنقل بجهات او انظمة او سياسات غير فلسطينية، الا ما له علاقة بعقيدة سياسية اكثر شمولا من ارض المعركة دون ارتباطات او تحالفات مع او ضد حركة التحرير. فمنظمة فتح هي الشارع العريض الذي يسير فيه غالبية الشعب الذين يجمعهم هدف الحصول على الاستقلال الوطني وقد لا يجمعهم امر آخر، والجبهة الشعبية هي المعارضة النقية التي انطلقت من اجل فلسطين من منظور قومي بعد عام ١٩٤٨ ككتائب الفداء ثم منظمة قسطنطين زريق، ثم حركة القوميين العرب.

لكنني اقول اليوم ومنذ عدة شهور وبالرغم من معارضتي لمفهوم الدولة الدينية والقانون الديني ايا كان ذلك الدين، بان منظمة حماس هي ايضا فريق آخر يرهن عن وجوده وفاعليته على الساحة الفلسطينية جزءا محسوسا وهاما من حركة المقاومة بالسياسة والسلاح والحجارة، عرفت جورج منذ خمسين عاما عندما التقينا في نفس الصف في الجامعة الامريكية، وعرفت مجمل تطورات افكاره ونضالاته، وتمت دوما لاستمع منه مباشرة التحليل خلف ما يصدر عن الجبهة من مواقف ونشاطات خاصة بها، او بالاشتراك مع الآخرين.

تراكمت في ذهني مجموعة من الاسئلة منذ التقيته المرة قبل الاخيرة خلال العام الماضي، وعندها قال في جلسة ضمت مختلف اصحاب المنابع الفكرية والموقفية، بان الجبهة الشعبية تؤمن بالتسوية السياسية الى جانب استمرار الانتفاضة والكفاح المسلح للوصول الى مرحلة الدولة الفلسطينية على الطريق الذي من المرجح ان يكون طويلا باتجاه فلسطين الموحدة الديمقراطية، ولكن مدريد لم تشكل بنظره ذلك الاسلوب.

اذن ما هو الموقف الآن من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وهل تسعى الجبهة الشعبية الى الغائه، ولماذا تعارض من دمشق وليس من عمان او تونس او فلسطين؟ يجيب هذا السؤال مؤكدا «الحكيم» انني مع الاتفاق لانني ارى فيه الطريق، ولكنني مع هدف الدولة الاردنية الفلسطينية الديمقراطية الموحدة الفدرالية، وكان ذلك في جلسة عقدها قبل ثلاثة ايام صديق مشترك وشارك فيها مجموعة من مثابين قوميين او بعثيين او مستقلين، ومثابت اردنية وفلسطينية وعربية. لم تنس الفاضلة فاطمة ان تقدم لنا «الجزر المحشو» والى جانبه مزيج يجعل منه طبقا شهيا نابلسيا بين مجموعة من اشكال طعامها الشهي.

رأى جورج ان الاتفاق لم يكتف بالاعتراف باسرائيل كما فعل السادات، بل بحق اسرائيل. فلم اجد قوة في هذه النقطة الرومانسية، ولكنه رأى ان الاتفاق وجه ضربات للانتفاضة، وللوحدة الوطنية الفلسطينية، ولورقة التنسيق العربي، والشرعية الدولية، ولكنه تقبل فكرة الانطلاق من عمان بالترحيب وانا واثق من انه سيطرحها امام رفاقه للدراسة.

ان كل النقاط التي طرحها الحكيم وجيهة، لا سيما وانه تجنب قاصدا ان لا يدعو الى الغاء الاتفاق، وهذه ايجابية اسجلها له مع ايجابياته الغزيرة، واقول لابن صفي جورج لماذا لا تسعى للتصحيح من خلال المعارضة.

عدسة المستقبل

بشير الحجه

الحارس .. ينام جالسا.





ثمن اغتيال كينيدي : (٦٠) دولارا

جون كينيدي

بعد مرور ٣٠ عاما على اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي ومئات المقالات التي كتبت عن سر اغتياله والافلام التسجيلية والروائية عن مصرعه الغامض فان آخر ما توصل اليه التجار «والتجارة شطارة» هو «ديسك» كمبيوتر يحتوي على كل التحقيقات التي اجريت في قضية اغتيال كنيدي والتي تصل الى آلاف الصفحات منها (٨٨) صفحة فقط من «لجنة البحث عن الحقيقة» بالاضافة لعشرات الصور الفوتوغرافية. ثمن ديسك الكمبيوتر ٥٩ دولارا و ٩٥ سنتا.. فقط لا غير.

(الحل ايه) يا سماح ..؟!

لن تقتصر فوازير رمضان لهذا العام على شريهان او نيللي، فواحدة منهما ستمثل الفوازير على القناة الاولى والاخرى على القناة الثانية وهذا ما قرره مبدئيا قطاع الانتاج المصري.. الكاتب انور عبد الله يكتب الآن فوازير القناة الثانية وعنوانها «الحل ايه» ورشح لاخراجها محمد نبيه، الذي رشح لبطولتها سماح انور والمطربة حنان...



سماح انور

١.٦ مليون دولار لانقاذ الشوكولاتة من ليدي الكاكاو

المستقبل - قدس برس

بدأ علماء احياء بحملة دولية لجمع ١.٦ مليون دولار لانقاذ اشجار الكاكاو من الاندثار بسبب فيروس يصيب اجنتها.

وقال البروفيسور جون سبنس رئيس مركز ابحاث الكاكاو في جامعة وست انديز في ترينيداد ان مخاطر حقيقية تهدد اشجار الكاكاو في مختلف مناطق العالم.

يتاجرون .. حتى بالموت





في مدينة لوس انجلوس الامريكية تحصل اشياء غريبة فعلا لكنها حقيقية، روّج لها مسلسل تلفزيوني اسمه «كوينز رام اي». فقد تقرر ان يبدأ بيع اشياء لها علاقة بالموت وبعلم التشريح. واصبح بالامكان شراء منشفة حمام - مثلا - عليها رسم جثة او كؤوس واكياس، وايضا «تي شيرت» رسمت عليها اشياء اكثر غرابة.

الغريب حقا ان هذه الاشياء تلقى رواجا في المدينة التي تشهد (١٨) الف حادثة انتحار وعملية قتل او موت في الحوادث كل عام.

سوريا تصدر الغراس المثمرة

بعدما نجحت في تغطية احتياجات سوقها المحلية، تسعى سوريا الى التحول الى دولة مصدرة للغراس المثمرة، وطبقا لمصادر وزارة الزراعة السورية فان انتاج الغراس بلغ في العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ما مجموعه (١١) مليون غرسة، من بينها ٧ ملايين غرسة للسوق المحلية السورية، في مقابل ٤ ملايين غرسة للتصدير. وتحتل غراس الزيتون المقدمة اذ قدرت بـ (٣.٥) مليون غرسة، تلاها التفاح (٨٠٠) الف غرسة، فالحمضيات (٧٠٠) الف غرسة، والفستق الحلبي (٢٠٠) الف غرسة.

اما انتاج الغراس غير المثمرة فبلغ ٢٤ مليون غرسة حرجية، ذهب معظمها الى السوق المحلية.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٠١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة